



فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي
حدائق الأفكار وعباءة الخبير لتنمية مهارات التفكير
المنشعب وجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية
الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

إعداد:

أ.م. دنورا إبراهيم غريب محمد
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

أ.م. دفاطمة رجب شرف
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية



فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير لتنمية مهارات التفكير المنشعب وجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

أ.م. د نورا إبراهيم غريب محمد

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

أ.م. د فاطمة رجب شرف

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية
كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية

• ملخص البحث:

هدف البحث الكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير لتنمية مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وتم اختيار عينة البحث من طالبات الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، والتي بلغ عددها (١٢٠) طالبة، تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٦٠) طالبة، والأخرى ضابطة وعددها (٦٠) طالبة، ولتحقيق ذلك تم بناء اختبار مهارات التفكير المتشعب، ومقياس جودة الحياة الأكاديمية، وقامت الباحثتان بتطبيقهما قبلًا وبعديًا على مجموعتي البحث، وأُبع البحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وبعد معالجة البيانات إحصائياً أسفرت النتائج عن وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المتشعب ككل ومهاراته الفرعية، ومقياس جودة الحياة الأكاديمية ككل وأبعاده الفرعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المتشعب ككل ومقياس جودة الحياة الأكاديمية ككل، وهو ما يثبت فاعلية الاستراتيجية المقترحة القائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير لتنمية مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

الكلمات المفتاحية: حدائق الأفكار- عباءة الخبير- مهارات التفكير المتشعب- جودة الحياة الأكاديمية.

The Effectiveness of a Proposed Strategy based on Merging Gardens of Ideas and Mantie of The Expert Strategies to develop Neural Branching Thinking Skills and Quality of Academic Life among Female Students of Home Economics at Menoufia University

Dr/Noura Ibrahim Gharib Mohammed, Dr/ Fatma Ragab Sharaf

Abstract

The research aimed at examining the effectiveness of a proposed strategy based on merging both of Gardens of Ideas and Mantie of The Expert strategies to develop neural branching thinking skills and quality of academic life among female students of Home Economics at

Menoufia University. The research sample ($n=120$) was selected from 3rd year female students enrolled in the department of Home Economics and Education, at Faculty of Home Economics, Menoufia University. The sample was divided into two groups, an experimental, and a control ($n=60$) of each one. To achieve the research aim, Neural Branching Thinking Skills Test and Academic Quality of Life Scale were constructed, then, pre- and post-applied on the two groups. The research followed the descriptive and quasi-experimental approaches. After processing the data statistically, the results showed a statistically significant difference at the ($p \leq 0.01$) between the experimental and control groups students' mean scores in the post-application of the Neural Branching Thinking Skills Test as a whole and its sub-skills, and Academic Quality of Life Scale as a whole and its sub-dimensions in favor of the experimental group students. There was also a statistically significant positive correlation between the experimental group students' mean scores in the post-application of both of the Neural Branching Thinking Skills Test as a whole, and Academic Quality of Life Scale as a whole, thus the effectiveness of the proposed strategy based on merging Gardens of Ideas and Mantie of The Expert Strategies to develop neural branching thinking skills and quality of academic life among female students of Home Economics at Menoufia University was proved.

Key Words: Gardens of Ideas- Mantie of The Expert- Neural Branching Thinking- Quality of Academic Life

• مقدمة البحث:

يحتاج العصر الذي نعيش فيه إلى فرد يتمتع بالمرونة؛ قادرا على تكيف ظروفه وحاجاته مع المتغيرات السريعة التي تحدث في مجتمعه؛ حتى يستطيع أن يواجه هذا التغيير السريع والمستمر، قادرا على تقديم الفريد والجديد، مما يتطلب الاهتمام بالتعليم وتطويره؛ لتحقيق ذلك بحيث يصبح هدف التعليم تنمية الجانب المعرفي والاجتماعي والنفسي مع توفير بيئة مناسبة لجميع المتعلمين. مما أصبح من الضروري البحث عن طرق حديثة في التعليم لا تعتمد على الإلقاء والتلقين، ولكن تعتمد على نشاط وفاعلية المتعلم ومشاركته في العملية التعليمية، وتحت المتعلمين على المشاركة الفعالة، وتهيء الجو المناسب من الحرية والمرونة والإنتاج، وتوليد أفكار جديدة إبداعية، لذا كان من الضروري تحويل مسار العملية التعليمية من الاهتمام بالمنهج إلى التركيز على عقل وذات المتعلم، وكيفية استقباله للمعلومات ومعالجتها وتنظيمها؛ وصولا لتطبيقها.

من هنا ظهرت العديد من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تهدف إلى تكوين الطالب ومعرفته بذاته، والسماح له بأن يشارك كل حواسه في التعلم، حيث إن تطبيق التعلم النشط من شأنه أن يشجع الطلبة على تحمل المسؤولية في التعامل مع الكم الهائل من المعارف المراد اكتسابها؛ لأنه يعتمد

على التعلم بالعمل، وليس مجرد الإصغاء السلبي، على عكس الطريقة التقليدية التي تصل بالمتعلم إلى التركيز على العمليات العقلية العليا، والمشاركة في الأنشطة والخبرات التي تحتاج إلى مناقشة وتطبيق أكثر من حاجتها إلى الحفظ والتذكر (أحمد، ٨، ٢٠١٣)، وهذا بدوره يحتاج من المعلم استخدام استراتيجيات تدريسية تلائم تطورات العصر وانفجار المعرفة، تتمركز على المتعلم، وتعينه على استغلال قدراته، وبناء معرفته، وتنمية التفكير لديه، ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية حدائق الأفكار وعباءة الخبير.

وتعدُّ استراتيجية حدائق الأفكار وعباءة الخبير من الاستراتيجيات التي تعتمد على نشاط المتعلم وإيجابيته في العملية التعليمية، كما أنهم يعتمدون على النظرية البنائية التي تركز على عدد من المبادئ الأساسية ومنها أن المتعلم هو محور الارتكاز في العملية التعليمية، وأن المتعلم يبني معرفته بناء ذاتيا من خلال تفاعله مع العالم الخارجي من خبرات جديدة، فالتعلم الصحيح عندما يواجه المتعلم مشكلة أو موقف حقيقي يوضع فيه المتعلم ثم يتفاعل ويندمج مع الآخرين (الجالى، ٢٠٢٣، ٨٠).

فحدائق الأفكار من الأساليب الجيدة في تنمية التفكير حيث إن جميع الكائنات الحية تمثل ثمرة لأربعة مقومات ضرورية للحياة هي: (الهواء، والماء، والشمس، والتربة)، وأن أكثر الكائنات الحية تأثرا بتلك العوامل هي النباتات، فتتأثر بتلك العوامل سلبا وإيجابا، والأفكار البشرية في اختلافها وتنوعها أشبه بالكائنات الحية، فبعض الأفكار في عقول معينة تعيش أفضل من بعض الكائنات في بيئات فقيرة (علي، ٢٠١١، ٣٢).

وقد أكد شاكر وبرسيم (٢٠١٦، ٢٩٩) أن حدائق الأفكار هي محصلة الأفكار الجميلة التي تطرحها العقول النيرة المتوهجة، والتي تتطلب المحافظة عليها ودعمها، وعوامل الخصوبة في حدائق الأفكار هي محصلة التقاء العقل المتفتح بالقدرة الابتكارية التي تؤدي لنشأة الأفكار، والقدرة على إثارة الأسئلة أو الاحتمالات القريبة للفشل في الفكرة المحددة، وإيجاد أفكار بديلة.

وتتمثل أهمية استراتيجية حدائق الأفكار في أنها: تجعل الطالب محور العملية التعليمية، وتؤدي إلى زيادة رغبته في التعلم، وتساعد على التعمق في اقتراح الأفكار بصورة تفصيلية؛ مما يؤدي إلى إلمامه بموضوع المحاضرة، وابتكار أفكار جديدة غير المألوفة؛ تُشوقه للدراسة في الموضوعات اللاحقة (نزال، ٢٠١٩، ١٩١). وتسهم استراتيجية حدائق الأفكار بدور كبير في تنمية الجانب الأكاديمي الذي يتعلق بالتحصيل، كذلك اكتساب وتنمية مهارات معالجة المعلومات لدى المتعلمين بكافة المراحل التعليمية (Kadom & Salih, 2019, 1136).

وقد وضع الجندي وجورج (٢٠١٦، ٤٢٠) أنها استراتيجية تدريسية تتضمن خمس خطوات هي: تهيئة جو أسلوب حدائق الأفكار، إظهار الأفكار العريضة وإعادة صياغتها بصورة تفصيلية، تطبيق الأفكار، تقدير العقبات والمعوقات، التنوع ومراجعة التغيير في الأفكار.

وتتضمن حدائق الأفكار: الأفكار العريضة إذ تتطلب القدرة على استيعاب كل الأفكار وإن كانت غامضة ثم التدرج بالأفكار إلى التفاصيل، إذ يتم في هذه المرحلة التقاط كل فكرة تفصيلية لفكرة عريضة، ثم تقدير العقبات والمعوقات، حيث يتم طرح الأفكار الجديدة والتساؤلات، ولكل منها سلبيات تدفع المتعلمين إلى إيجاد البدائل إلى تلك السلبيات، ثم الانتقال إلى مرحلة التنوع التي يتم فيها توليد الأفكار الجديدة؛ لتتقود إلى منطلق جديد في التفكير، وتعد حدائق الأفكار عملية تطوير الأفكار بطريقة منظمة تسمح بظهور أفكار جديدة متنوعة (محمود، ٢٠٠٦، ٤٢٢-٤٢٣).

وقد أكدت العديد من الدراسات فاعلية استراتيجية حدائق الأفكار منها دراسة: (Cao et al, 2015) الباوي وعلي، ٢٠١٧؛ عمر، ٢٠١٧؛ الربيعي، ٢٠١٨؛ أبو العلا، ٢٠١٩؛ الرباط، ٢٠١٩؛ الشويلي، ٢٠١٩؛ Kadom&Salih, 2019؛ نزال، ٢٠١٩؛ الحنان، ٢٠٢٠؛ عدنان، ٢٠٢٠؛ الحداد والسامرائي، ٢٠٢١؛ السيد ومحمد، ٢٠٢١؛ عبد الفتاح، ٢٠٢١؛ أبوسمك، ٢٠٢٢؛ رحاب، ٢٠٢٢؛ الزبيدي، ٢٠٢٣؛ الشمري، ٢٠٢٣؛ الجالي، ٢٠٢٤).

بينما استراتيجية عباءة الخبير تم تطويرها بواسطة معلمة الدراما Heathcote حيث شجعت بعض الطلاب ليتخيلوا أنهم خبراء في المجال الذي يدرسونه، بينما يعقد زملاءهم مقابلة معهم (مقابلة مع الخبراء)؛ للاستقصاء حول الموضوع الذي يمتلكون فيه الخبرة، وبهذا يستطيع الطلاب من خلال القيام بهذه الأدوار اتخاذ وجهة نظر معينة (Donovan & Pascals, 2022, 58).

وتقوم استراتيجية عباءة الخبير على النظرية البنائية من خلال مجموعة العناصر المعرفية والحياتية التي تتداخل معا في سياق درامي يوظف موضوعات المنهج بطرق تكاملية، يتخللها مهارات طرح أسئلة واستكشاف واستقصاء وتفكير ابتكاري، تجعل الطلاب تصل إلى أقصى حد من قدراتهم العقلية في عمليتي التعليم والتعلم (المراغي، ٢٠٢٠، ٣٦)، وهذا ما أكدته Smith (2017, 68) في دراسته حيث يشير إلى أن استراتيجية عباءة الخبير تلعب دورا فعالا في تنمية الجانب الأكاديمي المرتبط بالتحصيل لدى المتعلمين، وأن لها دورا بارزا في تنمية شخصيتهم من خلال إكسابهم قدرا كبيرا من الثقة بالنفس ورفع مستوى تقدير الذات لديهم. وهي استراتيجية تدريسية قائمة على النظرية البنائية الاجتماعية، تقوم على الدراما يتعلم

فيها الطلاب المادة الدراسية من خلال العمل في مجموعات تعاونية (الكاشف، ٢٠٢٣، ١٣). وتتفق كل من (Heathcote,2004,14؛ عوض الله ٢٠١٣، ٥) أن دراما عباءة الخبير نهج قائم على الدراما المشوّقة في عملية التعليم والتعلم، وتتضمن الفكرة الأساسية في ذلك أن التلاميذ يتعلمون المناهج كما لو أنهم مجموعة متخيلة من الخبراء يكتشفون تعلمهم، ويتعلمون من خلال تحمل المسؤوليات خاصة، وأن هذا النهج له مخرجات تعلم ناتجة لها علاقة بالنمو المعرفي والاجتماعي إضافة إلى علاقتها باكتساب مهارات حياتية.

وتعمل دراما عباءة الخبير على تحسين المخرجات التعليمية، ففيها يستخدم الطالب أكثر من حاسة من حواسه في عملية التعلم، وكلما زادت الحواس المستخدمة في عملية التعلم زاد التعلم رسوخا وثباتا من خلال مشكلات تقدم لهم، فيعمل مع زملائه على إيجاد الحلول لها في مجموعات (صالح، ٢٠١٤، ١٠)، وهذا ما أكده Swanson (2016,2-3) أيضا في دراسته أن التلاميذ في ظل هذه الاستراتيجية يكونون في نشاط ونهج تعاوني قائم على الدراما التربوية لتعلم المناهج الدراسية، ومدعون للمشاركة في التعلم المنهجي في إطار تحقيق درامي مستدام مما يعطي لهم هدفا للتعلم وحافزا للإنتاج.

وقد أشار كلٌّ من (Edmiston,2007,8؛ Heathcote&Bolton,1995,24) أن نهج عباءة الخبير هو أكثر بكثير من مجرد مجموعة من الأفكار أو الأنشطة، فهو نظام تربوي - ربما الأكثر ابتكارا - يمكن أن يحدث ثورة في التعليم؛ لأن هناك هدفا مستمرا نحو رفع وعي التلاميذ وتنمية مهاراتهم الحياتية.

وهي ليست بعناء للشخص؛ لتغطيته، وإنما هي القيادة التي تحمل معايير السلوك والأخلاق والمسئولية والأساس الفكري لجميع الأعمال. (Heathcote,2009,1-2 & Aitken,2103,35).

وتهدف إلى إكساب التلاميذ مهارات حياتية مختلفة، والانتقال من حالة الملل والرتابة التي يعاني منها التلاميذ داخل حجرة الدراسة إلى الاستماع لما يتعلمون، مما يجعلهم يتعمقون أكثر في تفكيرهم ودراساتهم لكونها أحد الطرق الفعالة في إثارة اهتمام التلاميذ، وجعلهم أكثر تفاعلا مع البيئة (Heathcote& Bolton,1995,127).

وتتكون من مجموعة من الخطوات هي: مرحلة التهيئة الاستكشافية، ومرحلة الإيضاح والتفسير، ومرحلة التوسع، ومرحلة التقويم النهائي، وبناء عليه تعد استراتيجيات عباءة الخبير من الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن أن تسهم إيجابيا في هذا المجال انطلاقا من أن هدفها الأساس مساعدة الطلاب

على حل المشكلات التي تواجههم في مختلف المجالات، وهناك العديد من الدراسات التي خلصت إلى فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في تنمية العديد من مخرجات التعلم ونواتجه منها: دراسة (Bolton, 2003)؛ (Abbott, 2010)؛ Sayers, 2011؛ صالحة، ٢٠١٤؛ قنوح، ٢٠١٦؛ شحاته، ٢٠١٨؛ المرابي، ٢٠٢٠؛ السيد محمد، ٢٠٢١؛ المطيري، ٢٠٢١؛ الجالي، ٢٠٢٣؛ حسن، ٢٠٢٢؛ قديس، ٢٠٢٣؛ الكاشف، ٢٠٢٣؛ محمد وآخرون، ٢٠٢٣).

وبناء على ما سبق، فإن هذه الإيجابيات السابقة شجعت الباحثين على استخدام استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير في التدريس لطالبات الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، حيث إنهما من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تركز على نشاط الطالب وتعزز روح المشاركة والتعاون لديهن.

أما الاستراتيجية المقترحة القائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير فهي استراتيجية تدريسية قائمة على النظرية البنائية، تتضمن مجموعة من الإجراءات التدريسية المنظمة والمتراصة والمتسلسلة، تحفز عقل الطالبات على إيجاد أكبر عدد من المعلومات، والأفكار والحلول الجديدة بالاعتماد على الخبرات السابقة لديهن، وذلك تحت توجيه وإشراف الباحثين، وتعتمد بشكل أساسي على إعادة بناء حدائق الأفكار؛ ليكون لعباءة الخبير دور في أثناء شرح المفاهيم والمحتوى، وبناء المعارف والمعلومات، وحل الأنشطة والتدريبات، وتتكون من تسع مراحل هي: التهيئة الاستكشافية، وإظهار الأفكار، والإيضاح والتفسير، وإعادة صياغة الأفكار، والتوسع، وتطبيق الأفكار، وتقدير العقبات والمعوقات، والتنوع ومراجعة التغيير في الأفكار، والتقويم النهائي.

وتأكيداً لما سبق فإن العصر الحالي يدعو لتنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، وتعليمهم كيف يفكرون؟ وكيف يحكمون العقل؟ وتشير نتائج أبحاث العقل إلى إمكانية رفع كفاءة العقل موضحة أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على كفاءته، والعقل في حاجة إلى معالجة المواقف؛ لاكتساب الخبرات، وعملية اكتساب الخبرات تتضمن ممارسة العديد من العمليات العقلية، كما أشارت النتائج إلى الكيفية التي يدرك بها العقل بيئة التعلم ويتفاعل معها (آدم، ٢٠٠٨، ٨٥). ويعد التفكير للإنسان بمنزلة التنفس، فبما أن التنفس عملية لازمة لحياة الإنسان، فإن التفكير نشاط طبيعي لاغنى عنه في حياته اليومية (رزوقي وعبد الكريم، ٢٠١٥، ١٩).

وبما أن العصر الذي نعيشه يتميز بالانفجار المعرفي في جميع مجالات الحياة؛ مما يتطلب من الفرد القدرة على التكيف مع التغيرات السريعة والمتلاحقة الناتجة عن الانفجار المعرفي، ولقد ألقى هذا العبء على العملية

التعليمية بتعليم التلاميذ كيف يفكرون؟ والتدريب على أساليب وطرق التفكير المختلفة والعمل على تنميتها؛ فتنمية التفكير أصبحت مطلباً ضرورياً؛ لتزويد الطلاب بالأدوات التي تمكنهم من انتقاء المعرفة، ومن القدرة على التكيف مع التطورات المتلاحقة (جاد الحق، ٢٠١٧، ٥٥).

وللتفكير أنواع متعددة، يأتي من ضمنها التفكير المتشعب الذي يمكن إعمال العقل من خلاله حيث يساعد على رفع كفاءة الشبكة العصبية بزيادة عدد الوصلات بين الخلايا، فالتشعب في التفكير يدعم حدوث اتصالات وتفرعات جديدة لم تكن موجودة من قبل بين الخلايا العصبية، وهذا يسمح لتفكير الطلاب أن يسير عبر مسارات جديدة، مما يتيح للعقل إمكانيات وقدرات جديدة تسهم في رفع كفاءتهم وإثراء إمكانياتهم (عمران، ٢٠٠٥، ١١).

ولقد نشأ مصطلح التفكير المتشعب في ظل نظرية التعلم المستند للدماغ والتي أكدت أن كل فرد قادر على التعلم إذا توافرت له بيئة تحفزه على التعلم، وتتيح له فرص الاستغراق في الخبرة التربوية دون تهديد (على، ٢٠٠٩، ١٠٠). ويعد التفكير المتشعب نمطا من أنماط التفكير والذي يؤدي ممارسته والتدريب عليه إلى حدوث وصلات جديدة بين الخلايا العصبية، مما يدعم بناء أنسجة عصبية في شبكة الأعصاب بالدماغ (Cardellichio & Field, 1997, 15).

فالتفكير المتشعب يجعل الطالب ينطلق بتفكيره إلى آفاق غير محددة ومسارات غير تقليدية؛ لتساعده على التوصل إلى أفكار جديدة ومبتكرة عندما يطلب منه أن يقدم تعليلا أو تفسيرا لظاهرة ما، كما يتضمن حلا لمشكلة بأسلوب منفرد يتسم بالخبرة، منتجا حلولا جديدة متنوعة لمشكلة معينة (عبد العزيز، ٢٠٠٩، ٣٧). فالتفكير المتشعب يساعد على مرونة الفكر وإطلاق طاقات العقل، وتعدد الرؤى، وتفتح الذهن (رمضان، ٢٠١٦، ١٠٤).

وهو مجموعة من العمليات الذهنية تساعد عقل الطالب على الانطلاق في اتجاهات متشعبة ومتعددة، ويستدل عليها عن طريق تعدد وجهات النظر، وإنتاج أكثر من حل للأحداث والقضايا، وإصدار استجابات تباعدية (كمال، ٢٠٢٠، ٥٤).

ولقد أكد معظم التربويين أن مهارات التفكير المتشعب أصبحت مطلباً وهدفاً رئيساً في إنجاح العملية التعليمية (خليل، ٢٠٠٧، ٢٧). وتأتي أهمية مهارات التفكير المتشعب من كونها تحتاج إلى متعلم نشط في عملية التعلم، يمارس الأنشطة والخبرات المختلفة، ويمتلك القدرة على ربط المعلومات الجديدة بالبنية المعرفية السابقة والمرونة في التفكير، وإصدار استجابات تباعدية، والتحرر في التعامل مع المشكلات، وابتعاد عن القضايا المعقدة، ويكون هدفه الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار والارتباطات أو

الحلول، والاستجابة الفعالة المرنة للمشكلات التي تتطلب توليد عدد من الحلول، وانتقاء أو اختيار مادة التعلم التي تمثل تحدياً بالنسبة له (شحاته، ٢٠١٣، ١٥).

وهو الأساس في الإبداع والابتكار حيث يمثل الأساس في ممارسته مهارات التركيب والتأليف، وإدراك العلاقات وإعادة التصنيف وغيرها، حيث ينتهج الطالب عند التعامل مع المهام التي تتطلب الاحتمالات والتفكير الاحتمالي بطريقة غير مقيدة، من خلال دراسة كافة الاحتمالات الممكنة للموقف (الحديدي، ٢٠١٩، ٢٦). ولأهمية التفكير المتشعب فقد دعت العديد من الدراسات والبحوث لتنميته مثل دراسة (سيفين، ٢٠١٣؛ جاد الحق، ٢٠١٧؛ البقمي، ٢٠١٩؛ الحربي، ٢٠٢٠؛ سليم، ٢٠٢٠؛ شكري، ٢٠٢٠؛ العتيبي، ٢٠٢٠؛ كمال، ٢٠٢٠؛ كريم، ٢٠٢١؛ الشافعي، ٢٠٢٢؛ المولى، ٢٠٢٢؛ إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٣).

ومن جانب آخر فقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بدراسة مفهوم جودة الحياة، والمتغيرات المرتبطة به مثل الرضا والسعادة وإشباع الحاجات، وتمت دراسة هذه المتغيرات ضمن علم النفس الإيجابي الذي يبحث في الجوانب الإيجابية في حياة الفرد والمجتمع؛ ليصل بهما إلى الرفاهية وجودة الحياة (الأحمدي، ٢٠٢٢، ١١٩).

وتعد جودة الحياة الأكاديمية أحد أبعاد جودة الحياة بشكل عام، فهي تساعد الطالب على تحقيق التوافق مع بيئته التعليمية، وتتأثر جودة الحياة الأكاديمية بالبيئة التعليمية للطالب إذا توفرت في هذه البيئة الخدمات المناسبة التي تسمح للطالب بإشباع حاجاته التعليمية، والاستمتاع بدراسته وتحقيق ذاته، مما يؤدي إلى جودة الحياة الأكاديمية (عابدين، ٢٠١٦، ١٧٢).

ويحمل مفهوم جودة الحياة معنى خاص لكل فرد وهو يختلف باختلاف نظرة الأفراد لنوعية حياتهم، كما أن له جانبيين الأول: ذاتي يتضمن الرفاهية الشخصية والرضا عن الحياة والسعادة والحياة ذات المعنى، والآخر: موضوعي يتضمن المعايير الثقافية وإشباع الاحتياجات والأوضاع المالية والاقتصادية (الهوري والخصوصي، ٢٠١٨، ٥٣٦).

إن جودة حياة الطالب تعني وصوله إلى درجة الكفاءة والجودة في التعليم، مما يؤدي إلى نجاحه في الحياة، وشعوره بالسعادة والرضا في أثناء أدائه للمهام الأكاديمية، وأداء بعض الأنشطة التي تتميز بالجودة في الحياة وشعوره بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية والتحكم الذاتي والفعال في حياته وبيئته (Taylor, 2005, 4).

وتعد جودة الحياة مفهوماً يتميز بالدينامية، ويشتمل على مكونات نفسية واجتماعية وذاتية، ويندرج تحته جميع عناصر الصحة النفسية الإيجابية،

ويركز هذا المفهوم على كيفية إدراك الفرد لجوانب حياته النفسية ومدى سيطرته عليها، وامتلاكه لروابط اجتماعية إيجابية مع الآخرين (Diener et al,1999,273).

وتتحقق جودة الحياة بأن يعيش الفرد متمتعاً بصحة بدنية وعقلية وانفعالية بشكل مقبول ومرضي، بالإضافة إلى تمتعه بكفاءة ذاتية واجتماعية عالية، ورضاه عن حياته الأسرية والمهنية والاجتماعية وتحقيقه لحاجاته وطموحاته (شقيز، ٢٠٠٩، ٣).

لذا وجب علينا- كتربويين- العمل على مساعدة الطلاب على تحقيق مستوى عالٍ من جودة الحياة، وبصفة خاصة جودة حياتهم الأكاديمية، وذلك بالتفكير في العوامل التي تسهم بشكل إيجابي في جودة الحياة الأكاديمية لديهم.

وقد عرفها الحارثي وآخرون (٢٠٢٣، ٣٦٦) بأنها شعور الطالب بالرضا والسعادة، والقدرة على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة، والخدمات التي تقدم له في المجالات التعليمية والاجتماعية والنفسية والصحية مع حسن إدارته للوقت والاستفادة منه.

في حين عرفها صبري (٢٠٠٩، ١٥١) بأنها مدى نجاح الفرص التعليمية المتاحة أمام الطلاب في مساعدتهم على تحقيق الدرجات العلمية المنشودة، والعمل على توفر التدريس المناسب الفعال والمساندة والتقييم والفرص التعليمية الملائمة والفعالة.

كما أن الاهتمام بجودة الحياة الأكاديمية في الجامعات يؤدي إلى تحقيق العديد من المزايا فهي تحسن الخدمات المقدمة للطلبة سواء في التدريس أو المجال البحثي وزيادة قدرة المؤسسات الجامعية على تنمية ميزة تنافسية بها والحفاظ عليها لمدة طويلة (يوسفي وعروسي، ٢٠١٨، ١٣٢).

وفي هذا الصدد أوضح الجبلي (٢٠٠٥، ٣٠٠) أن الجودة الأكاديمية تعمل على إشباع حاجات الطلاب وترفع مستوى مخرجات المؤسسة التعليمية لتتواءم مع احتياجات الدولة وطموحاتها ومع متطلبات سوق العمل لتكون قادرة على مواجهة المنافسة الإقليمية والعالمية، وللوصول بخدماتها التعليمية والبحثية والمجتمعية لأعلى جودة ممكنة بأفضل الوسائل وأفضل التكاليف، كما أوضحت دراسة حبيب (٢٠١٦) التي أجرتها على فئة من الطالبات الموهوبات بأن العمل على تحسين جودة الحياة الأكاديمية لديهن زاد من إدراك الطالبات لقدراتها ومهاراتها ووعيها بالمحافظة على هذه الموهبة، ومحاولة صقلها وتطويرها، بالإضافة إلى محاولة مواجهة المهام التعليمية والمشكلات التي تؤثر بالسلب على الأداء الأكاديمي، ولأهمية دراسة جودة الحياة

الأكاديمية، فقد رصدت الدراسات والبحوث لتنميتها ودراسة العلاقة بينها وبين بعض المتغيرات مثل دراسة (حبيب، ٢٠١٦؛ الأبيض، ٢٠١٨؛ أحمد، ٢٠١٩؛ البنا وطاحون، ٢٠١٩؛ الأبيض والسطوحي، ٢٠٢٠؛ عبد اللطيف، ٢٠٢٠؛ عثمان، ٢٠٢٠؛ الصبيحات والرابعة، ٢٠٢١؛ العنزي، ٢٠٢١؛ عبد الرازق، ٢٠٢٢؛ العزب، ٢٠٢٢؛ عمران، ٢٠٢٢؛ إبراهيم، ٢٠٢٣؛ الربيع، ٢٠٢٣؛ الشريدة، ٢٠٢٣؛ عيد، ٢٠٢٣).

لذا جاء البحث الحالي؛ ليلقي الضوء على مدى فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجي حداثق الأفكار وعباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

• الإحساس بمشكلة البحث

نبع الشعور بمشكلة البحث من خلال عدة شواهد أهمها:

• أولاً: الخبرة الذاتية

◀ من خلال عمل الباحثين أعضاء هيئة تدريس بكلية الاقتصاد المنزلي لاحظنا أنه بالنظر إلى واقع التدريس في المدارس والجامعات يتضح أن المعلم يقوم بدور الملحق، أما الطالب فيقتصر دوره على الحفظ والتذكر، وفي ظل هذا التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل لا بد أن يتغير هذا الدور؛ ليكتسب الطالب المهارات التي تمكنه من مواكبة التقدم السريع؛ مستخدماً أساليب التدريس الملائمة؛ لإكساب الطلاب هذه المهارات، وقد أكدت بعض الدراسات أن أغلب الطرق المتبعة في التدريس تعتمد على المحاضرة والشرح النظري، ونادراً ما يتم الاستعانة بالاستراتيجيات الحديثة؛ وبالأشطة وحل تدريبات، أو ممارسة عملية، مما أثر على المتعلم في أن يتعلم بنفسه أو يفكر في حل مشكلاته.

◀ إن التدريب على مهارات التفكير بشكل عام والتفكير المتشعب بشكل خاص ليس بالأمر السهل بل يتطلب جهداً متواصلاً حتى يتسنى إتقانه؛ لذا كان من الضروري العمل على سحب الأفكار من ذهن الطالبات بدلاً من صبها والتركيز على إعمال العقل وتنمية مهارات التفكير لديهن وفق استراتيجيات تدريسية تناسب مراحلهم العمرية، ويتم هذا عن طريق محتوى دراسي مناسب يؤدي في المحصلة النهائية إلى تفجير الطاقات الإبداعية عند الطالبات.

◀ تشكل الجامعات في الوقت الحاضر مجالاً مهماً في رفع جودة حياة الطلاب حيث إن جودة الحياة الأكاديمية أصبحت هدفاً ينشده بل يسعى إليه الجميع داخل المنظومة التعليمية وذلك من خلال تحقيق بيئة تعليمية محفزة وتوفير مناخ تعليمي داعم يساعد في إعداد جيل من طلابنا يواكب المستجدات العلمية والتكنولوجية، قادراً على مواجهة التحديات والضغوط التي أوجدتها الثورة المعرفية والتكنولوجية والتعددية الثقافية،

وقد أوضحت دراسة يوسف (٢٠١٩) أن عدم الاهتمام بهذه الاستعدادات يعرض الطالبات لصعوبات وقلق واضطراب وإحباط وانخفاض مستوى جودة الحياة لديهن؛ مما يؤدي إلى انخفاض المستوى الدراسي، أو إنذارهم أو تعثرهم دراسيا وأحيانا فصلهم، الأمر الذي يعد فاقدا تعليميا تنعكس آثاره السلبية على الطالبات والمجتمع. كما يشير عابدين (٢٠١٦) أنه في ظل التحديات التي تواجه الطالبات في مجال التعليم والتعلم والناجئة عن التطورات العلمية والتكنولوجية فلا بد من تمتعهم وشعورهم بقدر عال من الجودة الأكاديمية؛ كي يتوافقوا مع ما يدور حولهم سواء على المستوى الذاتي أو الموضوعي.

• ثانيا الدراسة الاستكشافية:

يُدعم الشعور بمشكلة البحث أيضا ما توصلت إليه نتائج الدراسة الاستكشافية والتي أجريت على (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية- غير عينة البحث الأصلية -، وذلك لمعرفة وجهة نظرهن في الأساليب المستخدمة في تدريس المواد النظرية بالكلية وأهدافها، من خلال استطلاع رأي يضم مجموعة من الأسئلة عن أساليب التدريس النظرية مثل: هل تساعد هذه الأساليب على إظهار الأفكار وصياغتها وتطبيقها وإيضاحها والتوسع فيها وتقييمها؟ وهل تشجع هذه الأساليب الطالبات على تحقيق الأهداف الأكاديمية، وتحمل المسؤولية وتدفعهم للنجاح والتفوق، وتجاوز العقبات الأكاديمية، وتجعلهم يجيدون إدارة الوقت والعلاقات الاجتماعية؟ إلى جانب بعض الأسئلة التي تحدد مستوى الطلاب في مهارات التفكير المتشعب، ومنها: هل تنمية التفكير أمر ضروري؟ وهل يتم استخدام طرق تدريس حديثة من قبل مدرس المادة لتنمية مهارات التفكير المتشعب؟ وبعض العبارات التي تحدد اتجاه الطالبات نحو جودة الحياة الأكاديمية ومنها: هل تتمتعون بصحة عامة ونفسية جيدة تؤهلكم لجودة الحياة الأكاديمية؟ هل لديكم علاقات اجتماعية؟ هل تحقيق الأهداف الأكاديمية أمر ضروري؟ هل تتمتعون برضا أكاديمي؟ وكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية أن ٨٥% من الطالبات أكدن أن أغلب الأساليب المتبعة في الشرح هي المحاضرة، والشرح النظري فقط من جانب المحاضر، وهدفها حفظ المعلومة؛ لاستدعائها وقت الامتحان، كما أكدن غياب الأنشطة اللاصفية التي تشجع على التفكير، وإنما يكتفين فقط بالكتاب الذي يعده مدرس المادة، ويطلب منهن مذاكرته استعدادا للامتحان، كما أكدت نتائج الدراسة الاستطلاعية أيضا أن ٦٥% يعانين من انخفاض مهارات التفكير المتشعب ومستوى جودة الحياة الأكاديمية. ومن خلال العرض السابق تبين وجود قصور واضح في الأسلوب التقليدي للتعليم ووجود رغبة ملحّة نحو

استخدام أساليب حديثة تعالج هذا القصور وتزيد من فاعلية الطالبات في الموقف التعليمي.

◀ بالإضافة إلى قيام الباحثين بقياس مستوى الطالبات لمهارات التفكير المتشعب عن طريق إعداد مجموعة من الأسئلة عددها عشر أسئلة وتطبيقها على الطالبات، وتبين من نتائج الدراسة الاستكشافية أن النسبة المئوية لمتوسط درجات الطالبات في الأسئلة التي تقيس مهارات التفكير المتشعب بلغت (٤٠.١٪) وهي قيمة منخفضة مما يؤكد ضعف مستوى الطالبات في اختبار مهارات التفكير المتشعب، كما تم تطبيق مقياس جودة الحياة الأكاديمية إعداده (إبراهيم، ٢٠٢٣) وتبين من نتائج الدراسة الاستكشافية أن النسبة المئوية لمتوسط درجات الطالبات في مقياس جودة الحياة الأكاديمية (٤٣.٤٪) وهي قيمة منخفضة، مما يؤكد ضعف مستوى الطالبات في مقياس جودة الحياة الأكاديمية، وبناء عليه اتجهت الباحثتان لتنمية مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجي حقائق الأفكار وعباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

• ثالثاً الدراسات السابقة:

◀ اطلاع الباحثتين على البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة استراتيجية حقائق الأفكار وفعاليتها في تنمية كثير من المتغيرات منها القدرة على حل المشكلات (Cao et al,2015) التفكير العلمي (عبد الرضا وياسين، ٢٠١٥) مهارات معالجة المعلومات (Kadom& Salih,2019) مهارات الأداء (الربيعي، ٢٠١٨) التفكير التوليدي (أبو العلا، ٢٠١٩) الدافعية (عدنان، ٢٠٢٠) الفهم العميق (الحنان، ٢٠٢٠) الإندماج الأكاديمي (السيد ومحمد، ٢٠٢١) التحصيل الدراسي (أبو سمك، ٢٠٢٢) التفكير المنظومي (الزبيدي، ٢٠٢٣) تقدير الذات (الجاللي، ٢٠٢٤)، واستراتيجية عباءة الخبير وفعاليتها في تنمية كثير من المتغيرات منها الدافعية نحو التعلم (قنوح، ٢٠١٦) المرونة الفكرية (شحاته، ٢٠١٨) خفض التجول العقلي (المراسي، ٢٠٢٠) مهارات الفهم العميق (المطيري، ٢٠٢١) التحصيل المعرفي (حسن، ٢٠٢٢) مهارات حل المشكلة (محمد وآخرون، ٢٠٢٣) مهارات التفكير المستقبلي (الجاللي، ٢٠٢٣) تنمية البراعة (الكاشف، ٢٠٢٣). وقد أوصت هذه الدراسات بأهمية استراتيجية حقائق الأفكار وعباءة الخبير، ضرورة تبني استراتيجيات تساعد على تحقيق إيجابية للمتعلم، وضرورة استحداث طرق واستراتيجيات لتحقيق الفاعلية في العملية التعليمية، الحرص على جعل العملية التعليمية أكثر متعة وتشويقاً، إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول استخدام استراتيجيتي حقائق الأفكار وعباءة الخبير، والعمل على الدمج بينهم.

كما تم الاطلاع علي الدراسات التي اهتمت بتنمية مهارات التفكير المتشعب منها دراسة كل من (جاد الحق، ٢٠١٧؛ الحربي، ٢٠٢٠؛ سليم، ٢٠٢٠؛ الشافعي، ٢٠٢٢؛ ابراهيم وآخرون، ٢٠٢٣) وقد أوصت هذه الدراسات بوجود ضعف في مهارات التفكير المتشعب في مختلف المراحل التعليمية، ضرورة تحديد المهارات وأهمية تنميتها لدى الطالبات في المراحل التعليمية المختلفة، وأيضا ضرورة دمج تلك المهارات في المناهج الدراسية، إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لتنمية مهارات التفكير المتشعب في جميع المراحل التعليمية،

كما تم الاطلاع أيضا علي الدراسات التي اهتمت بتنمية جودة الحياة الأكاديمية منها دراسة كل من (أحمد، ٢٠١٩؛ الأبيض والسطوحي، ٢٠٢٠؛ مصطفى والمطيري، ٢٠٢١؛ سليمان ومراد، ٢٠٢٢؛ طه وعباس، ٢٠٢٢؛ عبد الرازق، ٢٠٢٢؛ عيد، ٢٠٢٣). وقد أوصت هذه الدراسات بضرورة الاهتمام بالناحية الوجدانية لدى الطلاب وعدم الاقتصار على الناحية المعرفية فقط، التركيز على الأنشطة التي تحث على الإبداع، العمل على بث الحب والألفة، والتفاهم والتعاون بين الطلاب وبعضهم البعض، إجراء المزيد من الدراسات والبحوث لتنمية جودة الحياة الأكاديمية في جميع المراحل التعليمية، مما دعا الباحثان للاهتمام بالمتغيرات السابقة ودراساتها.

كما تبين للباحثين- في حدود علمهما- أنه لا توجد دراسات أو بحوث أجريت لقياس فاعلية استراتيجيات مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجي حداثق الأفكار وعباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وهذا ما جعل الباحثين يهتمون بذلك .

وفي ضوء ما أوصت به الدراسات والبحوث السابقة من ضرورة الاهتمام باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس، ومن هذا المنطلق تبلورت عند الباحثين مشكلة البحث والتي تمثلت في احتياج طالبات كلية الاقتصاد المنزلي إلى تنمية مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية، ولهذا اهتم البحث الحالي باستخدام استراتيجيات مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجي حداثق الأفكار وعباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، ومن خلال المحاور السابقة نبع عند الباحثين الإحساس بمشكلة البحث الحالي.

• مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في ضعف مستوى طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي في مهارات التفكير المتشعب، وجودة الحياة الأكاديمية، وبذلك تحددت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حقائق الأفكار وعباءة الخبير لتنمية مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ◀ ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حقائق الأفكار وعباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ؟
- ◀ ما فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حقائق الأفكار وعباءة الخبير في تنمية جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ؟
- ◀ ما العلاقة بين كل من مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ؟

• أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث في:

- ◀ الكشف عن فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حقائق الأفكار وعباءة الخبير لتنمية مهارات التفكير المتشعب لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- ◀ التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حقائق الأفكار وعباءة الخبير لتنمية جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.
- ◀ تحديد العلاقة بين كل من مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

• أهمية البحث:

جاءت أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله، وتمثل أهميته في:

- ◀ قد يفيد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة؛ لتبني أساليب تدريس حديثة تواكب الثورة المعلوماتية والتطور الهائل في المعرفة.
- ◀ تقديم دليل للمعلمة يمكن الاسترشاد به للتدريس وفق استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حقائق الأفكار وعباءة الخبير، والاستفادة منها في إعداد مواد دراسية أخرى.
- ◀ مساعدة الطالبات على التعلم بشكل أفضل من خلال مراعاة الفروق الفردية والاختلافات في أنماط تعلمهم؛ مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم بسهولة والاستمتاع به في ذات الوقت.
- ◀ القيمة التربوية لتغيرات البحث والمتمثلة في مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية، كنواتج تعلم مهمة وضرورية تصقل

- شخصية المتعلمين، وتمكنهم من مواجهة المهام التعليمية والحياتية بنجاح.
- ◀ تقديم استراتيجيات حديثة لمخططي المناهج والتي تمكنهم من تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية للاستراتيجيات التعليمية المستخدمة، مما يثري العملية التعليمية بشكل أفضل.
 - ◀ توضيح الحاجة إلى تحسين أساليب إعداد وتدريب المعلم؛ لكي يستطيع مواكبة التقدم المعرفي الهائل.
 - ◀ فتح آفاق جديدة للدارسين؛ لإجراء العديد من الدراسات والبحوث حول استخدام استراتيجيات مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حقائق الأفكار وعباءة الخبر في تدرس موضوعات جديدة امتدادا لهذا البحث.
 - ◀ تقديم أدوات قياس يمكن استخدامها في تقويم أداء الطلاب مثل: اختبار مهارات التفكير المتشعب، ومقياس جودة الحياة الأكاديمية، والذي قد يفيد الباحثين في إعدادهم لأدوات بحثية مماثلة.
 - ◀ قد يُعدُّ البحث الحالي إضافةً للبحوث العلمية العربية؛ نظراً لندرة الدراسات ذات العلاقة، مما قد يفيد الباحثين والمختصين في المجال.

• حدود البحث:

- تمثلت حدود البحث الحالي في الحدود التالية:
- ◀ الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤.
 - ◀ الحدود المكانية: كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية .
 - ◀ الحدود البشرية: تمثلت في عينة من طالبات الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي والتربية وعددهن (١٢٠) طالبة، قسمت إلى (٦٠) طالبة مجموعة تجريبية، (٦٠) طالبة مجموعة ضابطة.
 - ◀ الحدود الموضوعية: تدريس مقرر طرق تدريس لطالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية الفصل الدراسي الأول.

• أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية:

قامت الباحثتان بإعداد الأدوات والمواد التالية تحقيقاً للهدف من البحث وهي:

• أولاً: أدوات البحث ونمثلت في:

- ◀ اختبار مهارات التفكير المتشعب.
- ◀ مقياس جودة الحياة الأكاديمية.

• ثانياً: مواد المعالجة التجريبية للبحث ونمثلت في:

- ◀ دليل المعلمة لتدريس مادة طرق تدريس لطالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية الفصل الدراسي الأول.
- ◀ أوراق عمل الطالبات.

• التعريف الإجرائي لمصطلحات البحث

• استراتيجية حدائق الأفكار Gardens Of Ideas Strategy

مجموعة من الإجراءات والممارسات التدريسية تقوم بها طالبات الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في مادة طرق التدريس من خلال توليدهن العديد من الأفكار الجديدة عن طريق المناقشات الجماعية التي تتم في أثناء حل المشكلات المطروحة، حيث تبدأ الطالبات أولاً بمجموعة من الأفكار العريضة، ثم التدرج بالأفكار إلى أفكار تفصيلية؛ لتقييمها واختيار أفضلها لتكون حلاً للمشكلة المطروحة بهدف تنمية مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية.

• استراتيجية عباءة الخبير Mantie Of The Expert Strategy

مجموعة من الإجراءات والممارسات تقوم على أساس أن طالبات الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية مجموعة من الخبراء يكتشفون تعلمهم ويتعلمون من خلال القيام بأدوار لشخصيات تخيلية، ويتم التعاون مع الطالبات لتطوير معارفهن ومهاراتهن بشكل يدفعهن إلى أداء المهمة المطلوبة منهم بجدية تامة، وفق خمس مراحل هي (التهيئة- الاستكشاف- التفسير- التوسع- التقويم) بهدف تنمية مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية.

• مهارات التفكير المنشعب Neural Branching Thinking

مجموعة من العمليات العقلية تربط بين المعلومات والأفكار وتظهر في قدرة طالبات الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية حيث تنتج أكبر قدر من الأفكار الإبداعية المتشعبة والاستجابات الصحيحة والمتعددة في جو يساعدهن على دمج المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة وتتضمن مهارات (الوصف- إدراك العلاقات- إعادة التصنيف- التنبؤ- التركيب والتأليف) وذلك في دراسة مقرر طرق تدريس ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار مهارات التفكير المتشعب المعد لذلك في البحث الحالي.

• جودة الحياة الأكاديمية Quality Of Academic Life

حالة من الارتياح والتوافق والتوازن تشعر بها طالبات الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية داخل البيئة الدراسية ينتج عنها شعور بالرضا عن قدرتها على إدارة الوقت وتكوين علاقات اجتماعية، والتأقلم مع المتغيرات الدراسية المتنوعة مما يسهم في تحقيق الأهداف الأكاديمية والرضا الأكاديمي، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس جودة الحياة الأكاديمية المعد لذلك في البحث الحالي.

• الإطار النظري والدراسات السابقة:

يهدف الإطار النظري استعراض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية حدائق الأفكار وعباءة الخبير والتفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية.

• أولًا: إستراتيجية حدائق الأفكار Gardens Of Ideas

تعد استراتيجية حدائق الأفكار إحدى التطبيقات الفلسفية والسيكولوجية للنظرية البنائية لبياجيه فهي أشبه بزراعة نبات جديد مع محاولة تغيير صفاته الوراثية، واستنباط فصيلة لها صفات أكثر قوة من السابقة (الجندي وجورج، ٢٠١٦، ٤٢١؛ Jernigan, et al, 2017, 53؛ السيد ومحمد، ٢٠٢١، ٥٥٦).

• مفهوم إستراتيجية حدائق الأفكار

عرفها الكفيشي (٢٠١٦، ١٠٨) بأنها أسلوب في التدريس يقوم على المناقشة الجماعية لمشكلات تتعلق باللغة العربية عامة وبالشعر والترجمة خاصة لمادة الأدب والنصوص، وتهدف إنتاج مجموعة من الأفكار العريضة يتم تفصيلها وتقييمها لتكون حلاً للمشكلة المطروحة.

واتفق كل من (أبو العلا، ٢٠١٩، ٥٢٤؛ السيد ومحمد، ٢٠٢١، ٥٥٧) أنها استراتيجية تدريسية تعتمد على المناقشة الجماعية، وتهدف إلى تحقيق مجموعة من الخطوات التي يقوم بها المعلم في أثناء تدريس موضوعات المنهج مثل (تهيئة جو أسلوب حدائق الأفكار، عرض الأفكار العريضة، إعادة عرضها بالتفصيل، تطبيقها وتقدير العقبات والمعوقات، التنوع ومراجعة التغيير في الأفكار) بهدف إنتاج أخصب الأفكار، وكل ذلك خلال المناقشات الجماعية لتمثل في النهاية حلاً للمشكلة المطروحة.

أما الرباط (٢٠١٩، ١٨٦) فعرفها بأنها مجموعة من الخطوات تقوم على توليد الأفكار الجديدة من خلال المناقشة الجماعية للمشكلات من خلال وضع الذهن في حالة إثارة وتفكير في أكثر من اتجاه وذلك بإثارة اهتمام التلاميذ واستعدادهم وحفز مواهبهم وتعزيز قدراتهم على التصور والابتكار والإقلال من الخمول الفكري لديهم وتشجيع أكبر عدد منهم على إيجاد أفكار جديدة وذلك بتوليد مجموعة من الأفكار العريضة يتم تفصيلها وتقسيمها لتكون حلاً للمشكلة.

في حين عرفها الحنان (٢٠٢٠، ٢٤٢) مجموعة من الممارسات التدريسية تستند على مناقشة المواقف من خلال إثارة تفكير التلاميذ وتشجيعهم على إيجاد أكبر عدد من الأفكار، وذلك بتوليد مجموعة من الأفكار العريضة التي يتم تفصيلها وتقسيمها لتكون حلاً للموقف المعروض.

• خصائص إستراتيجية حدائق الأفكار

تمثل استراتيجية حدائق الأفكار أسلوباً جديداً لتوليد الأفكار ودراساتها ومعالجتها وتتميز بمجموعة من الخصائص كما حددها كل من (محمود، ٢٠٠٦، ٤٢٥؛ الربيعي، ٢٠١٨، ٣٦٧؛ عدنان، ٢٠٢٠، ٥٩٠) في:

- ◀ تتطلب عقلا ناضجا ومتفتحا قادرا على التعامل مع الأفكار.
- ◀ خطواتها تسير بطريقة متزامنة ومتوازية في الوقت نفسه.
- ◀ عملية بناء الأفكار عملية متكاملة تتم كوحدة واحدة وفي وقت واحد.
- ◀ تتطلب إزالة المعوقات التي تتعلق بالفكرة واستبدالها بما هو أفضل.
- ◀ وجود خلل في الفكرة لا يعني القضاء عليها بل يعني إصلاحها وتطويرها للحصول على فكرة جديدة منها.
- ◀ تستخدم الأسلوب النقدي في التعامل مع الفكرة.

• أهمية استراتيجيات حقائق الأفكار

ترجع أهمية استراتيجيات حقائق الأفكار كما ذكرها (نزال، ٢٠١٩، ١٩١) إلى أنها:

- ◀ تجعل الطالب محور العملية التعليمية مما يؤدي إلى زيادة رغبته في التعلم ومساعدته على التعمق في طرح الأفكار بصورة تفصيلية مما يؤدي إلى إلمامه بموضوع الدرس.
- ◀ تشجع الطلاب على ابتكار أفكار جديدة غير مألوقة، مما يؤدي إلى تشويقهم للدراسة في الموضوعات القادمة، وتراعي القدرات العقلية لهم وتمنحهم فرصة تبادل الخبرات بينهم وإعطائهم الثقة في المشاركة عند تقسيمهم إلى مجموعات صغيرة.
- ◀ تؤدي دورا بارزا في مساعدة الطلاب على تحديد العقبات التي تقف أمام تعلمهم في أثناء الدرس وتزيد رغبتهم في إظهار القدرات التعليمية، وتشويقهم في التعلم عن الموضوعات القادمة كونها تساعد على تنمية روح التعاون لدى الطلاب كفريق واحد.
- ◀ التنوع في طرح الأفكار يساعد على إيجاد جو ممتع لدى الطلاب مما يساعد على فهم المادة والتفوق فيها.
- ◀ وبالتالي ترجع أهمية استراتيجيات حقائق الأفكار في تدريس مادة طرق التدريس إلى منح الطالبات الحرية في التعبير عن آرائهن من غير خوف أو تردد وتشجيعهم على إنتاج أفضل الأفكار من خلال المناقشة الجماعية لحل المهام المطروحة، وتهيئة العقول على إنتاج الأفكار واستيعاب كل الأفكار الجديدة حتى ولو كانت غامضة وهذا يساعدهم على مزيد من المشاركة الفعالة في إنجاز أهداف الدرس وتوليد الأفكار الجديدة.

• خطوات استراتيجيات حقائق الأفكار

تتمثل خطوات استراتيجيات حقائق الأفكار كما حددها كل من (محمود، ٢٠٠٦، ٤٢٢-٤٢٤؛ السلطاني، ٢٠١٦، ٥٠٢-٥٠٣) في:

• المرحلة الأولى:

توضيح ومناقشة موضوع الدراسة.

• المرحلة الثانية:

تهيئة جو أسلوب حدائق الأفكار وذلك بذكر الأفكار التي يؤمن المتعلمون بصحتها وعدم انتقاد أفكار الآخرين والتركيز والانتباه لأفكار الآخرين وإعطاء فرصة لمقرر الفريق لتدوين الأفكار.

• المرحلة الثالثة: ننضم:

◀ الأفكار العريضة: القدرة على استيعاب كل الأفكار الجديدة حتى ولو كانت غامضة ويفضل في ذلك أن تكون تلك الأفكار غير محددة أو مقيدة ويتم تسجيل الأفكار على السبورة لتظل على شكل موجه لتصحيح مسار عملية التفكير باستمرار.

◀ الأفكار التفصيلية: يستطيع المعلم أن يسجل الأفكار وبدائلها من خلال التعايش مع المجموعة مما يولد لدى المجموعة في النهاية مجموعة من الأفكار، وكلما كان تفصيل الفكرة أكثر كان فهمها أفضل من قبل الطلاب.

◀ تقدير العقبات والمعوقات: وذلك بإثارة عدد من الأفكار مع إيضاح سلبياتها وإيجاد البدائل لها.

◀ التنوع: توليد كل فكرة مثارة بتفاصيلها تقود إلى أفكار جديدة ويتطلب من المعلم عند ملاحظة فكرة معينة لا تلقى قبولا من الطلاب أن يحاول توجيه طلابه للبحث عن العيوب والمعوقات والتفكير في بدائل تجعلها مقبولة لدى الجميع، فرب فكرة طائشة تقود إلى منطلق جديد في التفكير أو تؤدي للتغلب على صعوبة ما.

• مميزات استراتيجية حدائق الأفكار

لاستراتيجية حدائق الأفكار مجموعة من المميزات كما حددها كل من (Cao et al, 2015, 8)؛ أبو العلا، ٢٠١٩، ٥٢٨؛ الرباط، ٢٠١٩، ١٨٩؛ الربيعي، ٢٠١٩، ١٦٧؛

نزال، ٢٠١٩، ١٩١؛ الحنان، ٢٠٢٠، ٢٤٨؛ كاظم، ٢٠٢١، ٤٢٨) في:

◀ تتحدى تفكير الطالب وتثير تفكيره وتكسبه الأسس العلمية للمعرفة المختلفة.

◀ تنمي المرونة الفكرية والكفاءة الذاتية لدى المتعلمين.

◀ تمنح المتعلم الحرية في التعبير عن آرائه من غير تردد أو خوف، وتشجعه على إنتاج أفضل الأفكار لحل المهام المطروحة من خلال المناقشات الجماعية.

◀ توجه المتعلمين إلى تنفيذ العديد من التدريبات المتنوعة والأنشطة الفكرية مما يساهم في إثراء عملية التعلم وزيادة كفاءتها.

◀ تساعد المتعلم على التعمق في طرح الأفكار بصورة تفصيلية وابتكار أفكار جديدة غير تقليدية، مما يؤدي إلى خلق جو ممتع داخل الفصل يساعده على حب المادة والتفوق فيها.

◀ تعالج الخلل الموجود في الأفكار عن طريق تطويرها أو تبديلها بأفكار أخرى، كما أنها تضع الذهن في حالة إثارة وتفكير في أكثر من اتجاه وتقلل من الخمول الفكري.

◀ تساعد على خلق نوع من الانسجام والتعاون بين المتعلمين من جهة وبين المتعلمين والمعلم من جهة أخرى، كما تنمي لدى المتعلمين بشكل فعال القدرة على ربط الأفكار واستيعاب المعلومات وفهمها.

• ونظرا لأهمية استراتيجيات حل المشكلات في التفكير العلمي فقد رصدت العديد من الدراسات التي تؤكد أهميتها في التدريس لما لها من مميزات متعددة وهي:

◀ تنمي التفكير العلمي وهذا ما أكدته دراسة عبد الرضا وياسين (٢٠١٥) التي أثبتت أثر استراتيجيات حل المشكلات والتفكير وحدايق الأفكار في تنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

◀ تنمي القدرة على حل المشكلات وهذا ما أكدته دراسة Cao, et al (2015) التي أثبتت فاعلية استراتيجيات حل المشكلات والتفكير وحدايق الأفكار لتنمية القدرة على حل المشكلات لدى المتعلمين في أثناء تعلم البرمجة.

◀ تنمي التفكير الناقد وهذا ما أكدته دراسة الباوي وعلي (٢٠١٧) التي أثبتت فاعلية استراتيجيات حل المشكلات والتفكير وحدايق الأفكار في التحصيل وتنمية التفكير الناقد لدى طالبات الصف الخامس العلمي.

◀ الارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي وهذا ما أكدته دراسة عمر (٢٠١٧) التي أكدت فاعلية الدمج بين استراتيجيات حل المشكلات والتفكير البصري والذهنية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير البصري والارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي لطالبات المرحلة الثانوية.

◀ تنمي مهارات الأداء وهذا ما أكدته دراسة الربيعي (٢٠١٨) التي أكدت أثر استراتيجيات حل المشكلات والتفكير وحدايق الأفكار في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الإعدادية.

◀ تنمي التفكير التوليدي وهذا ما أكدته دراسة أبو العلاء (٢٠١٩) التي أثبتت تأثير استراتيجيات حل المشكلات والتفكير وحدايق الأفكار على تنمية التفكير التوليدي في تدريس الاقتصاد المنزلي.

◀ تنمي مهارات معالجة المعلومات وهذا ما أكدته دراسة Kadom & Salih (2019) التي أثبتت أثر حدايق الأفكار على التحصيل ومهارات معالجة المعلومات لدى طلاب المدارس المتوسطة في الرياضيات.

◀ تنمي التفكير التباعدي وهذا ما أكدته دراسة الشويلي (٢٠١٩) التي أكدت أثر استراتيجيات حل المشكلات والتفكير وحدايق الأفكار في تحصيل مادة أصول التربية وتنمية التفكير التباعدي عند طلبة كلية التربية الأساسية.

◀ تنمي القيم البيئية وهذا ما أكدته دراسة نزال (٢٠١٩) التي أكدت أثر استراتيجيات حل المشكلات والتفكير وحدايق الأفكار في تنمية القيم البيئية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي.

◀ تنمي مهارات الاقتصاد المعرفي وهذا ما أكدته دراسة الرباط (٢٠١٩) التي أثبتت فاعلية الدمج بين استراتيجيات حدائق الأفكار والمدخل البصري في تنمية بعض مهارات الاقتصاد المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، ودراسة رحاب (٢٠٢٢) التي أثبتت فاعلية الدمج بين حدائق الأفكار وخرائط التفكير في تنمية بعض مهارات الاقتصاد المعرفي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

◀ تنمي الدافعية وهذا ما أكدته دراسة عدنان (٢٠٢٠) التي أكدت أثر حدائق الأفكار في تنمية التحصيل والدافعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات.

◀ تنمي الفهم العميق وهذا ما أكدته دراسة الحنان (٢٠٢٠) التي قامت بالدمج بين استراتيجيات حدائق الأفكار وشكل البيت الدائري في تنمية الفهم العميق والتمثيل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

◀ تنمي اكتساب المفاهيم النفسية وهذا ما أكدته دراسة الحداد والسامرائي (٢٠٢١) التي أثبتت أثر استراتيجيات حدائق الأفكار في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس وتنمية تفكيرهم المنطقي.

◀ تنمية الاندماج الأكاديمي وهذا ما أكدته دراسة السيد ومحمد (٢٠٢١) التي أثبتت أثر استراتيجيات عبادة الخبير وحدائق الأفكار في مهارات القراءة الإبداعية والاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر.

◀ تنمي التفكير المنتج وهذا ما أكدته دراسة عبد الفتاح (٢٠٢١) التي أثبتت فاعلية الدمج بين استراتيجيات المحطات العلمية وحدائق الأفكار في تنمية التفكير المنتج وحب الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

◀ تنمي التحصيل الدراسي وهذا ما أكدته دراسة أبو سمك (٢٠٢٢) التي أكدت أثر استراتيجيات حدائق الأفكار في التحصيل وتنمية الاتجاهات نحو مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السادس الأساسي.

◀ تنمي التفكير المنظومي وهذا ما أكدته دراسة الزبيدي (٢٠٢٣) التي أثبتت فاعلية استراتيجيات حدائق الأفكار في تحصيل طالبات الصف الرابع وتنمية التفكير المنظومي.

◀ تنمي التفكير الإبداعي وهذا ما أكدته دراسة الشمري (٢٠٢٣) التي أثبتت أثر استراتيجيات حدائق الأفكار في تحسين التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الحادي عشر.

◀ تنمي تقدير الذات الأكاديمية وهذا ما أكدته دراسة الجالي (٢٠٢٤) التي أكدت فاعلية استراتيجيات الأبعاد السداسية PDEODE وحدائق الأفكار في تنمية مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات.

من العرض السابق للدراسات السابقة يتضح أن استخدام استراتيجية حدائق الأفكار يحقق الكثير من الأهداف التربوية للعملية التعليمية، حيث إنها تصلح للاستخدام في جميع المراحل التعليمية، وفي تدريس جميع المواد الدراسية وتساعد في خلق جو من المرح والمتعة داخل الفصل يساعد المتعلمين على فهم المادة الدراسية والاستماع بدراستها وحبهم لها.

• ثانياً: استراتيجية عباءة الخبير Mantie Of The Expert Strategy

يدرس الطلاب المناهج الدراسية من خلال هذه الاستراتيجية كما لو كانوا مجموعة من الخبراء أو مجموعة من العلماء في مختبر، أو فريق إنقاذ في أثناء كارثة طبيعية، أو ما إلى ذلك، فيبتكرون مع المعلم عالماً خيالياً يعملون فيه لحساب عميل وهمي يكلفهم بمهمة ما (Selderslachs, 2019,3).

• مفهوم استراتيجية عباءة الخبير

نشاط تعليمي قائم على الدراما التربوية لتعلم المناهج الدراسية يقوم الطالب فيه بدور الخبراء فيتم تحفيزهم على التعلم الفعال وتحمل المسؤولية، مما ينعكس على نواتج التعلم إيجابياً (Swanson,2016,24). استراتيجية تعليمية تستخدم الدراما والاستقصاء حيث يتعاون المعلم مع الطلاب لإنشاء سياق تخيلي يستخدم لدراسة المنهج وتطوير المعارف والمهارات بشكل يجعل دراسة المنهج جذابة وذات مغزى (Taylor, 2016,13-14).

استراتيجية للدراما العملية يعيش فيها الطلاب في عالم خيالي يعكس العالم الواقعي حيث يمثلون دور الخبراء الذين يعالجون مشكلة أو يؤدون مهمة ما (Dinham,2019,221).

أما المطيري (٢٠٢١، ٧٩) فعرفها بأنها نهج قائم على الدراما المشوّقة في عملية التعليم والتعلم وتتضمن الفكرة الأساسية في ذلك أن طالبات الصف الثالث المتوسط يتعلمن منهج الحديث كما لو أنهن مجموعة متخيلة من الخبراء ويكتشفن تعلمهن ويتعلمن من خلال تحمل مسؤوليات خاصة، وأن هذا النهج له مخرجات تعلم ناتجة، لها علاقة بالنمو المعرفي والاجتماعي، إضافة إلى علاقتها باكتساب مهارات حياتية.

في حين عرفها الوحيدي وبوسحلة (٢٠٢٣، ٦٨) بأنها استراتيجية درامية تقوم على إعطاء الطلاب دور الخبراء المتخصصين في موضوع الدرس ويطلب منهم إنجاز بعض المهام في ضوء خبراتهم المشتقة من الأدوار التي يمثلونها.

كما أنها استراتيجية تعليمية قائمة على الاستقصاء الدرامي يقوم فيها الطلاب بدور خبراء يندمجون في مشروع ما لتحقيق هدف معين، ويتعاون فيها المعلم مع الطلاب؛ لتوظيف المنهج الدراسي، وتطوير المعارف والمهارات بشكل يدفع الطلاب للتركيز على أداء المهمة المطلوبة بجدية متحملين المسؤولية كاملة (درويش، ٢٠٢٣، ٥١).

• عناصر استراتيجية عباءة الخبير

- لخص Heathcot (2004,37) مكونات وعناصر عباءة الخبير في:
- ◀ المشروع: حيث يتولى المتعلمون بشكل تدريجي مسؤولية القيام بمشروع قائم في عالم افتراضي غير واقعي.
 - ◀ الزبون: حيث يركز المتعلمون على أهداف معينة مرتبطة بالزبون ويبدلون الأنشطة اللازمة لتحقيق هذه الأهداف ويساعد ذلك في تخيل العالم الافتراضي غير الواقعي.
 - ◀ الخبراء: يلعب المعلم والمتعلمون دور الخبراء للقيام بالمشروع والمهام المطلوبة لتحقيق الأهداف المرتبطة بالمشروع ويلعب الخيال دورا كبيرا في تجسيد هذا الدور.
 - ◀ المهام: يتقمص كل متعلم في أثناء القيام بالمشروع دور الخبير الذي يقوم بمجموعة من المهام الضرورية لتحقيق وإنجاح أهداف المشروع.
 - ◀ الموقع: يقوم المعلم بدور فعال في متابعة مواقع المتعلمين في أثناء قيامه بالمشروع وجميع الأدوار التي يتم القيام بها لتحقيق وإنجاز المشروع.
 - ◀ التأمل: يحتاج المتعلمون عند قيامهم بدور الخبراء التأمل والتفكير من أجل إعداد مقترح تنفيذ المشروع وتخيل المهام التي يمكن القيام بها في أثناء ذلك.
- أما (Taylor,2016,21-23؛ درويش، ٢٠٢٣، ٥١-٥٢) فذكر أن عناصر استراتيجية عباءة الخبير تتمثل في:
- ◀ فريق الخبراء: فريق من الطلاب يكلفون بعدد من المسؤوليات ويؤدون دورا متخيلا كخبراء لديهم السلطة والمسؤولية في مجال ما أو مؤسسة ما ويطلب منهم حل مشكلة أو أداء مهمة ذات صلة بالمنهج.
 - ◀ العميل: هو الشخص الذي يطلب المنتج المرجو (المهمة أو النشاط أو حل المشكلة) وللعامل عدة أدوار فهو الذي يحدد المطالب ومعايير قبول المنتج المرجو، ويقدم التغذية الراجعة للطلاب بطلب تعديل المنتج أو قبوله وتقييمه لأداء فريق الخبراء.
 - ◀ التفويض: ويحدث في هذه المرحلة تفويضا للمهام من مسئول المؤسسة التي تطلب المنتج المرجو (المعلم في دور تخيلي للمسؤل) لفريق الخبراء (الطلاب في دورهم التخيلي) ويتطلب التفويض من فريق الخبراء أداء عدد من المهام والأنشطة التي توفر الفرص المناسبة لتعليم المنهج الدراسي بطريقة شيقة.
 - ويضيف (الوحيد وبوسحلة، ٢٠٢٣، ٧١) عنصرين آخرين مهمين هما:
 - ◀ المهمة: وفيها يتفق فريق العميل مع فريق الخبراء على المهام المطلوبة وفيها يتم تصميم إطار العمل للطلاب بحيث يندمجون في إنجاز المهمة المطلوبة (متطلبات المنهج).
 - ◀ المشروع: يقصد به المنتج النهائي المطلوب والمشتق من المنهج الدراسي.

• أهمية استراتيجيات عباءة الخبير

- حدد كل من (Abbott,2007,3) عوض الله، ٢٠١٣، ٣٦: صالحة، ٢٠١٤، ١٦؛ سعيد، ٢٠١٦، ١٥؛ شحاته، ٢٠١٨، ٢٦) أهمية استراتيجيات عباءة الخبير في:
- ◀ تطوير المهارات المتنامية في استخدام الشكل الدرامي.
 - ◀ استقلالية المجموعات الصغيرة وغياب النوع العادي التقليدي لحديث المعلم.
 - ◀ مساعدة الطلبة على الانخراط من خلال تسخير حماسة الطلبة وقدرتهم على تخيل أنفسهم بموقع المسئولية في مجتمع افتراضي وفعل الأشياء المهمة كما يفعلها الآخرون.
 - ◀ إضفاء جو من المتعة في عملية التعلم.
 - ◀ توفير فرصة للمعلمين لإعادة اكتشاف موهبتهم مع الطلبة في عملية التعلم.
 - ◀ تعمل على تحويل الحديث والنقاش إلى شيء ملموس قابل للتطبيق.
 - ◀ تدريب الطلاب على البعد عن السطحية والتعمق في التفكير والبحث عن بدائل كحلول للمشكلة.
 - ◀ تساعد الطلاب على اكتشاف المعرفة بأنفسهم وتحقيق التعلم ذو معنى.

• أهداف استراتيجيات عباءة الخبير

- تهدف استراتيجيات عباءة الخبير كما حددها سعيد (٢٠١٦، ١٥) إلى:
- ◀ إيجاد مواقف تنشط تفكير الطلاب في المواقف الحياتية المختلفة.
 - ◀ تفعيل الصور الذهنية لدى الطلاب والاستفادة منها في المواقف التعليمية مما يزيد من دافعية التعلم لديهم.
 - ◀ تنمية أنماط مختلفة من التفكير لدى الطلاب كالتفكير التخيلي والتأملي والإبداعي وفوق المعرفي.
 - ◀ إضفاء المتعة والتشويق في الموقف التعليمي والخروج عن الروتين الصفي.
 - ◀ مراعاة الفروق الفردية وتنمية الذكاءات المتعددة لدى الطلاب.

• خطوات استراتيجيات عباءة الخبير

لا يوجد ترتيب محدد لخطوات استراتيجيات عباءة الخبير لكونها عملاً درامياً متكاملاً يقوم المعلم بالتخطيط له مسبقاً، على أن يتكوّن العمل الدرامي من العناصر الستة (المشروع- الخبراء- الزبون- المهام- الموقع- التأمل) ويستخدم المعلم في تخطيطه للتدريس باستخدام هذه الاستراتيجية أحد النوعين التاليين من التخطيط، إما التخطيط الخطي: حيث يقرأ المعلم قصة لتلاميذه ويشرح عليهم مجموعة من الأسئلة بعد ذلك يطلب منهم إيجاد حلول للأسئلة التي قام بطرحها، وقد تكون صوراً أو رسومات أو كلمات أو رموزاً حسب طبيعة المادة الدراسية، أما النوع الثاني فهو تخطيط المشهد الطبيعي: حيث يتم اختيار مشكلة واقعية ظهرت بالفعل في المجتمع مثل

تلوث المياه، البطالة وغيرها ويحدد المعلم الأهداف المتعلقة بالمشكلة من خلال طرح الأسئلة حيث تتطلب بحثا عن إجابات محددة من الخبراء، وغالبا ما يستخدم النوع الثاني من التخطيط بهدف تنمية قيم أو مهارات ومن ثم يستخدم فيه أدوات خارجية يحتاجها الخبراء كالميكروسكوب وغيرها بحيث تساعد الخبراء في التوصل إلى حلول للمشكلات المطروحة عليهم.

- ◀ في حين حدد (الجالبي، ٢٠٢٣، ٤٧٧) مجموعة من الخطوات هي:
- ◀ مرحلة التهيئة الاستكشافية: يعرض المعلم على الطلاب المشكلة؛ للدراسة ثم يطرح عليهم مجموعة من التساؤلات حول المشكلة.
- ◀ مرحلة الإيضاح والتفسير: وفيها يستقبل المعلم إجابات الطلاب من التساؤلات المطروحة عليهم ثم تأتي مرحلة الشرح والتفسير لتلك التساؤلات، وهنا يمكن للمعلم تقسيمهم لمجموعات تعلم تعاونية وتكليفهم بمهام وأنشطة.
- ◀ مرحلة التوسع: بعدما تم التأكد من معرفة الطلاب للمشكلة بكل تفاصيلها، يطرح على الطلاب سؤال آخر وهو كيف يمكن التغلب على هذه المشكلة والحد من آثارها، ويوجه المعلم المجموعات للبحث عن تلك الحلول.
- ◀ مرحلة التقويم النهائي: يتم عرض ما تم التوصل إليه من معلومات أمام باقي الصف ومن ثم فتح باب المناقشة حول تلك المعلومات من أجل تقييمها والاستفادة منها.

• مميزات استراتيجية عباءة الخبير:

- ◀ تنمي مهارات حل المشكلة وهذا ما أكدته دراسة صالح (٢٠١٤) التي أكدت أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الصف السادس، ودراسة محمد وآخرون (٢٠٢٣) التي أثبتت فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية عباءة الخبير لتحسين التحصيل الدراسي ومهارات حل المشكلة لدى الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل.
- ◀ تنمي الدافعية نحو التعلم وهذا ما أكدته دراسة قنوح (٢٠١٦) التي أكدت أثر تدريس وحدة الهندسة وفق استراتيجية عباءة الخبير في التحصيل والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف السادس.
- ◀ تنمية المرونة الفكرية وهذا ما أكدته دراسة شحاته (٢٠١٨) التي أثبتت أثر استخدام استراتيجية عباءة الخبير لتدريس الجغرافيا في تنمية المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
- ◀ خفض درجة التجول العقلي وهذا ما أكدته دراسة المراغي (٢٠٢٠) التي استخدمت استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الهندسة بأسلوب تكاملي على التحصيل وخفض درجة التجول العقلي والحد من أسبابه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

◀ تنمي الاندماج الأكاديمي وهذا ما أكدته دراسته السيد ومحمد (٢٠٢١) التي أثبتت أثر استراتيجيتي عباءة الخبير وحدائق الأفكار في مهارات القراءة الإبداعية والاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية.

◀ تنمية مهارات الفهم العميق وهذا ما أكدته دراسته المطيري (٢٠٢١) التي أكدت فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في تنمية التحصيل ومهارات الفهم العميق لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في منهج الدراسات الإسلامية.

◀ تنمية التحصيل المعرفي وهذا ما أكدته دراسته حسن (٢٠٢٢) التي أثبتت فاعلية استخدام استراتيجية عباءة الخبير لتنمية التحصيل المعرفي والميول العلمية وخفض التجول العقلي لدى التلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بالصف الأول الإعدادي.

◀ تنمي مهارات التفكير المستقبلي وهذا ما أكدته دراسته الجالي (٢٠٢٣) التي أثبتت فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وتحقيق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

◀ تنمية الوعي بالتغيرات المناخية وهذا ما أكدته دراسته قديس (٢٠٢٣) التي أثبتت فاعلية وحدة مقترحة في العلوم قائمة على استراتيجية عباءة الخبير في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

◀ تنمي البراعة وهذا ما أكدته دراسته الكاشف (٢٠٢٣) التي أثبتت فاعلية استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الرياضيات في تنمية البراعة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مما سبق ترى الباحثان أن الجمع بين استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير بشكل مدمج يساعد على إكساب الطالبات المعلومات والمفاهيم والمعارف الخاصة بمادة طرق التدريس بحيث تسمح للطالبات بتحديد العلاقة بين ما تكتسبه من معلومات جديدة مع المعلومات الموجودة لديها وتوليد أكبر عدد من الحلول للمشكلات المتوقعة حدوثها مع تصور وابتكار حلول جديدة غير تقليدية.

ولتطبيق الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير تطلب ذلك إعادة بناء حدائق الأفكار؛ ليكون لعباءة الخبير دور في بناء المعارف والمعلومات للطالبات، بحيث تستخدم عباءة الخبير من خلال إطلاق العنان للطالبات للتفكير وابتكار حلول جديدة بشكل متسلسل ومنظم.

• ماهية الاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير:

استراتيجية تدريسية قائمة على النظرية البنائية تتضمن مجموعة من الإجراءات التدريسية المنظمة والمتراصة والمتسلسلة تحفز عقل الطالبات على إيجاد أكبر عدد من المعلومات والأفكار والحلول الجديدة بالاعتماد على

الخبرات السابقة لديهم وذلك تحت توجيه وإشراف الباحثين، وتعتمد بشكل أساس على إعادة بناء حقائق الأفكار؛ ليكون لعباءة الخبير دور في أثناء شرح المفاهيم والمحتوى وبناء المعارف والمعلومات وحل الأنشطة والتدريبات، وتتكون من تسع مراحل هي: التهيئة الاستكشافية، وإظهار الأفكار، والإيضاح والتفسير، وإعادة صياغة الأفكار، والتوسع، وتطبيق الأفكار، وتقدير العقبات والمعوقات، والتنوع ومراجعة التغيير في الأفكار، والتقويم النهائي.

• أسس الاستراتيجيات المقترحة القائمة على الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير:

- ◀ جعل التعلم ذا معنى حتى يمكن تطبيقه في مواقف جديدة.
- ◀ الاعتماد على الأنشطة التعليمية في أثناء المحاضرة لجعل التعلم أكثر أثرا.
- ◀ استخدام حلقات النقاش التعاونية لتعزيز ثقة الطالبات بأنفسهم وإعطائهم الفرصة لطرح آرائهم بحرية.

• أهداف الاستراتيجيات المقترحة القائمة على الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير:

- ◀ إيجاد علاقات بين المتغيرات والربط بينهم بشكل إبداعي غير مألوف.
- ◀ توليد أفكار جديدة من خلال الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير.
- ◀ التدرج في المعرفة والفهم من المعلومات البسيطة إلى المعلومات المركبة.

• ثالثا: التفكير المتشعب Neural Branching

يعد التفكير المتشعب من أنماط التفكير الذي يقوم على إصدار الاستجابات الإبداعية في اتجاهات متعددة من خلال انطلاق التفكير، ويعد التفكير المتشعب من أنواع التفكير الذي ينتهجه المتعلم عند تعامله مع المشكلات أو الأسئلة التي لها أكثر من حل صحيح ويتميز بأنه متحرر ومتفتح وغاياته التوصل إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار أو الارتباطات أو الحلول. فمن خلال التفكير المتشعب يحدث التعلم عن طريق حدوث اتصالات جديدة بين الخلايا العصبية في شبكة من الأعصاب بالمخ، والتأكد من حدوث هذا بشواهد واضحة في أداءات الطلاب أو صدور استجابات تباعدية كل هذا يعد مؤشرا لحدوث تشعب في التفكير (عمران، ٢٠٢٢، ٥٠٣). فهذا النوع من التفكير ينطلق أو يتشعب في اتجاهات مختلفة ويجعل من الممكن حل المشكلة باتجاهات متعددة ويؤدي أيضا إلى إجابات مختلفة.

• مفهوم التفكير المتشعب

القدرة على خلق وابتكار العديد من الأفكار أو الحلول للمشكلات (Suddendorf & Flinn, 1999, 116)

بينما عمران (٢٠٠٥، ١١-١٢) فعرفه بأنه القدرة على ممارسة أكبر قدر من الربط بين الأفكار والمعلومات والمفاهيم والحقائق المرتبطة بموضوع ما، ويحدث اتصالات بين الخلايا العصبية في الشبكة العصبية بالمخ، ويشير إلى الكيفية التي يعمل بها العقل عند معالجته للمشكلات والأفكار والأحداث.

هو تفكير مختلف وغير عادي ومرن ومطلق ويرتبط فيه الإبداع بأسلوب الوظائف العقلية ويرتبط بأسئلة تمثل حوار داخلي في أغوار دماغ المتعلم وتساعد على دمج المعلومات الجديدة في بنيته المعرفية (جابر، ٢٠٠٨، ٢٢٤).

في حين اتفق كل من (Furnham, et al, 2009, Filcik, et al,2012,28) 536) بأنه عملية توليد الأفكار الإبداعية من خلال استجابات عديدة لحافز معين والتوصل لعدد من الحلول.

أما جاد الحق (٢٠١٧، ٦٠) فعرفه بأنه مجموعة العمليات غير المرئية التي تحدث اتصالات بين الخلايا العصبية في الشبكة العصبية بالمخ، ويتم تدريب الطلاب عليها وممارستها من خلال موضوعات العلوم؛ لتوليد العديد من الأفكار وصدور استجابات تباعدية غير نمطية، وإدراك العلاقات بين الأفكار لتعدد الرؤى في معالجته للمشكلات الجديدة.

في حين عرفها عوض (٢٠١٧، ١٩) بأنه مجموعة العمليات الذهنية والعقلية التي لها القدرة على توليد وإنتاج الأفكار الجديدة غير مألوفة متتالية ومتداخلة وتعتمد في طريقها على التشعب في التفكير لإنتاج أكبر حل للمشكلات والأحداث والقضايا التاريخية.

بينما عرفها الناقمة وشيخة (٢٠٢٢، ٩٩) بأنه عمليات عقلية تساعد الطالب على الانطلاق في اتجاهات متشعبة ومختلفة ويستدل عليه عن طريق تعدد الرؤى، وإنتاج أكثر من حل للأحداث والمشكلات التي تواجههم.

• مفهوم مهارات التفكير المنشعب

عرفها على (٢٠٠٩، ٧١) بأنها تلك المهارات العقلية التي تظهر في صورة أنشطة معرفية وما وراء معرفية من خلال تشعب عمليات التفكير، وتتضمن المرونة والطلاقة وإدراك وتركيب علاقات جديدة، التوليد المتزامن للأفكار، إدخال تحسينات وتفصيلات، تقديم رؤى جديدة، التحويل من فكرة لأخرى.

هي إحدى المهارات المعرفية، وتعني القدرة على خلق العديد من بدائل الحلول مع مراعاة الجودة وتتضمن المهارات التالية: الطلاقة والمرونة والأصالة والجودة (Shah,et al,2012,1)

كما عرفها العنزى وصهلولي (٢٠١٦، ٥٤٣) بأنها مجموعة من الممارسات والقدرات التي تربط بين الأفكار والمفاهيم والمعلومات وتظهر في قدرة الطالب

على إنتاج أكبر قدر من الأفكار المتنوعة والفريدة وهي (التفكير الطلق- التفكير المرن- التفكير الأصيل- التفكير التفصيلي(الموسع) والتي سيتم تحليل محتوى مقررات العلوم بالمرحلة الابتدائية العليا في ضوءها.

في حين عرفها سليم(٢٠٢٠، ١٦٢) بأنها قدرة طلاب الصف الأول الثانوي على إنتاج أكبر عدد من الأفكار والاستجابات الصحيحة والمتعددة في جو متحرر يساعدهم على دمج المعلومات الجديدة مع المعلومات السابقة في بنيتهم المعرفية من خلال دراستهم باستراتيجية المتشابهات والعصف الذهني ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في اختبار التفكير المتشعب.

كما أنها قدرة التلميذ على إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات أو البدائل أو الأفكار المختلفة لموقف معين، مما يساعدهم على مرونة التفكير، وتعدد الرؤى وصدور استجابات تباعدية متشعبة، والقدرة على فتح مسارات جديدة للتفكير، مما يؤدي إلى معالجة المشكلات بصورة مبتكرة، ويتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في اختبار التفكير المتشعب المعد لذلك في مهارات التفكير الطلق، التفكير المرن، التفكير الأصيل، التفكير الموسع(ابراهيم وآخرون، ٢٠٢٣، ٧٨).

• خصائص التفكير المتشعب

حدد كل من (Batey, et al,2009,64-67؛ أحمد، ٢٠١٢، ١٦-١٧؛ Ni,et al, 195, 2014؛ جاد الحق، ٢٠١٧، ٧٢) في:

- ◀ نوع من أنواع التفكير يقوم به المعلم عند تعامله مع المشكلات أو الأسئلة التي لها أكثر من حل صحيح وغايته التوصل إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار والارتباطات أو الحلول وهو من سمات الأشخاص المبدعين.
- ◀ يجعل أصحابه قادرين على توليد مجموعة من الإجابات لأية قضية تطرح أمامهم، بل يجعل أصحابه في بعض الأحيان قادرين على ابتكار إجابات جديدة لم يسبق لأحد الوصول إليها.
- ◀ يرتبط بالمعرفة العامة والذكاء الشخصي للفرد.
- ◀ يعتمد على فلسفة وفكر نظريات الدماغ ومنها النصفين الكرويين للدماغ.
- ◀ تظهر فاعليته عندما تتوافر له بيئة مناسبة وثرية بالمشيرات والأنشطة المحفزة.
- ◀ ينمي من خلال مجموعة من الأنشطة مثل قائمة الأسئلة والعصف الذهني.

• أهمية التفكير المتشعب

- يعد التفكير المتشعب ذا أهمية كبيرة للطلاب كما ذكرها كل من (Mark,2008,95؛ Dewhurstm et al,2011,74؛ جاد الحق، ٢٠١٧، ٧١)
- ◀ ينتج الطلاب استجابات وحلول متعددة لموقف ما، والتفكير في اتجاهات متنوعة لإطلاق أفكار متعددة ومختلفة بناء على الخبرات والبناء المعرفي السابق.

- ◀ يشجع الطلاب على التفكير في الأحداث والنتائج المترتبة عليها لخلق أفكار جديدة عن طريق عمل وصلات جديدة في المخ.
- ◀ ينمي قدرة الطالب على إصدار أحكام تتميز بالمرونة العقلية والانطلاقة الفكرية.
- ◀ يحسن مستوى العمليات العقلية ويزيد فرص الإبداع بدلا من التفكير بصورة نمطية.
- ◀ يساعد في قيادة العقل لابتكار وصلات جديدة بين الخلايا العصبية مما يساعد في تكوين مسارات حديثة تسمح بحدوث وصلات جديدة بين الخلايا العصبية المكونة للمخ ويترتب عليه فتح مسارات تفكير جديدة.

• مهارات التفكير المنشعب

لقد تعددت الرؤى بين الباحثين حول مهارات التفكير المنشعب كما يلي:

اتفق كل من (سيفين، ٢٠١٣، ٢١٧؛ جاد الحق، ٢٠١٧، ٨١) في أن مهارات التفكير المنشعب تتمثل في: التركيب والتأليف- إدراك علاقات جديدة - إعادة التصنيف- تقديم رؤى جديدة وإدخال تحسينات.

أما (العنزي و صهلولي، ٢٠١٦، ٥٥٥) فحددها في التفكير المطلق- التفكير المرن- التفكير الأصيل- التفكير التفصيلي(الموسع).

وحدها الحربي(٢٠٢٠، ١٨٠-١٨٢) في مهارة التفكير الموسع- مهارة التفكير الأصيل- مهارة التفكير المرن- مهارة التفكير المطلق.

في حين حددها سليم (٢٠٢٠، ١٦٦) في الاستبصار- المرونة- الاستكشاف، أما شكري(٢٠٢٠، ٣٦٥) فحددها في مهارة الطلاقة- المرونة - مهارة الأصالة- مهارة الحساسية تجاه المشكلة- مهارة إنتاج الحلول- مهارة التركيب(التأليف)- مهارة الإفاضة(التوسع).

وحدها العتيبي في (٢٠٢٠، ١٦٥) في مهارة التفكير الافتراضي- تطبيق الأنظمة الرمزية- التناظر- إعادة التصنيف- تحليل وجهات النظر، بينما حددها كمال(٢٠٢٠، ٧٧) في الوصف - التقمص- التضخم- إدراك علاقات جديدة- إعادة التصنيف- التركيب والتأليف- التنبؤ- إدراك التفاصيل- إدخال تحسينات وتقديم رؤى جديدة.

وحدها الشافعي (٢٠٢٢، ١٢) في الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات، في حين حددها الناقية وشيخه (٢٠٢٢، ١٥) في التفكير المطلق- التفكير المرن- التفكير الأصيل- التفكير التفصيلي(الموسع)- الحساسية للمشكلات، وحددها ابراهيم وآخرون(٢٠٢٣، ٨٤) في التفكير المطلق- التفكير المرن- التفكير الأصيل- التفكير الموسع. أما في البحث الحالي فقد حددتها الباحثتان في المهارات التالية: (الوصف- إدراك العلاقات- إعادة التصنيف-

التنبؤ- التركيب والتأليف) نظرا لأهميتها من ناحية، وملائمتها لخصائص العينة من ناحية أخرى.

- ◀ الوصف: قدرة طالبة الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية علي وصف المشكلة بالكلمات وبدقة لإيجاد حلول لها.
- ◀ إدراك العلاقات: قدرة طالبة الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية علي إيجاد علاقات جديدة بين الأشياء والعناصر.
- ◀ إعادة التصنيف: قدرة طالبة الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية علي إعادة تجميع الأشياء التي لها نفس الخصائص في مجموعة واحدة.
- ◀ التنبؤ: قدرة طالبة الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية علي توقع حدوث شيء ما في المستقبل انطلاقا من معلوماتها وخبراتها السابقة.
- ◀ التركيب والتأليف: قدرة طالبة الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية علي تجميع العناصر والأجزاء وربطها معا لتكون نمطا جديدا لم يكن موجود من قبل.

وتأكيدا لما سبق من أهمية التفكير المتشعب فقد رصدت العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بتنميته لدى الطلاب من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة، أو إعداد برامج لنفس الغرض من هذه الدراسات، دراسة سيفين (٢٠١٣) التي أكدت استخدام استراتيجية مقترحة في تنمية التفكير المتشعب والتحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، ودراسة جاد الحق (٢٠١٧) التي أكدت أثر المدخل الجدلي التجريبي لتنمية التفكير المتشعب والمهارات العملية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة الحربي (٢٠٢٠) التي أثبتت فاعلية استراتيجية التدريس المتميز في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير المتشعب والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ودراسة سليم (٢٠٢٠) التي أكدت فاعلية استخدام التشابهات والعصف الذهني في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الأول الثانوي، ودراسة شكري (٢٠٢٠) التي أكدت فاعلية وحدة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم الممتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية، ودراسة العتيبي (٢٠٢٠) التي أكدت أثر مهارات التفكير المتشعب وعلاقتها بالمكونات المعرفية للتعلم المستقل في منهج الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة ودراسة (كمال، ٢٠٢٠) التي أكدت استخدام مدخل التاريخ المغاير في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (الشافعي، ٢٠٢٢) التي أكدت حل المشكلات مفتوحة النهاية لتنمية التفكير المتشعب والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء، ودراسة

إبراهيم وآخرون (٢٠٢٣) التي أثبتت فاعلية استخدام مدخل STEAM لتنمية التفكير المتشعب في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

كما تم استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية جوانب متعددة منها مهارات التواصل (شحاته، ٢٠١٣)، والتفكير البصري (أحمد، ٢٠١٧)، والتنظيم الذاتي (محمد، ٢٠١٨)، والتفكير التقاربي والتباعدي (البقمي، ٢٠١٩)، وبقاء أثر التعلم (فايد، ٢٠١٩)، والتحصييل الدراسي (الزهراني والشريف، ٢٠٢٠)، وعادات العقل (موسى، ٢٠٢٠)، التفكير المستقبلي (دبدوب وآخرون، ٢٠٢١)، والتفكير التوليدي (كريم، ٢٠٢١)، والقراءة الناقدة (الشهري، ٢٠٢٢)، والذكاءات المتعددة (المشهداني وفارس، ٢٠٢٢)، والفهم العميق (المولى، ٢٠٢٢).

وبعد عرض الدراسات السابقة لاحظت الباحثتان أنها اشتركت جميعها في الاهتمام بتنمية مهارات التفكير المتشعب لدى الطالبات في مختلف المراحل التعليمية، وكذلك استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية جوانب متعددة، وأكدت جميعها ضعف الطرق والأساليب التدريسية المعتادة واستخدام طرق تدريس حديثة، وقد اختلفت عنها في المقرر والصف الدراسي وفي المهارات المستخدمة في الاختبار، وقد استفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تدعيم الشعور بأهمية تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

• رابعا: جودة الحياة الأكاديمية Quality Of Academic Life

تعد جودة الحياة الأكاديمية مجالاً من مجالات جودة الحياة العامة، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بكل فرد من أفراد المجتمع مهما بلغت مكانته الاجتماعية، ومن ثم نجد أن الكل يسعى لتحقيق أعلى مستويات من الرضا عن حياته، وأن يكون أكثر تحقيقاً لجوهرتها وبهذا أصبحت جودة الحياة هدفاً أساسياً للدراسة والبحث باعتبارها حاجة أساسية وطموحاً لكل فرد (حسام، ٢٠٠٩، ٥).

• مفهوم جودة الحياة الأكاديمية

هي الحاجة إلى الرضا والخبرات التي تخلق تأثيراً إيجابياً طوال فترة الدراسة الجامعية (Yu&Kim,2008,2).

بينما عرفها منسي وكاظم (٢٠١٠، ٤٥) بأنها شعور الطالب بالرضا والسعادة والقدرة على إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية في حسن إدارته للوقت والاستفادة منه.

أما نعيست (٢٠١٢، ١٤٨) فعرفها بأنها شعور الفرد بالرضا في البيئة التعليمية، وقدرته على إشباع حاجاته من خلال ما توفره له البيئة الجامعية من رقي في

الخدمات المتعددة الأكاديمية والإرشادية وغيرها من الخدمات التي تقدمها له الجامعة.

في حين عرفها علي (٢٠١٣، ٦٣٠) بأنها شعور الطالب بارتفاع كفاءة الذات الأكاديمية لديه والرضا الأكاديمي والسعادة وقدرته على تحقيق أهدافه الأكاديمية، وإشباع حاجاته من خلال بيئة تتوافر فيها المساندة الأكاديمية.

هي معرفة الطالب بالخبرات والمهارات وتفاعل قدراته واستعدادته لإنتاج شيء مفيد يسهم في تطوير حياته وامتلاكه لصفات وأنماط سلوكية تمكنه من التكيف مع بيئته التعليمية لتحقيق الجودة الشاملة في مجال تخصصه (العتيبي، ٢٠١٤، ٢٤٩).

في حين عرفها عبد المطلب (٢٠١٤، ٧٤) بأنها تقييمات لنوعية ومستوى الخدمات الجامعية المختلفة المقدمة للطالب الجامعي، وأهمية هذا التقييم في تحقيق التواصل بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية من ناحية وبين الطلبة والقائمين على الإدارة الجامعية من ناحية أخرى، وتتعدد عناصر تقييم جودة الحياة لدى طلبة الجامعة منها المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية وحسن إدارة الوقت والاستفادة منه.

وقد أكد أحمد (٢٠١٩، ٥٣٧) بأنها حالة شعورية جيدة يعيشها الطالب قوامها إحساسه بارتفاع الكفاءة الذاتية والمرونة في مواجهة الضغوط والصعوبات الأكاديمية؛ وصولاً إلى حالة من الرضا الأكاديمي والتخطيط الجيد لمستقبله، وذلك من خلال بيئة تتوافر فيها المساندة الأكاديمية وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس جودة الحياة الأكاديمية المستخدم في الدراسة الحالية بأبعاده الكفاءة الذاتية الأكاديمية- التوقعات المستقبلية الإيجابية- المرونة الأكاديمية- المساندة الأكاديمية- الرضا الأكاديمي.

منظومة متفاعلة من الأبعاد تعكسها مشاعر الطالب وشعوره بالهناء والسعادة وطيب الحال والحياة الأكاديمية والوجدانية والأسرية والعائلية والزمينية وكيفية إدراك وإدارة الوقت (البنا وطاحون، ٢٠١٩، ٢٨٤).

أما صميلي (٢٠٢٠، ٢٨٠) فعرفها بأنها مستوى شعور الطالب الجامعي بالرضا والقبول في حياته الجامعية لمختلف الخدمات التي تقدم له في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية والنفسية، وتمكنه من الشعور بالسعادة، وتحدد بالدرجة التي يحصل عليها الطالب الجامعي في الدراسة الحالية وفقاً للاستجابة على مقياس جودة الحياة الوصول لدرجة المثالية في جميع مجالات الحياة الأكاديمية والعلمية أو في المقاييس المستخدمة لمعرفة درجة تمتع الأفراد بمستويات مختلفة في أبعاد الحياة الأكاديمية التي تشمل

مستوى التعليم- الصحة النفسية داخل البيئة التعليمية- الخدمات المساندة- البيئة التعليمية المناسبة- الأبنية التعليمية- إدارة الوقت.

بينما عرفها سليمان ومراد (٢٠٢٢، ١٨٢) بأنها حالة شعورية جيدة يعيشها الطالب في البيئة الجامعية وتتمثل في إحساسه بارتفاع كفاءة الذات الأكاديمية لديه وقدرته على تحقيق أهدافه الأكاديمية وإشباع حاجاته بما يحقق له الرضا الأكاديمي وذلك من خلال بيئة جامعية تتوافر فيها المساندة الأكاديمية والدعم المناسب في ظل علاقات اجتماعية سليمة وبما يتفق مع أهدافه في الحياة.

يتضح من التعريفات السابقة أن جودة الحياة الأكاديمية جزء من جودة الحياة العامة وأن إدراك الطلاب لجودة الحياة الأكاديمية يؤثر على أدائهم الدراسي، ويشعرون بالرضا من خلال إدراكهم لمغزى ما يقومون به واندماجهم في مهامهم الأكاديمية، وإقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين واستثمار أوقات دراستهم بفاعلية.

• أبعاد جودة الحياة الأكاديمية

حدد Yu&Kim (2008,7) أبعاد جودة الحياة الأكاديمية في بعدين هما البعد الأول: جودة الحياة الأكاديمية المعرفية أو الإدراكية: وهي تتعلق بالرضا عن الاحتياجات الجامعية، أما البعد الثاني: جودة الحياة الجامعية الوجدانية فهي تتعلق بالمشاعر الإيجابية والسلبية تجاه الجامعة وهي ذات صلة وثيقة بالرضا عن كل من الخدمات الأكاديمية والخدمات الإدارية والبنية التحتية للجامعة

أما (العتيبي، ٢٠١٤، ٢٥٩) فحددها في المعرفة- البراعة- الشخصية- الحكمة، بينما عابدين (٢٠١٦، ١٩١) فحددها في الرضا الأكاديمي- التوقعات المستقبلية- كفاءة الذات الأكاديمية- المساندة الأكاديمية.

كما حددها البنا وطاحون (٢٠١٩، ٢٨٤) في البعد الوجداني- البعد الزمني وكيفية ادراك وإدارة الوقت- البعد الأكاديمي- البعد الأسري والعائلي في حين حددها (عبد اللطيف، ٢٠٢٠، ٤٨٠) في العلاقات الاجتماعية الجيدة- الاندماج الأكاديمي المتمتع- ادراك المغزى- ادارة الوقت بفاعلية.

أما العنزى (٢٠٢١، ١٥٢) فحددها في الكفاءة الذاتية الأكاديمية- المساندة الأكاديمية- إدارة الوقت الأكاديمي- الرضا الأكاديمي، بينما العزب (٢٠٢٢، ٥٤) حددها في الكفاءة الأكاديمية- الرضا الأكاديمي- المساندة الأكاديمية.

في حين حددها علي (٢٠٢٢، ١٤١١) في كفاءة الذات الأكاديمية- المساندة الأكاديمية- التقدم في تحقيق الأهداف الأكاديمية- الرضا الأكاديمي، بينما حددها الحارثي وآخرون (٢٠٢٣، ٤٠٢) في جودة الدراسة الجامعية- جودة

إدارة الوقت- جودة الصحة النفسية في حين حددها العمري وحله (٢٠٢٣، ٩٤) في المعرفة- البراعة- الشخصية- الحكمة.

أما في البحث الحالي فقد حددتها الباحثان في الأبعاد التالية: (جودة الصحة العامة والنفسية- جودة إدارة الوقت- العلاقات الاجتماعية- تحقيق الأهداف الأكاديمية- الرضا الأكاديمي) نظرا لأهميتها من ناحية، وملائمتها لخصائص العينة من ناحية أخرى.

◀ جودة الصحة العامة والنفسية: شعور طالبة الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بالحيوية والنشاط والحب من الجميع والتغلب على ما يواجهها من إصابات في أثناء الدراسة.

◀ جودة إدارة الوقت: شعور طالبة الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بتنظيم وقتها وإنجاز المهام المطلوبة منها في الوقت المحدد وتوفير وقت للأنشطة الاجتماعية.

◀ العلاقات الاجتماعية: شعور طالبة الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بقدرتها على التعامل مع الآخرين ووجود علاقات ترابطية قوية بينها وبين أصدقائها بالإضافة إلى تقديم الدعم الدائم لها من أصدقائها.

◀ تحقيق الأهداف الأكاديمية: شعور طالبة الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بالمسؤولية تجاه تحقيق أهدافها وامتلاكها مهارات تساعدها على التفوق والنجاح واستخدامها مصادر بحثية لتتوسع في معلوماتها وتتغلب على العقبات التي تواجهها.

◀ الرضا الأكاديمي: شعور طالبة الفرقة الثالثة بقسم الاقتصاد المنزلي والتربية بالرضا عند اختيارها التخصص ودراستها مقررات مناسبة لقدراتها وحصولها على الدعم الأكاديمي من الأساتذة وشعورها بالسعادة عند حضور المحاضرات وتفاخرها بما وصلت إليه.

• دور عي الحاجة لتحسين جودة الحياة الأكاديمية

إن السعي لتحقيق الجودة الأكاديمية لا يمكن اعتباره استراتيجية جديدة إذ إن مؤسسات التعليم العالي والجامعات تضع دائما السعي نحو التميز الأكاديمي والجودة في قائمة أولوياتها والتي غالبا ما يكون تحقيقها سهلا عندما تتوفر الإمكانيات والموارد المادية الكافية، كما أن تحقيق الجودة الأكاديمية يهدف إلى إيجاد الطرق المناسبة لإقناع مؤسسات الدولة والمستثمرين بأن مؤسسات التعليم العالي تؤدي عملا جيدا وتبذل قصاري جهدها لضمان جودة التعليم ومخرجاته بناء على مؤشرات مختلفة تتضمن تحسين وإصلاح ورفع مستوى التدريس والعملية التعليمية ككل ورفع قدرات الخريجين (المخضب، ٢٠١٧، ٥٣).

وتأتي أهمية تحسين جودة الحياة الأكاديمية من خلال:

◀ تحقيق الطالب لذاته وتقديرها: فالسعي وراء تحقيق الذات هو بمنزلة الهدف الأسمى والنهائي للطموح الإنساني.

◀ إشباع الحاجات كمكون أساس لجودة الحياة، والتي تشمل الحاجات الفسيولوجية والحاجة للأمن والحاجة للانتماء والحاجة للمكانة الاجتماعية والحاجة لتقدير الذات.

وبالتالي تتضح دواعي الحاجة لتحسين جودة الحياة الأكاديمية في أن عملية تحسين جودة الحياة الأكاديمية هدف من أهداف التنمية الإنسانية لأي مجتمع وتساعد الطلاب على الحصول على مؤهل أعلى وفرصة عمل ودخل أفضل في عصر يتسم بسرعة التقدم التكنولوجي بالإضافة إلى مساعدة الطلاب على مشكلاتهم واتخاذ القرار والتوجه نحو المستقبل.

ونظراً لأهمية العوامل المرتبطة بجودة الحياة الأكاديمية فقد رصدت العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بدراسة جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها ببعض المتغيرات منها: دراسة (علي، ٢٠١٣) التي أكدت فاعلية برنامج تدريب قائم على مهارات التفكير في تنمية أساليب التفكير وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، دراسة (حبيب، ٢٠١٦) التي أكدت فاعلية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة الأكاديمية لدى الطالبات الموهوبات، ودراسة (عابدين، ٢٠١٦) التي درست مهارات تنظيم الذات والمرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، ودراسة (عبد الحميد، ٢٠١٧) التي درست الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات، ودراسة (الأبيض، ٢٠١٨) التي أكدت أثر أساليب التعلم وفعالية الذات الأكاديمية في جودة الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة، ودراسة (الهواري والخصوصي، ٢٠١٨) التي أكدت فاعلية نموذج بنائي للعلاقات بين الحكمة والمرونة وجودة الحياة الأكاديمية لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس جامعة الأزهر، ودراسة (أحمد، ٢٠١٩) التي أكدت نمذجة العلاقات السببية بين التدفق النفسي وإدارة الذات وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، ودراسة (البنّا وطاحون، ٢٠١٩) التي أكدت فاعلية الذات والدافعية للإتقان ومستوى الطموح كمنبئات بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية، ودراسة (العصيمي ومخيمر، ٢٠١٩) التي درست جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى، ودراسة (الأبيض والسطوحي، ٢٠٢٠) التي درست اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة في ضوء تطبيق منظومة التعليم عن بعد، ودراسة (المطيري ومديني، ٢٠٢٠) التي درست الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز بجده، ودراسة (زايد، ٢٠٢٠) التي

درست أنماط الاستشارة الفائقة والمرونة المعرفية وجودة الحياة الأكاديمية لدى المتفوقين دراسيا والعاديين من طلبة كلية التربية، ودراسة (زكري، ٢٠٢٠) التي درست البناء العاملي للتفكير الإيجابي وعلاقته بكل من جودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة جازان، ودراسة (عثمان، ٢٠٢٠) التي أثبتت فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي كمتغيرات تنبؤية بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة نجران، ودراسة (عبد اللطيف، ٢٠٢٠) التي أكدت نمذجة العلاقات السببية بين الضجر الأكاديمي وشفقة الذات وجودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر، ودراسة (صميلي، ٢٠٢٠) التي درست وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بكل من التماسك الأسري وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب جامعة جازان.

ودراسة (الصبيحات والرابعة، ٢٠٢١) التي أكدت التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة اليرموك من خلال تأجيل الإشباع الأكاديمي، ودراسة (العنزي، ٢٠٢١) التي درست التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ودراسة (مصطفى والمطيري، ٢٠٢١) التي درست الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة القصيم، ودراسة (سليمان ومراد، ٢٠٢٢) التي قامت برؤية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تحسين جودة الحياة الأكاديمية لطلابها، ودراسة (طه وعباس، ٢٠٢٢) التي درست دور الطموح الأكاديمي والميل الأكاديمي في جودة الحياة المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، ودراسة (عبد الرازق، ٢٠٢٢) التي درست نمذجة العلاقات بين جودة الحياة الأكاديمية والتنظيم الذاتي والضجر الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر، ودراسة (العزب، ٢٠٢٢) التي درست الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية والمرونة النفسية لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، ودراسة (على، ٢٠٢٢) التي درست اليقظة العقلية والمرونة المعرفية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة، ودراسة (عمران، ٢٠٢٢) التي درست جودة الحياة الأكاديمية في ضوء بيئة التعلم المدركة والشغف الأكاديمي "المتناغم والاستحوازي" لدى طلاب الجامعة، ودراسة (إبراهيم، ٢٠٢٣) التي درست المهارات الناعمة كمتغير وسيط بين المواطنة الرقمية وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية، ودراسة (الحارثي وآخرون، ٢٠٢٣) التي درست اليقظة العقلية وعلاقتها بالتدفق النفسي وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة التعليم الجامعي النوعي، ودراسة (الربيع، ٢٠٢٣) التي درست أثر جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على اتجاهاتهن نحو العمل التطوعي من منظور خدمة الجماعة، ودراسة (الشريفة، ٢٠٢٣) التي أكدت فاعلية برنامج تدريبي مقترح

قائم على مهارات التفكير الناقد وأثره على تحسين مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة القصيم، ودراسة (العمري وحله، ٢٠٢٣) التي درست اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية في ضوء التعليم عن بعد في عام ٢٠٢٢م على عينة من طلاب وطالبات الماجستير بجامعة الطائف، ودراسة (عيد، ٢٠٢٣) التي درست مستوى جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالأمن النفسي بين طلبة الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا.

وبعد عرض الدراسات السابقة لاحظت الباحثتان أنها اشتركت جميعها في الاهتمام بتنمية جودة الحياة الأكاديمية لدى الطالبات في مختلف المراحل التعليمية أو ارتباطها ببعض المتغيرات، ودراسة العلاقة بينهم، وقد تختلف عنها في المقرر والصف الدراسي والمرحلة وفي الأبعاد المستخدمة في المقياس، وقد أفادت الباحثتان من الدراسات السابقة في تدعيم الشعور بأهمية تنمية جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

• فروض البحث:

- في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة تم صياغة الفروض التالية:
- ◀ يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المتشعب ككل ومهاراته الفرعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- ◀ يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية ككل وأبعاده الفرعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- ◀ توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المتشعب ككل ومقياس جودة الحياة الأكاديمية ككل.

• إجراءات البحث:

لتحقيق أهداف البحث واختبار صحة فروضه تم اتخاذ الإجراءات الآتية:

• أولاً: منهج البحث:

- ◀ تم استخدام المنهج الوصفي؛ لوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث، وإعداد أدوات البحث وتفسير ومناقشة النتائج.
- ◀ وكذلك تم استخدام المنهج شبه التجريبي؛ وفقاً لتصميم المجموعات المتكافئة (مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة)؛ مجموعة تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير، والأخرى ضابطة تدرس نفس المحتوى بالطريقة المعتادة، مع تطبيق القياس القبلي / البعدي؛ لبيان مدى فاعلية المتغير التجريبي وتأثيره على المتغيرات التابعة للبحث، والتي تم تحديدها فيما يلي:

- ✓ المتغير المستقل: التدريس باستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير مقابل التدريس بالطريقة المعتادة.
- ✓ المتغيرات التابعة: تمثلت في مهارات التفكير المتشعب، وجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي.

• ثانياً: عينة البحث:

• العينة الاستطلاعية:

تم اختيارها من طالبات الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقد بلغ عددهن (٣٠) طالبة، وقد استخدمت الدرجات في التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

• العينة الأساسية:

تكونت عينة البحث من (١٢٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي والتربية بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وتم اختيارهن بطريقة عشوائية، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين: المجموعة الضابطة عددها (٦٠) طالبة، والمجموعة التجريبية عددها (٦٠) طالبة.

• ثالثاً: إعداد مواد وأدوات البحث:

لتطبيق تجربة البحث استلزم تحليل محتوى مادة طرق تدريس للفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، بناء دليل للمعلمة واختبار مهارات التفكير المتشعب، مقياس جودة الحياة الأكاديمية أعدتهم الباحثتان على النحو الآتي:

• أولاً: تحليل المحتوى [ملحق ١]

- ◀ تحديد الهدف من تحليل المحتوى: هدفت عملية تحليل محتوى مادة طرق تدريس (الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي والتربية) التعرف على مدى توفر المفاهيم، وتحديد جوانب التعلم المتضمنة فيه (المعرفي، المهاري، الوجداني) وهذه الجوانب تتضمن المفاهيم والحقائق والعلاقات والقوانين والمهارات والاتجاهات، وبهذه الطريقة التنظيمية للمحتوى في تحليله تحقق للباحثتين أكبر قدر من الاستفادة في كل من:
- ◀ تحديد جوانب التعلم المختلفة (المعرفية، المهارية، الوجدانية) المتضمنة في كل محاضرة، وقد تم تحليل محتوى المقرر وفقاً لتلك الجوانب.

• ثانياً: دليل المعلم [ملحق ٢]

تم بناء دليل إرشادي لمادة طرق تدريس تبعاً لاستراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير لطالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، وقد اشتمل على:

• مقدمة نظرية للدليل:

بحيث تتضمن (مقدمة توضح الهدف منه، وخلفية نظرية عن استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجيتي حقائق الأفكار وعباءة الخبير وأهميتها، وأدوار المعلم والمتعلم، والخطوات المتبعة للتدريس من خلالها).

• الجانب التطبيقي للدليل:

ويشمل عرضاً مختصراً للخطة التدريسية لمادة طرق تدريس وفق استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجيتي حقائق الأفكار وعباءة الخبير، و عرضاً تفصيلياً لكل موضوع من حيث: (الأهداف الإجرائية، محتوى الدليل، تحديد الخطة الزمنية، خطة السير في الدرس وفقاً لاستراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجيتي حقائق الأفكار وعباءة الخبير، الوسائل التعليمية، أنشطة التعلم أساليب التقويم). وفيما يلي توضيح مختصر للهيكل العام لدليل المعلم بحيث يشمل:

• تحديد الأهداف العامة لتدريس مقرر طرق تدريس بحيث نصح الطالب قادراً على:

- ◀ التعرف على الممارسات التدريسية والفرق بينها وبين بعض المصطلحات.
- ◀ تلخيص مواصفات وشروط طريقة التدريس الناجحة.
- ◀ توضيح مفهوم طريقة المحاضرة وأنواعها وشروطها ومهاراتها.
- ◀ تلخيص مفهوم طريقة المناقشة ومفهومها وأنواعها وإيجابياتها وسلبياتها.
- ◀ شرح مفهوم طريقة الأسئلة والأجوبة وشروطها وإيجابياتها وسلبياتها.
- ◀ التعرف على طريقة المشروع من حيث خطواتها وإيجابياتها وسلبياتها.
- ◀ شرح طريقة البيان العملي ومفهومها وأنواعها وإجراءاتها ومميزاتها وعيوبها.
- ◀ التعرف على طريقة التجريب العملي وأنواعه وإجراءاته ومميزاته وعيوبه.

• محتوى الدليل:

- تضمن الدليل بعض المحاضرات واشتملت على ما يلي:
- ◀ الممارسات التدريسية والفرق بينها وبين بعض المصطلحات.
- ◀ المفاهيم الخاصة بطرق التدريس ومواصفات وشروط طريقة التدريس الناجحة.
- ◀ طريقة المحاضرة وأنواعها وشروطها ومهاراتها.
- ◀ طريقة المناقشة ومفهومها وأنواعها وشروطها.
- ◀ طريقة الأسئلة والأجوبة وشروطها وإيجابياتها وسلبياتها.
- ◀ طريقة المشروع وخطواتها.
- ◀ البيان العملي ومفهومه وأنواعه.
- ◀ التجريب العملي وأنواعه وإجراءاته.



• تحديد الخطة الزمنية لتدريس المقرر:

تم التدريس على مدى (٩) محاضرات بمعدل ساعتين أسبوعياً خلال الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

جدول (١) خطة تدريس مقرر طرق تدريس وفق الاستراتيجية المقترحة

م	موضوع المحاضرة	الوسائل التعليمية المستخدمة	المهام المطلوبة
١	يتضمن توعية هادفة (بأهداف ومبررات استخدام الاستراتيجية المقترحة، إجراءات وقواعد استخدامها وأدوار المعلم والمتعلم في ضوءها، التطبيق القبلي لأدوات البحث	عرض تقديمي	رسم مخطط توضيحي لأدوار المعلم والمتعلم في ضوء الاستراتيجية المقترحة، التطبيق القبلي لأدوات البحث، عرض مقترحاتهم في موضوعات المقرر، التحضير لموضوع المحاضرة المقبلة.
٢	مقدمة عن الممارسات التدريسية والفرق بين بعض الملاحظات	فيديو+ عرض تقديمي	كتابة مقال عن الممارسات التدريسية والفرق بين بعض الملاحظات، التحضير لموضوع المحاضرة المقبلة.
٣	مواصفات وشروط طريقة التدريس الناجحة.	فيديو+ مجموعة من الصور	رسم جدول يتم فيه كتابة مواصفات وشروط طريقة التدريس، التحضير لموضوع المحاضرة المقبلة.
٤	طريقة المحاضرة وأنواعها وشروطها ومهاراتها.	عرض تقديمي+ لوحة مفاتيحية	رسم خريطة ذهنية مبسطة توضح أنواع وشروط ومهارات طريقة المحاضرة، التحضير لموضوع المحاضرة المقبلة.
٥	طريقة المناقشة ومفهومها وأنواعها وشروطها .	عرض تقديمي	تحليل العرض التقديمي عن طريق رسم خريطة ذهنية توضح مفهوم وأنواع وشروط طريقة المناقشة، وتحضير درس بطريقة المناقشة، التحضير لموضوع المحاضرة المقبلة.
٦	طريقة المشروع وخطواتها وإيجابياتها وسلبياتها	فيديو	كتابة تقرير عن طريقة المشروع، التحضير لموضوع المحاضرة المقبلة.
٧	البيان العملي ومفهومه وأنواعه ومميزاته وعيوبه	فيديو+ عرض تقديمي	رسم خريطة ذهنية توضح طريقة البيان العملي وإجراءاته ومميزاته وعيوبه، التحضير لموضوع المحاضرة المقبلة.
٨	التجريب العملي وأنواعه وإجراءاته	فيديو+ عرض تقديمي	رسم خريطة ذهنية توضح طريقة التجريب العملي وإجراءاته ومميزاته وعيوبه، وتحضير درس بطريقة التجريب العملي.
٩	مراجعته سريعة على المقرر، التطبيق البعدي لأدوات البحث		التطبيق البعدي لأدوات البحث.

• نه صياغة كل محاضرة من المحاضرات وفقاً للخطوات التالية:

- ◀ تحديد عنوان كل درس.
- ◀ تحديد الأهداف الإجرائية لكل درس.
- ◀ تحديد مصادر التعلم لكل درس.
- ◀ تحديد طريقة السير في الدرس.
- ◀ تحديد الأنشطة المصاحبة.
- ◀ التقويم.

• وقد نه تنفيذ خطة السير في الدرس وفقاً لإستراتيجية مقترحة قائمة على

دمج إستراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير على النحو التالي:

- ◀ تهيئة البيئة الصفية.
- ◀ التمهيد للدرس.

- ◀ تعريف الطالبات بالاستراتيجية المقترحة من خلال:
- ✓ التهيئة الاستكشافية: يتم العرض على الطالبات المشكلة للدراسة، ثم طرح مجموعة من التساؤلات حول المشكلة ويتم تقسيم الطالبات لمجموعات تعاونية وتكليفهم بمهام وأنشطة.
 - ✓ إظهار الأفكار: قدرة الطالبات على إظهار الأفكار الجديدة حتى وإن كانت غامضة ولا بد أن تكون الأفكار غير محددة ويتم تسجيلها أو تدوينها على السبورة.
 - ✓ الإيضاح والتفسير: يتم استقبال إجابات الطالبات بعد إظهار أفكارهن ثم تأتي مرحلة الشرح والتفسير لتلك التساؤلات.
 - ✓ إعادة صياغة الأفكار: يتم تسجيل الأفكار بعد إعادة صياغتها مما يولد لدى المجموعة في النهاية مجموعة منتقاه من الأفكار، وكلما كان تفصيل الفكرة أكثر كان فهمها أفضل من قبل الطالبات.
 - ✓ التوسع: تأتي مرحلة التوسع بعد التأكد من أن الطالبات قد تعرفن على المشكلة بكل تفاصيلها ثم يطرح عليهن سؤال آخر وهو كيف يمكن التغلب على المشكلة والحد من أثارها، ويتم توجيههن للبحث عن الحلول.
 - ✓ تطبيق الأفكار: تقوم الطالبة بربط الأفكار الجديدة مع الأفكار القديمة وتطبيق الأفكار الجديدة للوصول لحل المشكلة المطروحة.
 - ✓ تقدير العقبات والمعوقات: تقوم الطالبات بإثارة عدد من الأفكار مع توضيح سلبياتها وإيجاد البدائل لها.
 - ✓ التنوع ومراجعة التغيير في الأفكار: كل فكرة جديدة تعرضها الطالبات تقود لفكرة جديدة، ويتم توجيههن للبحث عن العيوب والمعوقات والتفكير في بدائل تجعلها مقبولة لدى جميع الطالبات.
 - ✓ التقويم النهائي: يتم عرض ما تم التوصل إليه من أفكار أمام باقي المجموعة ومن ثم فتح باب المناقشة حول تلك المعلومات من أجل تقييمها والاستفادة منها.

• الوسائل والمواد التعليمية:

وشملت: مقاطع فيديو، عروضاً تقديمية، صوراً، لوحات.

• أنشطة النعلج وأوراق العمل:

تم تصميم الأنشطة التعليمية وأوراق العمل وفق فنيات وإجراءات التدريس باستخدام الاستراتيجية المقترحة، وقد روعي في ذلك مناسبتها لمستوى الطالبات وقدراتهن، وبأسلوب يعتمد على التفاعل الإيجابي بين الطالبات، وينمي مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية.

• أساليب التقويم:

تمثل التقويم القبلي في تطبيق أدوات البحث (اختبار مهارات التفكير المتشعب، وجودة الحياة الأكاديمية) للوقوف على المستوى المبدئي للطالبات،

أما التقويم البنائي والمستمر فمن خلال الأسئلة التي نطرحها على الطلاب في أثناء التعلم والأنشطة والتمارين والتكليفات والتدريبات وتقديم التغذية المرتدة، في حين كان التقويم النهائي أو البعدي متمثلاً في التطبيق البعدي لأدوات البحث.

• الأهداف المرئبة بالنفكير المنشعب:

من المتوقع في أثناء وبعد عمليات تعلم المحاضرات الخاصة بمقرر طرق تدريس تكون الطالبة قادرة على أن:

- ◀ تحدد ما لديها من خبرات سابقة حول موضوع التعلم.
- ◀ تربط بين أفكارها ومعارفها وخبراتها السابقة في موضوع التعلم.
- ◀ تربط بين الأسئلة المثارة قبل البدء في عملية التعلم.
- ◀ تستنتج حاجاتها المعرفية الجديدة في موضوع التعلم في ضوء معارفها السابقة.
- ◀ تصنف الخطط المناسبة لعمليات التعلم الجديدة.
- ◀ تشارك زميلاتها في تنفيذ خطة التعلم.
- ◀ تناقش أفكارها مع زميلاتها في أثناء التعلم.
- ◀ تطرح أسئلة من حين لآخر للتأكد من فهمها في أثناء التعلم.
- ◀ تجمع مهاراتها الخاصة بالتفكير المنشعب لتستخدمها في فهم موضوع التعلم.
- ◀ تستنتج العلاقات عن كل جزئية من موضوع التعلم.
- ◀ تفسر نقاط ضعفها وقوتها في أثناء التعلم.
- ◀ تستفيد مما تقع فيه من أخطاء في أثناء التعلم.
- ◀ تكتشف علاقات جديدة في أثناء التعلم.
- ◀ تفسر ما تعرضه زميلتها من أفكار حول موضوع التعلم.
- ◀ تعيد تصنيف الأسئلة لعلاج نقاط ضعفها وتدعيم نقاط قوتها.
- ◀ تضع خطة لتعديل مسار تعلمها إذا تطلب الأمر ذلك.
- ◀ تقترح سبل تطبيق ما تعلمته في المواقف الحياتية.
- ◀ تستنتج نقاط تعلم جديدة تريد أن تتوسع في تعلمها.
- ◀ تتنبأ بالأخطاء وتعالجها.

• ثالثاً: إخبار مهاراته التفكير المنشعب: [ملحق ٣]:

تم إعداد الاختبار بها يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، وفقاً للخطوات الآتية:

• الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار قياس مستوى مهارات التفكير المنشعب لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي.

• مصادر بناء الإخبار:

تم بناء الاختبار من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت مهارات التفكير المتشعب منها: اختبار (جاد الحق، ٢٠١٧؛ الحربي، ٢٠٢٠؛ سليم، ٢٠٢٠؛ شكري، ٢٠٢٠؛ العتيبي، ٢٠٢٠؛ كمال، ٢٠٢٠؛ الشافعي، ٢٠٢٢؛ إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٣) وتم تحديد مهارات الاختبار كالتالي: (الوصف- إدراك العلاقات- إعادة التصنيف- التنبؤ- التركيب والتأليف) لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي.

• صياغة الصورة الأولية للإخبار:

تم تحديد المهارات التي تتناسب مع أغراض البحث الحالي، وذات أهمية لعينته، من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال التفكير المتشعب، كما أنه يمكن تنميتها من خلال تدريس مقرر طرق تدريس؛ وفق استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين حدائق الأفكار وعباءة الخبير، وهذه المهارات هي (الوصف- إدراك العلاقات- إعادة التصنيف- التنبؤ- التركيب والتأليف) ويندرج تحت كل مهارة من المهارات السابقة عدد من الأسئلة تقيس هذه المهارة، بحيث تم صياغة أسئلة الاختبار؛ لتغطي المهارات التي تم تحديدها، وقد تكونت الصورة المبدئية للاختبار من (٢٥) عبارة موزعة على مهارات الاختبار بواقع (٥) أسئلة للمهارة الأولى، و(٥) أسئلة للمهارة الثانية، و(٥) أسئلة للمهارة الثالثة، و(٥) أسئلة للمهارة الرابعة، و(٥) أسئلة للمهارة الخامسة، وتم رصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وقد روعي الشروط الآتية في إعداده وهي: أن تكون الأسئلة واضحة تبتعد عن الغموض، ألا تكون الأسئلة مركبة تحمل أكثر من معنى.

• الخصائص السيكومترية للإخبار:

تم تطبيق الاختبار على عينة من طالبات الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي والتربية كلية الاقتصاد المنزلي من خارج عينة البحث الأصلية قوامها (٣٠) طالبة؛ بغرض التحقق من كفاءة الاختبار كأداة لقياس من حيث معاملات الصدق والثبات، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية من خلال حساب:

• الإنساق الداخلي للإخبار مهارات التفكير المتشعب

تم حساب الإنساق الداخلي للاختبار مهارات التفكير المتشعب باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة المهارة الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية، أي أن مفردات اختبار مهارات التفكير المتشعب لها علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة المهارة التي تنتمي إليها وبالدرجة الكلية للاختبار. مما يعني أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الإنساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس التفكير المتشعب.

جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لمفردات اختبار مهارات التفكير المتشعب

الوصف		إدراك العلاقات		إعادة التصنيف		التنبؤ		التركيب والتأليف	
معامل الارتباط بالدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالدرجة البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
٠.٧٤١	٠.٧٢٧	٠.٦٨٣	٠.٧٥٤	٠.٧٢٧	٠.٦٨٣	٠.٦٨٨	٠.٧٦٧	٠.٧١٨	٠.٦٦٣
٠.٧١٢	٠.٦٧١	٠.٦٦٨	٠.٦٨٦	٠.٦٦٣	٠.٦٦٨	٠.٦٩٢	٠.٧١٢	٠.٧٣٥	٠.٧١٨
٠.٦٦٧	٠.٦٢٤	٠.٧١٢	٠.٧٠٩	٠.٧٦٧	٠.٧١٢	٠.٦٦١	٠.٧١٢	٠.٧٠٩	٠.٧٤١
٠.٦٨٨	٠.٧٣٧	٠.٦٨٣	٠.٧٣٥	٠.٦٦٠	٠.٦١٧	٠.٦٨١	٠.٦٨٨	٠.٦٨٣	٠.٧٢٧
٠.٧١٢	٠.٦٦٨	٠.٦٦١	٠.٧٠٩	٠.٧١٢	٠.٦٦١	٠.٦١٢	٠.٧٢٧	٠.٧٥٤	٠.٧١٨

◆ إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ◆ دال عند مستوى ٠.٠٥

كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل مهارة بالدرجة الكلية والجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجات مهارات اختبار التفكير المتشعب والدرجة الكلية للاختبار

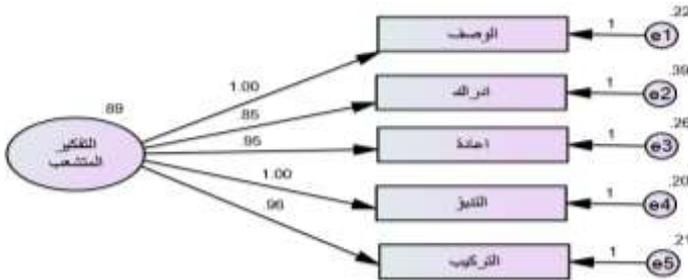
الأبعاد	الوصف	إدراك العلاقات	إعادة التصنيف	التنبؤ	التركيب والتأليف
الارتباط بالاختبار ككل	٠.٨١٣	٠.٧٩٧	٠.٨١٩	٠.٧٨٤	٠.٨٢٥

◆ دالمة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ◆

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل مهارة والدرجة الكلية للاختبار دالمة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على أن الاختبار بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للاختبار وتماسك مهاراته.

• صدق الإخبار: تم حساب صدق الإخبار عن طريق: • الصدق العاملي التوكيدي:

تم حساب صدق الاختبار باستخدام صدق التحليل العاملي التوكيدي حيث تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بهدف التأكد من البنية العاملية لاختبار مهارات التفكير المتشعب، وانتماء مهارات الاختبار إلى عامل كامن عام، وقد تم بناء نموذج وتم إخضاعه للتحليل العاملي التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي Amos27، وأسفرت النتائج عن تشعب مهارات الاختبار على عامل كامن واحد وبين الشكل (١) التمثيل المخطط للتحليل العاملي التوكيدي لاختبار التفكير المتشعب والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (١) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لاختبار مهارات التفكير المتشعب

يتضح من الشكل السابق صدق نموذج العامل الكامن العام، حيث حقق حسن مطابقتة جيدة للبيانات والتي تتضح في الجدول التالي:

جدول (٤) مؤشرات حسن المطابقتة وقيمة المؤشر والمدى المثالي لكل مؤشر

مؤشرات حسن المطابقتة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير الي أفضل مطابقتة
مربع كاي (k^2)	٤,١٩٤	تكون غير دالته	٠
نسبة مربع كاي / درجة الحرية (k^2 / df)	٠,٨٣٩	صفر الي ٥	من صفر الي ١
مؤشر حسن المطابقتة (GFI)	٠,٩٦٥	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقتة المعيارية (NFI)	٠,٧٩١	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقتة المقارن (CFI)	٠,٩٩٢	صفر الي ١	١
مؤشر المطابقتة النسبية (RFI)	٠,٥٨١	صفر الي ١	١
مؤشر الافتقار الي المطابقتة المعيارية (PNFI)	٠,٣٩٥	صفر الي ١	١
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠١	صفر الي ١	٠

يتضح من الشكل السابق صدق نموذج العامل الكامن العام، حيث حقق حسن مطابقتة جيدة للبيانات وبالنسبة لمؤشرات مطابقتة النموذج لبيانات اختبار التفكير المتشعب فكانت النتائج جيدة حيث قيمة مربع كاي غير دالته عند مستوى ٠,٠٥ وبلغت نسبة (مربع كاي / درجات الحرية) (٠,٨٣٩) وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) (٠,٠١) وجميعها تدل على تمتع نموذج التحليل العاملي التوكيدي بدرجة جيدة من المطابقتة لبيانات اختبار التفكير المتشعب، وبذلك يتمتع الاختبار بدرجة كبيرة من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

• ثبات الاختبار:

قامت الباحثتان بحساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات اختبار مهارات التفكير المتمشعب ككل وكذلك المهارات الفرعية؛ ويوضح جدول (٥) ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (٥) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لاختبار التفكير المتشعب

البعد	معامل ألفا كرونباخ
الوصف	٠,٧٦٨
إدراك العلاقات	٠,٧٦٧
إعادة التصنيف	٠,٧٦١
التنبؤ	٠,٧٧٤
التركيب والتأليف	٠,٧٧٢
ألفا كرونباخ للاختبار ككل = ٠,٧٧٩	

يتضح من الجدول السابق أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

كما تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية بحساب معامل ارتباط بين نصفي الاختبار (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة)، وتم إعادة تصحيح معامل ثبات نصفي الاختبار بعدة طرق منها معادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown Coefficient ومعادلة جتمان Guttman Split- Half Coefficient كما يوضح ذلك الجدول (٦):

جدول (٦) معامل ثبات اختبار مهارات التفكير المتشعب بطريقة التجزئة النصفية

طريقة تصحيح معامل الارتباط	سييرمان براون	جتمان
معامل الثبات	٠,٧٤٣	٠,٧٤٠

من الجداول السابقة يتضح أن قيم معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بثبات مرتفع وصالح للاستخدام كأداة للقياس.

• الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير المتشعب:

بعد التحقق من صدق وثبات الاختبار اقتصرَت الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير المتشعب على (٢٥) عبارة توزعت على (٥) مهارات رئيسة كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٧) توصيف اختبار مهارات التفكير المتشعب

مهارات التفكير المتشعب	عدد مفردات كل مهارة	أرقام المفردات التي تقيسها	النسبة المئوية
١ الوصف	٥	٥-٤-٣-٢-١	%٢٠
٢ إدراك العلاقات	٥	١٠-٩-٨-٧-٦	%٢٠
٣ إعادة التصنيف	٥	١٥-١٤-١٣-١٢-١١	%٢٠
٤ التنبؤ	٥	٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦	%٢٠
٥ التركيب والتأليف	٥	٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١	%٢٠
المجموع الكلي	٢٥		%١٠٠

• تصحيح الاختبار:

ترصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وذلك لجميع الأسئلة، وعليه تصبح الدرجة الكلية للاختبار (٢٥) درجة.

• زمن الاختبار:

تم تحديد الزمن المناسب لاختبار مهارات التفكير المتشعب وفق معادلة التالية: زمن الاختبار = الزمن الذي استغرقته كل طالبة / عدد الطالبات، وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب للاختبار هو (٣٠) دقيقة.

• رابعا: مقياس جودة الحياة الأكاديمية [ملحق ٤]:

تم إعداد مقياس جودة الحياة الأكاديمية بما يتلاءم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث، والاستعانة بمقاييس سابقة، وتم بناؤه وفقا للخطوات التالية:

• الهدف من المقياس:

يهدف إلى قياس مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي والتربية.

• مصادر بناء المقياس:

تم بناء المقياس من خلال الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت جودة الحياة الأكاديمية منها: مقياس (حبيب، ٢٠١٦؛ أحمد، ٢٠١٩؛ البنا

وطاحون، ٢٠١٩؛ الأبيض والسطوحي، ٢٠٢٠؛ المطيري ومديني، ٢٠٢٠؛ الصبيحات والربابعة، ٢٠٢١؛ العنزي، ٢٠٢١؛ العزب، ٢٠٢٢؛ إبراهيم، ٢٠٢٣؛ الحارتي وآخرون، ٢٠٢٣؛ الربيع، ٢٠٢٣؛ الشريدة، ٢٠٢٣؛ العمري وحلة، ٢٠٢٣؛ عيد، ٢٠٢٣) وتم تحديد أبعاد المقياس كالتالي: (جودة الصحة العامة والنفسية- جودة إدارة الوقت- جودة العلاقات الاجتماعية- تحقيق الأهداف الأكاديمية- الرضا الأكاديمي) لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي.

• صياغة الصورة الأولية للمقياس:

بالرجوع إلى الإطار النظري والعديد من البحوث السابقة ذات الاهتمام بموضوع جودة الحياة الأكاديمية، وبدراسة وتحليل ما اشتملت عليه من مقاييس واختبارات مشابهة صاغت الباحثتان عبارات المقياس وحددت أبعاده، واشتمل في صورته الأولية على (٣٤) عبارة تحت خمسة أبعاد رئيسية: (جودة الصحة العامة والنفسية- جودة إدارة الوقت- جودة العلاقات الاجتماعية- تحقيق الأهداف الأكاديمية- الرضا الأكاديمي) بواقع (٧) عبارات للبعد الأول، و(٦) عبارات للبعد الثاني، و(٦) عبارات للبعد الثالث، و(٨) عبارات للبعد الرابع، و(٧) عبارات للبعد الخامس ويقابل كل منها تدرج ليكرت الثلاثي (دائما- أحيانا - نادرا) ليمثل مستويات تقدير الطالبات لمقياس جودة الحياة الأكاديمية، وقد راعت الباحثتان في صياغة العبارات دقة ووضوح المعنى، واقتصار كل منها على فكرة واحدة ومناسبتها لمستوى عينتا البحث.

• الخصائص السيكومترية للمقياس:

• الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية:

تم حساب الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه، وبالدرجة الكلية وتراوحت القيم ما بين ٠,٤٥٨ حتى ٠,٩٠١ وهي قيم دالة إحصائيا أي أن مقياس جودة الحياة الأكاديمية له علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بدرجة البعد الذي ينتمي إليه، وبالدرجة الكلية للمقياس. مما يعني أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي الذي يعني أن المفردات تشترك في قياس جودة الحياة الأكاديمية. كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس جودة الحياة الأكاديمية والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	جودة الصحة العامة والنفسية	جودة إدارة الوقت	جودة العلاقات الاجتماعية	جودة تحقيق الأهداف الأكاديمية	الرضا الأكاديمي
الارتباط بالمقياس ككل	٠,٧٨١**	٠,٧٧٦**	٠,٧٩٩**	٠,٨١٤**	٠,٨١١**

♦♦ دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١

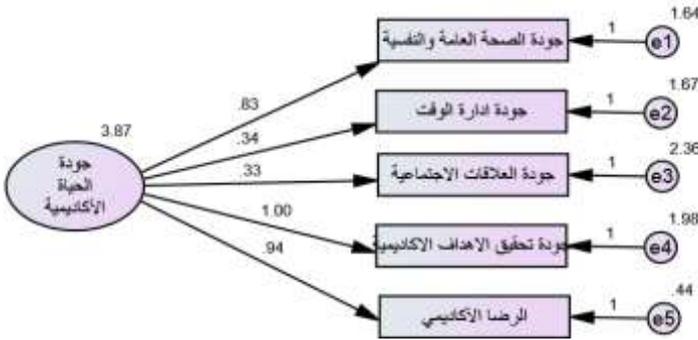
يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي للمقياس وتماسك أبعاده.

• صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس عن طريق:

• الصدق العاملي التوكيدي:

تم حساب صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي التوكيدي حيث تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis بهدف التأكد من البنية العاملية لمقياس جودة الحياة الأكاديمية، وانتماء أبعاد المقياس إلى عامل كامن عام، وقد تم بناء نموذج وتم إخضاعه للتحليل العاملي التوكيدي باستخدام البرنامج الإحصائي Amos27، وأسفرت النتائج عن تشبع أبعاد المقياس على عامل كامن واحد ويبين الشكل (٢) التالي التمثيل المخطط للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية والشكل التالي يوضح ذلك:



شكل (٢) نتائج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية

يتضح من الشكل السابق صدق نموذج العامل الكامن العام، حيث حقق حسن مطابقتة جيدة للبيانات والتي تتضح في الجدول التالي:

جدول (٩) مؤشرات حسن المطابقتة وقيمة المؤشر والمدى المثالي لكل مؤشر

مؤشرات حسن المطابقتة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقتة
مربع كاي (k^2)	٣,٠١١	تكون غير دالت	٠
نسبة مربع كاي / درجة الحرية (k^2/df)	٠,٦٠٢	صفر إلى ٥	من صفر إلى ١
مؤشر حسن المطابقتة (GFI)	٠,٩٧٨	صفر إلى ١	١
مؤشر المطابقتة المعيارية (NFI)	٠,٩٧١	صفر إلى ١	١
مؤشر المطابقتة المقارن (CFI)	٠,٩٩٩	صفر إلى ١	١
مؤشر المطابقتة النسبية (RFI)	٠,٩٤٨	صفر إلى ١	١
مؤشر الافتقار إلى المطابقتة المعيارية (PNFI)	٠,٤٨٦	صفر إلى ١	١
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠,٠١١	صفر إلى ١	٠

يتضح من الشكل السابق صدق نموذج العامل الكامن العام، حيث حقق حسن مطابقتة جيدة للبيانات وبالنسبة لمؤشرات مطابقتة النموذج لبيانات مقياس جودة الحياة الأكاديمية فكانت النتائج جيدة حيث قيمة مربع كاي غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ وبلغت نسبة (مربع كاي / درجات الحرية) (٠,٦٠٢) وبلغ الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) (٠,٠٠١) وجميعها تدل على تمتع نموذج التحليل العملي التوكيدي بدرجة جيدة من المطابقتة لبيانات مقياس جودة الحياة الأكاديمية. وبذلك يتمتع المقياس بدرجة كبيرة من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

• ثبات المقياس:

قامت الباحثتان بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات مقياس جودة الحياة الأكاديمية ككل وكذلك أبعاده الفرعية؛ ويوضح جدول (١٠) ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (١٠) معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لمقياس جودة الحياة الأكاديمية

معامل ألفا كرونباخ	البعد
٠,٨٠٢	جودة الصحة العامة والنفسية
٠,٧٩٩	جودة ادارة الوقت
٠,٧٨٦	جودة العلاقات الاجتماعية
٠,٨٠٨	جودة تحقيق الاهداف الاكاديمية
٠,٨٠٣	الرضا الأكاديمي
ألفا كرونباخ للاختبار ككل = ٠,٨١١	

يتضح من الجدول السابق أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

كما تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بحساب معامل ارتباط بين نصفي المقياس (المفردات فردية الرتبة والمفردات زوجية الرتبة)، وتم إعادة تصحيح معامل ثبات نصفي المقياس بعدة طرق منها معادلة سبيرمان- براون Spearman- Brown Coefficient ومعادلة جتمان Guttman Split- Half Coefficient

جدول (١١) معامل ثبات مقياس جودة الحياة الأكاديمية بطريقة التجزئة النصفية

جتمان	سبيرمان براون	طريقة تصحيح معامل الارتباط
٠,٨١٤	٠,٨١٧	معامل الثبات

من الجداول السابقة يتضح أن قيم معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مرتفع وصالح للاستخدام كأداة للمقياس.

• الصورة النهائية لمقياس جودة الحياة الأكاديمية

بعد التحقق من صدق وثبات المقياس اقتضت الصورة النهائية لمقياس جودة الحياة الأكاديمية على (٣٤) عبارة توزعت على خمسة أبعاد كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢) توصيف مقياس جودة الحياة الأكاديمية

النسبة المئوية	أرقام العبارات في المقياس	عدد العبارات	أبعاد المقياس	
٢٠.٥	٧-٥-٤-٣-٢-١	٧	الصحة العامة والنفسيّة	١
١٧.٨	١٣-١٢-١١-١٠-٩-٨	٦	جودة إدارة الوقت	٢
١٧.٧	١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٤	٦	جودة العلاقات الاجتماعية	٣
٢٣.٥	٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١-٢٠	٨	جودة تحقيق الأهداف الأكاديمية	٤
٢٠.٥	٣٤-٣٣-٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٨	٧	الرضا الأكاديمي	٥
%١٠٠		٣٤	المقياس الكلي	

العبارات سالبة الاتجاه

• نصحيح المقياس:

لتقدير علامة المقياس تُحسب الدرجةُ في ضوء التقدير الذي يقابل استجابة الطالبات، وذلك على النحو الآتي: (دائمًا= ٣ درجات، أحيانًا= ٢ درجة، نادرًا= درجة واحدة)، ويكون تقدير العبارات كالآتي (٣، ٢، ١) للعبارات موجبة الاتجاه والعكس للعبارات سالبة الاتجاه، وعليه يكون الحد الأعلى لدرجة المقياس ككل (١٠٢) درجة، والحد الأدنى (٣٤) درجة أي تتراوح درجة المقياس ما بين (٣٤-١٠٢) درجة. وتعتبر الدرجات الدنيا عن انخفاض مستوى جودة الحياة الأكاديمية، في حين تعبر الدرجات العليا عن ارتفاع مستواه لدى الطالبات.

• حساب الزمن اللازم للمقياس:

تم تحديد الزمن المناسب لمقياس جودة الحياة الأكاديمية وفق المعادلة التالية: زمن المقياس = الزمن الذي استغرقته كل طالبة للإجابة / عدد الطالبات وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب للمقياس هو (٣٥) دقيقة.

• تجربة البحث:

بعد الانتهاء من بناء مواد البحث وأدواته كان التطبيق الميداني لتجربة البحث بالتّابع الخطوات الآتية:

• أولاً: قبل التجربة:

قامت إحدى الباحثتين بتهيئة طالبات المجموعة التجريبية للتطبيق من خلال تعريفهن بمفهوم استراتيجيات حلّ المشكلات والأفكار وعباءة الخبير والاستراتيجية المقترحة ومهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية، وبعض المفاهيم الأخرى ذات العلاقة، كما قامت بالتأكد من توافر كافة الإمكانيات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، وهو ما اطمأنت إليه الباحثة وتأكّدت منه، كذلك تم اختيار (١٢٠) طالبة لتمثل المجموعتين التجريبية والضابطة.

إجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار مهارات التفكير المتشعب، مقياس جودة الحياة الأكاديمية)، على طالبات المجموعتين التجريبية

والضابطة، وذلك لحساب الفرق بين مجموعتي البحث والتأكد من تكافؤهما بالأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS: Statistical Package for the Social Sciences v.25، على النحو التالي:

تم حساب الفرق بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية، والضابطة في اختبار مهارات التفكير المتشعب، ومقياس جودة الحياة الأكاديمية باستخدام اختبار "ت" T-Test لمتوسطين غير مرتبطين، والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (١٣) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير المتشعب

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
الوصف	تجريبية	٦٠	١,٨٢	١,٠٢	١,٢٩٦	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٦٠	٢,٠٣	٠,٨٠			
إدراك العلاقات	تجريبية	٦٠	١,٩٣	٠,٩٩	٠,٩٩٦	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٦٠	٢,١٠	٠,٨٤			
إعادة التصنيف	تجريبية	٦٠	١,٩٣	٠,٩٢	٠,٩٢٩	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٦٠	٢,٠٨	٠,٨٥			
التنبؤ	تجريبية	٦٠	٢,٠٥	١,٠٣	٠,٩٣٣	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٦٠	٢,٢٢	٠,٩٢			
التركيب والتأليف	تجريبية	٦٠	٢,٢٨	١,٠١	١,٨٦٤	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٦٠	١,٩٧	٠,٨٤			
مهارات التفكير المتشعب	تجريبية	٦٠	١,٠٢	١,٨٣	١,٠٣٥	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٦٠	١,٤٠	٢,٢١			

جدول (١٤) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس جودة الحياة الأكاديمية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوي الدلالة
جودة الصحة العامة والنفسية	تجريبية	٦٠	١٢,١٨	٢,٣٣	١,١٨٨	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٦٠	١٢,٦٢	١,٦٠			
جودة إدارة الوقت	تجريبية	٦٠	١١,٦٧	١,٦٣	١,٧٧٦	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٦٠	١١,٠٨	١,٩٥			
جودة العلاقات الاجتماعية	تجريبية	٦٠	١١,٣٨	١,٥٦	١,٣١	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٦٠	١١,٠٢	١,٥٠			
جودة تحقيق الأهداف الأكاديمية	تجريبية	٦٠	١٢,٠٢	١,٨٥	١,٦٥٤	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٦٠	١٢,٨٥	٣,٤٤			
الرضا الأكاديمي	تجريبية	٦٠	١١,١٢	١,٤٥	٠,٨٥٥	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٦٠	١١,٣٨	١,٩٣			
جودة الحياة الأكاديمية ككل	تجريبية	٦٠	٥٨,٣٧	٣,٧٦	٠,٦٠١	١١٨	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	٦٠	٥٨,٩٥	٦,٥١			

يتضح من الجداول السابقة تقارب قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث حيث قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لاختبار مهارات التفكير المتشعب بلغت (١,٠٣٥)

وبلغت قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة لمقياس جودة الحياة الأكاديمية بلغت (٠.٦١) وهي أقل قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١١٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأدوات البحث. مما يعني تكافؤ مجموعتي البحث قبلها، وأن ما قد يظهر بينهما من فروق في التطبيق البعدي يمكن إرجاعها إلى أثر اختلاف المعالجة التدريسية (استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير).

• ثانياً: في أثناء التجربة

قامت إحدى الباحثين بالتدريس للمجموعة التجريبية مقرر طرق تدريس وذلك وفق استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير الموضحة بالتفصيل في دليل المعلمة، وبالتزامن مع المجموعة التجريبية قامت الباحثتان بالتدريس للمجموعة الضابطة نفس المقرر باستخدام الطريقة المعتادة؛ والتي اعتمدت على التلقين وسرد المعلومات بشكل كبير، مع جانب من الأسئلة والمناقشات الصفية، والتعلم التعاوني؛ فضلاً عن حل أسئلة التقويم النهائية بالوحدة، وذلك على مدار (٩) أسابيع متتالية بواقع محاضرة كل أسبوع.

• ثالثاً: بعد التجربة:

بعد الانتهاء من تجربة البحث تم إجراء التطبيق البعدي للأدوات (اختبار مهارات التفكير المتشعب، ومقياس جودة الحياة الأكاديمية)، وقد عملت الباحثتان على تصحيح أدوات البحث، ورصد الدرجات؛ تمهيداً لتحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج SPSS للتوصل لنتائج البحث.

• نتائج البحث ومناقشتها:

لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المعروفة باسم (SPSS)، وفيما يلي عرض لنتائج البحث للإجابة عن أسئلته، والتحقق من فروضه:

• **التحقق من صحة الفرض الأول:** ينص الفرض الأول على أنه: " يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات طالبان المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأخبار مهارات التفكير المتشعب ككل ومهاراته الفرعية لصالح طالبان المجموعة التجريبية."

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المتشعب وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت)

للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث انضح ما يلي:

جدول (١٥) نتائج اختبار "ت" للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير المتشعب

البيد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الوصف	تجريبية	٦٠	٤,٥٥	٠,٦٢	١٣,٠٥٨	١١٨	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٦٠	٢,٨٣	٠,٨١			
إدراك العلاقات	تجريبية	٦٠	٤,٥٨	٠,٥٦	١٨,٢٣١	١١٨	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٦٠	٢,٥٧	٠,٦٥			
إعادة التصنيف	تجريبية	٦٠	٤,٦٣	٠,٥٢	١٥,٥٤٨	١١٨	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٦٠	٢,٧٨	٠,٧٦			
التنبؤ	تجريبية	٦٠	٤,٥٨	٠,٦٢	١٣,٨٣٥	١١٨	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٦٠	٢,٤٨	١,٠٠			
التركيب والتأليف	تجريبية	٦٠	٤,٦٣	٠,٥٢	١٢,٣٦٦	١١٨	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٦٠	٢,٧٧	١,٠٥			
مهارات التفكير المتشعب	تجريبية	٦٠	٢٢,٩٨	١,٣٨	٢٩,٩٥٩	١١٨	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٦٠	١٣,٤٣	٢,٠٤			

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة للتفكير المتشعب ككل بلغت (٢٢,٩٨) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (١٣,٤٣) درجة من الدرجة النهائية ومقدارها ٢٥ درجة مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المتشعب لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للمعالجة التجريبية (استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير).

كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة للتفكير المتشعب بلغت (٢٩,٩٥٩) وتجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١١٨) ومستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المتشعب ككل ومهاراته الفرعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

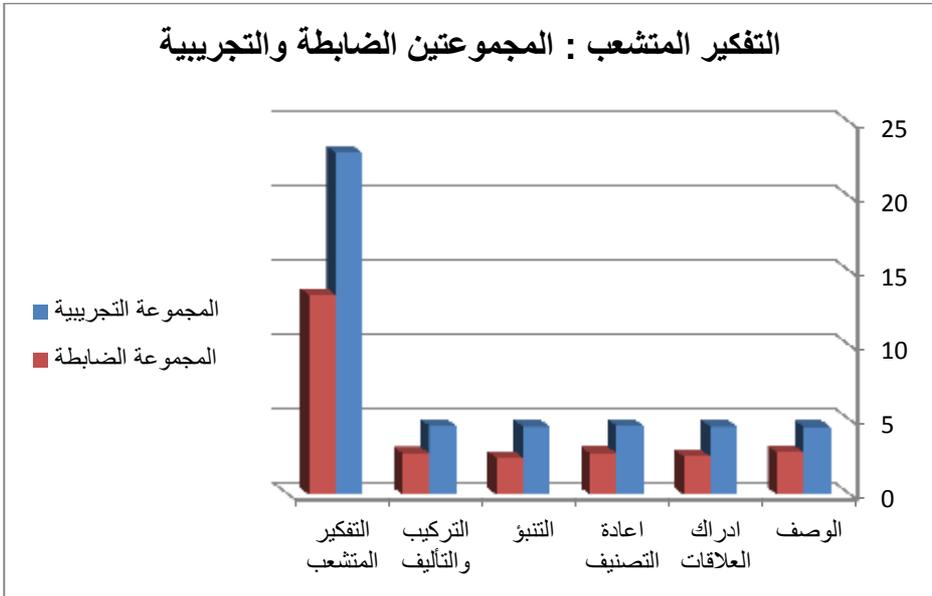
يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، ولتحقق من الأثر والفاعلية لاستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير على مهارات التفكير المتشعب تم حساب حجم الأثر ومربع إيتا ومن الجدول يتبين أن قيمة اختبار مربع إيتا (7) لنتائج التطبيقين لاختبار مهارات التفكير المتشعب ككل (= ٠,٨٨) وقد تجاوزت

القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠.١٤) (مراد، ٢٠٠٠). وهي تعني أن (٨٨٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٥.٥٢ مما يدل على أن مستوى الأثر كبير، وأن هناك أثرا كبيرا ومهما تربويا لاستخدام استراتيجيات استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المتشعب ككل وكذلك بالنسبة للمهارات الفرعية على حدة.

جدول (١٦) نتائج اختبار "ت" ومربع ايتا وحجم الأثر لنتائج تطبيق اختبار مهارات التفكير المتشعب

البعد	قيمة ت	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوي الفاعلية والأثر
الوصف	١٣.٠٥٨	٠.٥٩	٢.٤٠	اثر كبير وفاعلية مرتفعة
إدراك العلاقات	١٨.٢٣١	٠.٧٤	٣.٣٦	اثر كبير وفاعلية مرتفعة
إعادة التصنيف	١٥.٥٤٨	٠.٦٧	٢.٨٦	اثر كبير وفاعلية مرتفعة
التنبؤ	١٣.٨٣٥	٠.٦٢	٢.٥٥	اثر كبير وفاعلية مرتفعة
التركيب والتأليف	١٢.٣٦٦	٠.٥٦	٢.٢٨	اثر كبير وفاعلية مرتفعة
مهارات التفكير المتشعب	٢٩.٩٥٩	٠.٨٨	٥.٥٢	اثر كبير وفاعلية مرتفعة

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٣) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المتشعب.

يتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المتشعب لصالح المجموعة التجريبية.

• نفسير نتائج الفرض الأول

يتضح لنا من نتائج الفرض الأول فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المتشعب لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.

كما تتفق مع نتائج الدراسات والبحوث التي أكدت فاعلية استراتيجية حدائق الأفكار في العملية التعليمية منها دراسة كل من (الباوي وعلي، ٢٠١٧؛ عمر، ٢٠١٧؛ الربيعي، ٢٠١٨؛ أبو العلا، ٢٠١٩؛ الرباط، ٢٠١٩؛ نزال، ٢٠١٩؛ الشويلي، ٢٠١٩؛ الحنان، ٢٠٢٠؛ عدنان، ٢٠٢٠؛ الحداد والسامرائي، ٢٠٢١؛ السيد ومحمد، ٢٠٢١؛ عبد الفتاح، ٢٠٢١؛ أبو سمك، ٢٠٢٢؛ رحاب، ٢٠٢٢؛ الزبيدي، ٢٠٢٣؛ الشمري، ٢٠٢٣؛ الجالي، ٢٠٢٤). كما تتفق مع نتائج الدراسات والبحوث التي أكدت فاعلية استراتيجية عباة الخبير في العملية التعليمية منها دراسة كل من (صالحة، ٢٠١٤؛ قنوح، ٢٠١٦؛ شحاته، ٢٠١٨؛ المرابي، ٢٠٢٠؛ السيد ومحمد، ٢٠٢١؛ المطيري، ٢٠٢١؛ حسن، ٢٠٢٢؛ الجالي، ٢٠٢٣؛ قديس، ٢٠٢٣؛ الكاشف، ٢٠٢٣؛ محمد وآخرون، ٢٠٢٣).

وتتفق أيضا مع نتائج الدراسات والبحوث التي أكدت أهمية تنمية مهارات التفكير المتشعب باستخدام مداخل واستراتيجيات وطرق تدريسية مختلفة منها: دراسة كل من (سيفن، ٢٠١٣؛ جاد الحق، ٢٠١٧؛ الحربي، ٢٠٢٠؛ سليم، ٢٠٢٠؛ شكري، ٢٠٢٠؛ العتيبي، ٢٠٢٠؛ كمال، ٢٠٢٠؛ الشافعي، ٢٠٢٢؛ إبراهيم وآخرون، ٢٠٢٣).

ولكن لم توجد دراسة - في حدود علم الباحثين - استخدمت استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المتشعب وترى الباحثتان أن استخدام الاستراتيجية المقترحة أدى لتنمية مهارات التفكير المتشعب في مادة طرق تدريس لدى طالبات المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير تلك الفاعلية إلى أن الاستراتيجية المقترحة القائمة على الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير ساعدت على:

◀ توفير بيئة تعليمية ثرية للطالبات تسمح بتشجيع الطالبات على تحديد الهدف من الأنشطة وتنظيم الأفكار والملاحظة المستمرة في أثناء تأديتهن لمهام التعلم إضافة إلى أن طبيعة الدمج تعمل على التفاعل المباشر مع المادة العلمية وطرح العديد من التساؤلات وربطها بما سبق من تنبؤات ثم توليد الأفكار والاستنتاجات والتفسيرات كل هذا ساعد على الانخراط في عملية التعلم وتنشيط تفكيرهن؛ للوصول لمعلومات جديدة مما جعلهن أكثر اندماجا مع المعلومات التي تعلموها وأكثر وعيا بعمليات تفكيرهن؛ مما أدى لتنمية التفكير المتشعب.

◀ تفاعل الطالبات مع البيئة التعليمية وكذلك تفاعل الطالبات فيما بينهم تنمي التفكير بشكل عام والتفكير المتشعب بشكل خاص.

- ◀ تنظيم المحتوى وعرضه بشكل مبسط ومتنوع للطلاب وتقديم تلخيص لمحتوى المحاضرة بلغتهن الخاصة واستكشاف ما لديهن من تصورات صحيحة أو خاطئة حول هذا المحتوى وتجهيز معلوماتهن بصورة عميقة والتفاعل مع المحتوى وتقديم التغذية الراجعة والدعم للطالبات مما يمنهن فرصة التحسن في قدراتهن العلمية ومعرفة نقاط الضعف.
- ◀ إتاحة الفرصة للطالبات لتحقيق أقصى قدر من النشاط والتفاعل في أثناء تنفيذ الأنشطة وإجراء التمثيلات المتنوعة.
- ◀ طرح الأفكار العريضة والتفصيلية المتعلقة بموضوعات مقرر طرق تدريس ومناقشة تلك الأفكار وترجمتها وإعادة تصنيفها وإدراك العلاقات بينها كل هذا أدى لتنمية التفكير المتشعب.
- ◀ حماس الطالبات وإثارة فضولهن للتعلم جعلهن أكثر مشاركة في العملية التعليمية ونمى روح الفريق لدى الطالبات حيث يتفاعل الطالبات معاً؛ لإنجاز المهام والأنشطة لتحقيق الهدف.
- ◀ زيادة القدرة الإبداعية لدى الطالبات حيث تعمل على استثارة أفكارهن وتنمية قدراتهن الذهنية والأدائية وتشجيعهن على المشاركة بفاعلية.
- ◀ قيامها على الدراما والتشويق وجذب انتباه المتعلمين بالإضافة إلى جو الحرية الذي يسود الموقف التدريسي مما أدى لزيادة قدرتهن على طرح أكبر كم من الأفكار الجديدة ذات الطابع المرن لديهن.
- ◀ منح الطالبات فرصاً للتفكير والتأمل والتعبير عن ذاتهن، كما يتم صقل مهارات الطالبات من خلال اضطلاعهن بدور الخبير الأمر الذي يزيد من ثقتهن بأنفسهن وتنمية مهارات التفكير المتشعب.
- ◀ استيعاب كل الأفكار الجديدة حتى ولو كانت غامضة وغير محددة ضمن خطوة الأفكار العريضة وهذا من شأنه أن يشجع جميع الطالبات على المشاركة والتحضير المسبق والعميق لموضوع المحاضرة؛ لتتمكن الطالبات من التقاط فكرة تفصيلية لكل فكرة عريضة، بعدها يأتي دور المدرس في تسجيل الأفكار وبدائلها حيث تتولد قائمة من الأفكار الطويلة وهذا يشجع الطالبات على التساؤل والتعمق في التفكير لصناعة الأفكار الجديدة والجيدة.
- ◀ إثارة الدافعية لدى الطالبات وزيادة فرصة المشاركة للطالبات في الموقف التعليمي من خلال وضعها في مواقف مثيرة ومحيرة نسبياً تتطلب منها التفسير والتفكير؛ مما دفعهن للبحث وجمع المعلومات مما ينعكس على تفكيرهن المتشعب.
- ◀ جعل الطالبات محور العملية التعليمية مما أدى لزيادة رغبتهن في التعلم.
- ◀ التعمق في اقتراح الأفكار بصورة تفصيلية مما يؤدي إلى إلمامهن بموضوع المحاضرة.
- ◀ ابتكار أفكار جديدة غير مألوقة تشوقهن للدراسة في الموضوعات الدراسية المختارة.
- ◀ تنمية الجانب الأكاديمي الذي يتعلق بالتحصيل الدراسي.

- ◀ توليد الأفكار الجديدة من خلال وضع الذهن في حالة إثارة وتفكير في أكثر من اتجاه.
- ◀ تعزيز روح المشاركة والتعاون.
- ◀ تساعد الطالبات على التفكير وربط أفكارهن بشكل جيد، والعمل على تنظيم خطوات تفكيرهن.
- ◀ القيام بالعديد من الأنشطة والتي تتضمن التدريب على بعض مهارات التفكير المتشعب.

• **التحقق من صحة الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية ككل ولإبعاده الفرعية لصالح طالبات المجموعة التجريبية."**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في عدد الأفراد، وتطبيق اختبار (ت) لفرق المتوسطين لمقياس مقدار دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث اتضح ما يلي:

جدول (١٧) نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في مقياس جودة الحياة الأكاديمية

البيد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
جودة الصحة العامة والنفسيّة	تجريبية	٦٠	١٩,٣٠	١,٢٤	١٩,٠٣	١١٨	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٦٠	١٣,٥٧	١,٩٨			
جودة إدارة الوقت	تجريبية	٦٠	١٥,٨٨	١,٤٥	١٤,١٤	١١٨	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٦٠	١٢,٠٧	١,٥١			
جودة العلاقات الاجتماعيّة	تجريبية	٦٠	١٥,٣٢	١,٧٠	١١,٢١١	١١٨	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٦٠	١١,٩٢	١,٦٢			
جودة تحقيق الأهداف الأكاديميّة	تجريبية	٦٠	٢٠,٢٠	١,٨٢	١٤,٥٢٨	١١٨	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٦٠	١٤,٩٢	٢,١٥			
الرضا الأكاديمي	تجريبية	٦٠	١٩,٣٧	١,١٥	١٧,٧٤٥	١١٨	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٦٠	١٣,٢٠	٢,٤٣			
جودة الحياة الأكاديميّة ككل	تجريبية	٦٠	٩٠,٠٧	٣,٨٩	٣٢,٩٥١	١١٨	مستوى ٠,٠١
	ضابطة	٦٠	٦٥,٦٧	٤,٢٢			

يتضح من الجدول أعلاه أن متوسط درجات المجموعة التجريبية بالنسبة لجودة الحياة الأكاديمية ككل بلغت (٩٠,٠٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة الذي بلغ (٦٥,٦٧) درجة من الدرجة النهائية مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث التجريبية

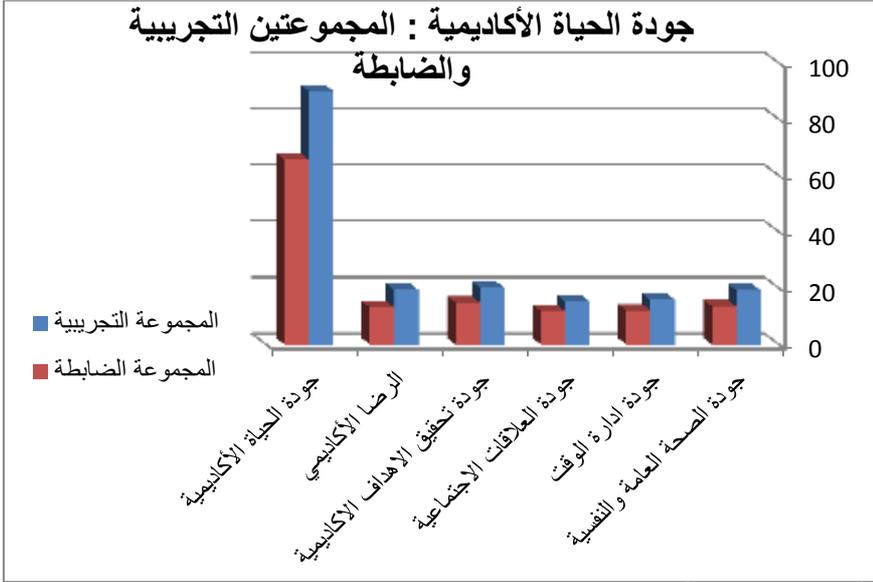
والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهن للمعالجة التجريبية (استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير) يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" المحسوبة بالنسبة جودة الحياة الأكاديمية بلغت (٣٢.٩٥١) تجاوزت قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (١١٨) ومستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية (ذات المتوسط الأكبر). وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على: وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية ككل ولأبعاده الفرعية وذلك لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

يتضح مما سبق وجود فروق ونتائج ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من الأثر والفاعلية للمتغير المستقل (استخدام استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير) على المتغير التابع تم حساب حجم الأثر ومربع إيتا ومن الجدول يتبين أن قيمة اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج التطبيقين لمقياس جودة الحياة الأكاديمية ككل (= ٠.٩٠) وقد تجاوزت القيمة الدالة على الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (٠.١٤) (مراد، ٢٠٠٠). وهي تعني أن (٩٠٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع إلى متغير المعالجة التدريسية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = ٦.٠٧ مما يدل على أن مستوى الأثر كبير، وأن هناك أثراً كبيراً ومهماً تربوياً لاستخدام استراتيجية مقترحة قائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير في تنمية جودة الحياة الأكاديمية ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية على حدة.

جدول (١٨) نتائج اختبار "ت" ومربع إيتا وحجم الأثر لنتائج تطبيق مقياس جودة الحياة الأكاديمية

البعده	قيمة ت	مربع إيتا (η^2)	حجم الأثر (d)	مستوى الفاعلية والأثر
جودة الصحة العامة والنفسية	١٩.٠٣	٠.٧٥	٣.٥٠	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
جودة إدارة الوقت	١٤.١٤	٠.٦٣	٢.٦٠	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
جودة العلاقات الاجتماعية	١١.٢١١	٠.٥٢	٢.٠٦	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
جودة تحقيق الأهداف الأكاديمية	١٤.٥٢٨	٠.٦٤	٢.٦٧	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
الرضا الأكاديمي	١٧.٧٤٥	٠.٧٣	٣.٢٧	أثر كبير وفاعلية مرتفعة
جودة الحياة الأكاديمية ككل	٣٢.٩٥١	٠.٩٠	٦.٠٧	أثر كبير وفاعلية مرتفعة

وبتمثيل درجات مجموعتي البحث باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



شكل (٤) التمثيل البياني بالأعمدة لمتوسطات درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية

يتضح من التمثيل البياني السابق وجود فروق واضحة بين درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس جودة الحياة الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية.

• تفسير نتائج الفرض الثاني

يتضح لنا من نتائج الفرض الثاني فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير في تنمية جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي.

حيث توجد بعض الدراسات أثبتت فاعلية استراتيجية حدائق الأفكار في تنمية جوانب وجدانية في العملية التعليمية منها الارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي (عمر، ٢٠١٧) القيم البيئية (نزال، ٢٠١٩) تنمية الدافعية (عدنان، ٢٠٢٠) اكتساب المفاهيم النفسية (الحداد والسامرائي، ٢٠٢١) الاندماج الأكاديمي (السيد ومحمد، ٢٠٢١) تقدير الذات الأكاديمية (الجاللي، ٢٠٢٤).

كما توجد بعض الدراسات التي أثبتت فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في تنمية جوانب وجدانية في العملية التعليمية منها الدافعية نحو التعلم (قنوح، ٢٠١٦) خفض درجة التجول العقلي (المراغبي، ٢٠٢٠) الوعي بالتغيرات المناخية (قديس، ٢٠٢٣).

كما توجد العديد من الدراسات التي أكدت استخدام جودة الحياة الأكاديمية من خلال دراسة العلاقة بينه وبين متغيرات أخرى مثل دراسة

(الأبيض، ٢٠١٨؛ أحمد، ٢٠١٩؛ البنا وطاحون، ٢٠١٩؛ الأبيض والسطوحي، ٢٠٢٠؛ الصبيحات والرابعة، ٢٠٢١؛ العزب، ٢٠٢٢؛ إبراهيم، ٢٠٢٣؛ عيد، ٢٠٢٣).

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي قامت بعمل برامج قائمة على جودة الحياة الأكاديمية أو لتنمية جودة الحياة الأكاديمية منها دراسة (علي، ٢٠١٣؛ حبيب، ٢٠١٦؛ الشريدة، ٢٠٢٣)

ولكن لم توجد دراسة - في حدود علم الباحثين - استخدمت استراتيجيات مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجياتي حقائق الأفكار وعباءة الخبير في تنمية جودة الحياة الأكاديمية.

وترى الباحثان أن استخدام استراتيجيات مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجياتي حقائق الأفكار وعباءة الخبير أدت إلى تنمية جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير تلك الفاعلية إلى أن الاستراتيجيات المقترحة القائمة على الدمج بين استراتيجياتي حقائق الأفكار وعباءة الخبير ساعدت في:

◀ اتخاذ مواقف عقلانية ومباشرة في التعامل مع المشاكل بدلا من التجنب والانسحاب والتفكير المتماشي مع الرغبات حيث ارتبط بشكل كبير بتحسين التقييم الذاتي لجودة الحياة الأكاديمية.

◀ تنمية مهارات التواصل الإيجابي مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية إيجابية حيث كانت التدريبات والأنشطة والتعاون ذات معنى في حياة الطالبات، مما جعلهم أكثر مرونة وأكثر حرصا على إدارة الوقت والاستفادة منها في إطار مواقف ونماذج حياتية واقعية مما أسهم في زيادة مستوى جودة الحياة الأكاديمية لديهم.

◀ زيادة وعي الطالبات بمهارات التفكير والتنوع في استخدام أساليب التفكير حيث ساعدت الاستراتيجيات المقترحة في تعديل الأفكار السلبية نحو الذات ونحو طبيعة الدراسة فكلما شعر الفرد بالنجاح أدى لارتفاع تقدير الذات الذي يحسن الحالة النفسية للفرد، حيث إن الأحداث السارة تولد لديه حالة مزاجية إيجابية وتزيد من الشعور بجودة الحياة الأكاديمية حيث يزداد الشعور بها عندما يقترب الفرد من تحقيق أهدافه وطموحاته.

◀ إمداد الطالبات بالتغذية الراجعة المستمرة يساعد في مراجعتها لأخطائها وتحسين مستواها واندماجها الدراسي وتحقيق أهدافها وتطلعاتها مما يسهم في زيادة الرضا الأكاديمي لديها.

◀ توفير أجواء نفسية مريحة تؤدي إلى تكوين مشاعر وعلاقات إيجابية بين الطالبات وتوفير حرية التعبير عن أفكارهن مما يعزز ثقتهن بأنفسهن مما أدى إلى تنمية جودة الحياة الأكاديمية لديهن.

◀ زيادة وعي الطالبات بقدراتهن وإمكاناتهن وتقييم أدائهن بشكل واقعي ومقارنة أدائه مع الآخرين كلها متغيرات شخصية تجعل الفرد يشعر بجودة الحياة الأكاديمية وتحميه من معاناة المرور بتجربة الفشل،

بالإضافة إلى أن قدرة الطالبات على التغلب على المشكلات وإحساسهن بتقدمهن نحو الأفضل كل هذا يعد من العوامل الحاسمة في الشعور بجودة الحياة الأكاديمية.

• التحقق من صحة الفرض الثالث:

• ينص الفرض الثالث على أنه: "نوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهاراتهم التفكير المنشعب ككل ومقياس جودة الحياة الأكاديمية ككل

لاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثتان بدراسة مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات البحث بحساب معامل الارتباط الخطي (لبيرسون r) وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط، وحساب معامل التحديد r^2 ، وذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٩) مصفوفة معاملات الارتباط (r) للعلاقة بين متغيرات البحث (التفكير المنشعب- جودة الحياة الأكاديمية)

المتغير	معاملات الارتباط (r)	الدلالة الإحصائية	معامل التحديد r^2	الدلالة العملية
مهارات التفكير المنشعب، جودة الحياة الأكاديمية	٠,٦١٧	دالة عند مستوى ٠,٠١	٠,٣٨	علاقة ذات أهمية تربوية ودلالة عملية

♦ دالة عند مستوى ٠,٠٥ ♦ دالة عند مستوى ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) ($r = 0,617$) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين درجات طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية في مهارات التفكير المنشعب ككل ودرجاتهم في جودة الحياة الأكاديمية ككل. وبلغ معامل التحديد $r^2 = 0,38$ وهو ما يعني أن ٣٨٪ من التباين في درجات جودة الحياة الأكاديمية يقترن بالتغير في مستوى مهارات التفكير المنشعب، وهو ما يعني الأهمية التربوية المرتفعة للعلاقة بين المتغيرين، وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص على: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير المنشعب ككل ومقياس جودة الحياة الأكاديمية ككل.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى أن: الاستراتيجية المقترحة القائمة على دمج استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير ساعدت على تكوين اتجاهات إيجابية للطالبات نحو التفكير وإعمال العقل وتصحيح المفاهيم الخاطئة، وتوليد أفكار جديدة، وإعادة صياغة الأفكار والتوسع في الأفكار وتطبيقها وربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة للطالبات، كل هذا ساعد على تنمية مهارات التفكير المنشعب لدى الطالبات من خلال الأنشطة الجذابة المتمثلة في الوصف وادراك العلاقات وإعادة التصنيف والتنبؤ والتركيب

والتأليف مما أدى إلى ارتفاع مستوى التفكير المتشعب، وكلما زاد تمكن الطالبات من مهارات التفكير المتشعب نمت جودة الحياة الأكاديمية، حيث تطلب ضرورة إكساب الطالبات مجموعة من الخصائص تحرك أفكارهن ووعيهن، وتدفعهن للاتجاه نحو التفوق والاجتهاد والنظر إلى الحياة والمستقبل، والاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، وإدارة الوقت وتكوين علاقات اجتماعية وتحقيق الأهداف الأكاديمية والرضا الأكاديمي، وتجاوز العقبات الأكاديمية، والقدرة على تحديد الأهداف وتنفيذها وبالتالي الانتباه للموقف التعليمي والتفوق والاجتهاد، والقيام بالأنشطة التي تتعلق بها، والاستمرار في أداء هذه الأنشطة؛ حتى يتحقق التعلم كهدف لهن، أي أنه كلما زاد تمكن الطلاب من مهارات التفكير المتشعب من وصف وإدراك العلاقات وإعادة التصنيف والتنبؤ والتركيب والتأليف زادت قدراتهن العقلية، مما ساعد في تنمية جودة الحياة الأكاديمية لديهن، وحبهن للتعلم وإقبالهن عليه وقدرتهن على تجاوز العقبات الأكاديمية، والبحث عن كل ما هو جديد، واتخاذ القرارات السليمة، وبالتالي لا بد من توافر القوة الدافعة التي تحفزهن، وتدفعهن للقيام بعمليات عقلية؛ للوصول للاستنتاجات المطلوبة، وتحقيق الأهداف المرغوبة؛ مما ينمي جودة الحياة الأكاديمية لديهن، وبالتالي كلما تم تنمية جودة الحياة الأكاديمية لديهن مارسن مهارات التفكير المتشعب، وتدربن عليها، وتحسن مستواه فيها، وكلما زاد مستوى تمكن الطالبات من مهارات التفكير المتشعب زادت جودة الحياة الأكاديمية لديهن، والعكس صحيح مما يدل على وجود علاقة تكاملية تبادلية بين متغيري البحث (التفكير المتشعب- جودة الحياة الأكاديمية).

• نوصيات البحث:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يمكن للباحثين التوصية بما يلي:
- ◀ الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير في تدريس مقررات مختلفة؛ لما لها من أثر فعال في تنمية مهارات التفكير المتشعب وجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي.
- ◀ إدراج استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار وعباءة الخبير؛ لأهميتها التربوية ضمن مفردات مقررات طرق تدريس الاقتصاد المنزلي بمختلف برامج إعداد معلمة الاقتصاد المنزلي سواء بكليات الاقتصاد المنزلي أو كليات التربية النوعية؛ لإكساب الطالبات/ المعلمات الخبرات النظرية والمهارات العملية المرتبطة بها، وبالأخص في التربية الميدانية.
- ◀ استخدام استراتيجية حدائق الأفكار في التدريس من خلال عمل دورات تدريبية للمدرسين لما لها من أهمية في تنمية التفكير لدى الطالبات.

- ◀ استخدام استراتيجيات عباءة الخبير في التدريس من خلال عمل دورات تدريبية للمدرسين لما لها من أهمية في تنمية التفكير لدى الطالبات.
- ◀ الاهتمام بالطرق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة ومنها استراتيجيات حدائق الأفكار وعباءة الخبير؛ لكونها استراتيجية فعالة في التدريس.

• مقترحات البحث:

- في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثان ما يلي:
- ◀ إجراء دراسة تهدف للتعرف على فاعلية حدائق الأفكار للمراحل التعليمية الأخرى وإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول موضوعات أخرى ومراحل دراسية مختلفة.
- ◀ إجراء دراسة تهدف للتعرف على فاعلية عباءة الخبير للمراحل التعليمية الأخرى وإجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تتناول موضوعات أخرى ومراحل دراسية مختلفة.
- ◀ إجراء دراسة لمقارنة استراتيجيات حدائق الأفكار مع طرائق وأساليب تدريسية أخرى في تنمية التحصيل الدراسي؛ لبيان أيهما أكثر فاعلية وخدمة العملية التعليمية.
- ◀ إجراء دراسة لمقارنة استراتيجيات عباءة الخبير مع طرائق وأساليب تدريسية أخرى في تنمية التحصيل الدراسي؛ لبيان أيهما أكثر فاعلية وخدمة العملية التعليمية.
- ◀ دراسة أثر استخدام استراتيجيات مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجيات حدائق الأفكار وعباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير (العلمي، والابتكاري، والتحليلي، والمنطقي، المزدوج، الفوق معرّف...) في مناهج الاقتصاد المنزلي خلال مراحل دراسية مختلفة.
- ◀ دراسة أثر استراتيجيات مقترحة قائمة على الدمج بين استراتيجيات حدائق الأفكار وعباءة الخبير في تنمية جوانب تعليمية أخرى كمهارات كفاءة الذات، إدارة الوقت، الاتجاه نحو المادة، الطموح الأكاديمي، الازدهار النفسي.

• المراجع:

- إبراهيم، انتصار إبراهيم شعبان (٢٠٢٣). المهارات الناعمة كمتغير وسيط بين المواطنة الرقمية وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية. مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، (٢٨)، ٦٧٦-٧٣١.
- إبراهيم، هبة حسين عبد الكريم وريحان، سامح أحمد محمد جعفر وسيفين، عماد شوقي ملقي (٢٠٢٣). استخدام مدخل STEAM لتنمية التفكير المتشعب في الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢٦(٤)، ٧٣-٩٢.
- أبو العلاء، هالة سعيد عبد العاطي (٢٠١٩). تأثير استراتيجيات الإثارة العشوائية وحدائق الأفكار على تنمية التفكير التوليدي في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي.

- مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ، (٤)، ٥١٩-٥٤٦.
- أبو سمك، بثينة خالد محمد (٢٠٢٢). أثر استراتيجيات حداثق الأفكار في التحصيل وتنمية الاتجاهات نحو مادة اللغة العربية لدى طالبات الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.
- الأبيض، عادل بن عبد المعطي (٢٠١٨). أثر أساليب التعلم وفعالية الذات الأكاديمية في جودة الحياة لدى عينت من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، (٢)، ٢٨٢-٣٤٠.
- الأبيض، محمد حسن على والسطوحى، هاني عبد الحفيظ عبد العظيم (٢٠٢٠). اليقظة العقلية وعلاقتها بالرفاهية النفسية وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة في ضوء تطبيق منظومة التعليم عن بعد. المجلة العربية للقياس والتقويم، الجمعية العربية للقياس والتقويم، (١)، ١٦٠-١٩٩.
- أحمد، أحمد زارع (٢٠١٢). برنامج تدريبي مقترح في إكساب معلمي الدراسات الاجتماعية مهارات استخدام استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وأثره على التحصيل وتنمية مهارات التفكير المتشعب لدى تلاميذهم. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، (٢)، ١-٥٥.
- أحمد، أحمد عبد الملك (٢٠١٩). نمذجة العلاقات السببية بين التدفق النفسي وإدارة الذات وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٦٦، ٥٢٧-٦٠٤.
- أحمد، سماح عبد الحميد سليمان (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التفكير المتشعب وخرائط التفكير على تنمية التحصيل والتفكير البصري في الرياضيات لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (١٧٥)، ١٢-٧٢.
- أحمد، مرفت صالح محمد (٢٠١٣). فاعلية استراتيجيات التعلم حتى التمكن في تنمية مفاهيم التكنولوجيا لدى طلاب المدرسة الثانوية الصناعية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (٤٤)، ١-٣٦.
- الأحمدى، إيمان عبد العزيز (٢٠٢٢). ملامح جودة الحياة الأكاديمية في الفكر التربوي الإسلامي. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (٢٨)، ١١٧-١٤٢.
- آدم، مرفت محمد كمال (٢٠٠٨). أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية القدرة على حل المشكلات الرياضية والاتجاه نحو الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٧٥، ٧٤٠-٧٧٥.
- الباوي، ماجدة إبراهيم وعلي، سليم توفيق (٢٠١٧). فاعلية حداثق الأفكار في تحصيل مادة الخامس العلمي، مجلة إبداعات تربوية، رابطة التربويين العرب، (١)، ٢٠-٤٤.
- البقمي، غادة مسفر على المشيخي (٢٠١٩). أثر استراتيجيات التفكير المتشعب على تنمية مهارات التفكير التقاربي والتباعدي في مادة الرياضيات لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، (٧)، ٣٥-٤١، ٤٣٢.
- البنا، عادل السعيد إبراهيم وطاحون، رحاب سمير (٢٠١٩). فعالية الذات والدافعية للإتقان ومستوى الطموح كمتنبات بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، كلية التربية، (٤)، ١-٧٨.
- جابر، جابر عبد الحميد (٢٠٠٨). أطر التفكير ونظرياته، دليل للتدريس والتعلم والبحث، عمان، الأردن، دار المسيرة.
- جاد الحق، نهلة عبد المعطي (٢٠١٧). المدخل الجدلي التجريبي لتنمية التفكير المتشعب والمهارات العملية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. الجمعية المصرية للتربية العلمية، (٤)، ٢٠-١٠٠.
- الجالي، نجوى إبراهيم راغب محمد (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجيات عباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وتحقيق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة

- الدراسات الاجتماعية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١١(٢٤)، ٥١-٤٥٤.
- الجالي، نجوى إبراهيم راغب(٢٠٢٤). فاعلية استراتيجيتي الأبعاد السادسة PDEODE وحدائق الأفكار في تنمية مهارات البحث الجغرافي وتقدير الذات الأكاديمية لدى الطالبات المعلمات شعبة الجغرافيا بكلية البنات. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ١١٨، ٨٩٨-٨٢٥.
- الجلبى، سوسن شاكر(٢٠١٥). معايير الجودة الشاملة في الجامعات العربية، المؤتمر التربوي الخامس "جودة التعليم الجامعي" كلية التربية، جامعة البحرين، ٢٩٩-٣١٨.
- الجندي، فاتن محمود وجورج، هيثم حنا(٢٠١٦). أثر استراتيجيات حدائق الأفكار في التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة الفيزياء. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (٥١)، ٤١٧-٤٣٥.
- الحارثي، جيلان عبد الوهاب السعيد والسيد، نهلة متولى والجلاد، هالة أحمد إبراهيم(٢٠٢٣). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتدفق النفسي وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة التعليم الجامعي النوعي. مجلة دراسات وبحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق، (٣)٩، ٣٦٠-٤٢٧.
- حبيب، سالي حسن(٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين جودة الحياة الأكاديمية لدى الطالبات الموهوبات، مجلة التربية الخاصة بجامعة الزقازيق، (١)١٦، ٢١٩-٢٦٣.
- الحداد، بكر فاروق سليمان والسامرائي، قصي محمد لطيف(٢٠٢١). أثر استراتيجيات حدائق الأفكار في اكتساب المفاهيم النفسية عند طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهم المنطقي. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٣-٢٣٢.
- الحديدي، داليا الهادي مجاهد(٢٠١٩). فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التفكير الاحتمالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، (٥)١٩، ١٣٧١-١٤٠٥.
- الحربي، عبد الله بن عواد(٢٠٢٠). فاعلية استراتيجيات التدريس المتمايز في تدريس العلوم على تنمية مهارات التفكير المتشعب والمهارات الاجتماعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة محافظة الزلفي. مجلة جامعة الباحثة للعلوم الإنسانية، جامعة الباحثة، (٢٥)، ١٦٨-١٨٨.
- حسام، سناء أحمد(٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لتحسين جودة الحياة وبعض المتغيرات المرتبطة بها لدى عيننة من المسنين. رسالتة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- حسن، سعيد محمد صديق(٢٠٢٢). تدريس العلوم باستخدام استراتيجيات عباءة الخبير لتنمية التحصيل المعرفي والميول العلمية وخفض التجول العقلي لدى التلاميذ ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالية بالصف الأول الإعدادي. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، (٣)١٩٣، ٧٧-١٢٠.
- الحنان، أسامة محمود محمد(٢٠٢٠). الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار وشكل البيت الدائري في تنمية الفهم العميق للرياضيات والتمثيل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، (٥)٢٣، ٢٣٤-٢٩٤.
- خليل، كمال محمد(٢٠١٧). مهارات التفكير التباعدي، الأردن، عمان، دار المناهج.
- دبدوب، عزة سامي علي و خليل، نوال عبد الفتاح فهمي ورمضان، حياة علي محمد(٢٠٢١). استراتيجيات التفكير المتشعب وأثرها في تنمية التفكير المستقبلي في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة بحوث، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (٧)١٢٦، ١٦٨-١٢٦.
- درويش، سحر معين علي(٢٠٢٣). نهج عباءة الخبير: التعليم بين الدراما والاستقصاء منهجيان، (١٢)، ٥٠-٥٣.

- الرباط، بهيرة شفيق ابراهيم (٢٠١٩). فاعلية الدمج بين استراتيجيات حدائق الأفكار والمدخل البصري في تنمية بعض مهارات الاقتصاد المعرفي في الرياضيات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ١٧٣-٢٠٥.
- الربيع، نوال بنت عبد العزيز بن محمد (٢٠٢٣). أثر جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على اتجاهاتهن نحو العمل التطوعي من منظور خدمة الجماعة: دراسة مطبقة على طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسبوط، (٢١)، ٢٢-٥١.
- الربيعي، أحلام على حمود (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجيات حدائق الأفكار في تحصيل مادة الكيمياء وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة العلوم النفسية، العراق، (٣)، ٣٠-١٣٧.
- الربيعي، نعم وسام (٢٠١٨). أثر استراتيجيات حدائق الأفكار في تنمية مهارات الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة الإعدادية. مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، جزيران، (٧٤)، ٣٥٧-٣٩٠.
- رحاب، شيماء نصر قطب إبراهيم (٢٠٢٢). فاعلية الدمج بين استراتيجيات حدائق الأفكار وخراائط التفكير في تنمية بعض مهارات الاقتصاد المعرفي في التربية الصحية والنسائية لدى طالبات الصف الأول الثانوي نظام المقررات البرنامج المشترك بالملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، كلية الإمارات للعلوم التربوية، (١٣)، ٩٢-١١٢.
- رزوقي، رعد مهدي وعبد الكريم، سهى إبراهيم (٢٠١٥). التفكير وأنماطه (التفكير الاستدلالي، التفكير الإبداعي، التفكير المنظومي، التفكير البصري)، عمان، دار المسيرة.
- رمضان، حياة على محمد (٢٠١٦). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل والحس العلمي وانتقال أثر التعلم في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية العلمية، (١٩)، ٦٣-١١٤.
- زايد، أمل محمد أحمد (٢٠٢٠). أنماط الاستثارة الفائقة والمرونة المعرفية وجودة الحياة الأكاديمية لدى المتفوقين دراسيا والعاديين من طلبة كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٧ (٩٣)، ١-٧٧.
- الزبيدي، عذراء عزيز عصفان (٢٠٢٣). أثر تدريس مادة الجغرافية باستراتيجيات حدائق الأفكار في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهن المنظومي، جامعة الكوفة، (١٥)، ٣٧-١١.
- زكري، على محمد عبد الله (٢٠٢٠). البناء العاملي للتفكير الإيجابي وعلاقته بكل من جودة الحياة الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى طلبة جامعة جازان. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مركز النشر العلمي، جامعة البحرين، (٢)، ٩-٥٢.
- الزهراني، غالية بنت أحمد والشريف، خالد بن محمد (٢٠٢٠). فعالية استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير الهندسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، كتاب المؤتمر السابع لتعليم وتعلم الرياضيات، أبحاث تعلم الرياضيات التأثير والتطبيق والممارسة، بحوث وتجارب مميزة ورؤى مستقبلية، الجمعية السعودية، الجمعية السعودية للعلوم الرياضية جر، جامعة الملك سعود، رقم المؤتمر ٧، الرياض، ٤٤٩-٤٦١.
- سعيد، هبة سعدي (٢٠١٦). فاعلية برنامج مقترح قائم على توظيف استراتيجيات عباءة الخبير لتنمية الممارسات التأملية لدى الطالبات الملمات في جامعة الأزهر بفلسطين. رسالت ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين.
- السلطاني، نسرين حمزة (٢٠١٦). أثر استراتيجيات حدائق الأفكار على مهارات التفكير البصري لدى طالبات الصف الرابع العلمي في مادة الأحياء. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٣٠)، ٤٩٩-٥٠٥.

- سليم، إبراهيم عبد الله محمد (٢٠٢٠). فاعلية استخدام التشابهات والعصف الذهني في تدريس الجغرافيا لتنمية بعض مهارات التفكير المتشعب لدى طلاب الصف الأول الثانوي. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (١٢٦)، ١٥٤-١٧٩.
- سليمان، هناء إبراهيم ومراد، حسام إبراهيم الدسوقي (٢٠٢٢). رؤية مقترحة لتفعيل دور كليات التربية في تحسين جودة الحياة الأكاديمية لطلابها: دراسة ميدانية بجامعة دمياط. مجلة تطوير الأداء الجامعي، مركز تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، ١٩ (١)، ١٧١-٢٢٨.
- السيد، نبيل عبد الهادي أحمد ومحمد، سامح جمعة عبد المجيد (٢٠٢١). أثر استراتيجتي عباءة الخبير وحدائق الأفكار في مهارات القراءة الإبداعية والاندماج الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٨ (١٠٦)، ٥٢٢-٦٤٩.
- سيفين، عماد شوقي ملقي (٢٠١٣). استخدام استراتيجية مقترحة في تنمية التفكير المتشعب والتحصيل في الرياضيات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ١٨ (١)، ١٩٣-٢٣٣.
- الشافعي، زينب السيد سعد محمود (٢٠٢٢). حل المشكلات مفتوحة النهاية لتنمية التفكير المتشعب والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء. مجلة تطوير الأداء الجامعي، مركز تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، ٢٠ (١)، ٣-١٧.
- شاكر، هدى محمود وبرسيم، منتهى فهد (٢٠١٦). أثر استراتيجتي خرائط التفكير وحدائق الأفكار في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، شباط (٢٥)، ٢٩٣-٣٠٨.
- شحاته، رحاب فتحي حسن (٢٠١٨). أثر استخدام استراتيجية عباءة الخبير لتدريس الجغرافيا في تنمية المرونة الفكرية وبعض المهارات الحياتية لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٩٨ (٩٨)، ٢٣-٦٠.
- شحاته، محمد عبد المنعم عبد العزيز (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ٩٣ (٣٩٣)، ١٢-٥٥.
- الشريدة، أمل بنت صالح سليمان (٢٠٢٣). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على مهارات التفكير الناقد وأثره على تحسين مستوى جودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة نجر فرع التربية- دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، ٢٩ (٢٩)، ٨٩-١١٣.
- شقير، زينب محمود (٢٠٠٩). مقياس تشخيص معايير جودة الحياة للعاديين وغير العاديين، القاهرة، الأنجلو المصرية.
- شكري، تريم (إميل) (٢٠٢٠). فاعلية وحدة اثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجيات التعلم المتع لتنمية مهارات التفكير المتشعب ودافعية الإنجاز لتلميذات المرحلة الابتدائية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٩ (٢١)، ٣٥٩-٣٩٩.
- الشمري، سعد فرج (٢٠٢٣). أثر استراتيجية حدائق الأفكار في تحسين التحصيل والتفكير الإبداعي نحو مبحث علم الاجتماع وعلم النفس لدى طلبة الصف الحادي عشر بدولة الكويت. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، ٨ (١)، ١٣٥-١٦١.
- الشهري، محمد بن عبد الله آل عامر (٢٠٢٢). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات القراءة الناقدة لطلاب المرحلة المتوسطة، مركز البحوث التربوية، كلية التربية، جامعة الملك خالد، ٣ (٣٩)، ٢٩٢-٣١٤.

- الشويلي، حيدر محسن سلمان(٢٠١٩). أثر استراتيجيتي ميردر M.U.R.D.E.R وحدائق الأفكار في تحصيل مادة أصول التربية وتنمية التفكير التباعدي عند طلبة كلية التربية الأساسية. مجلة أبحاث ميسان، كلية التربية، جامعة ميسان، ١٥(٢٩)، ٥٤-٧٨.
- صالحته، بسام حسين محمود(٢٠١٤). أثر برنامج تعليمي قائم على استراتيجيتي عباءة الخبير في تنمية مهارات القدرة على حل المشكلات لدى طلبة الصف السادس بمحافظة غزة. رسالت ماجستير، جامعة الأزهر، فلسطين.
- صبري، هالة عبد القادر (٢٠٠٩). جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي، تجربة التعليم الجامعي الخاص في الأردن" المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي"، ٤، ١٤٨-١٧٦.
- الصبيحات، وعد يونس عبد الله والرابعة، حمزة عبد الكريم(٢٠٢١). التنبؤ بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة اليرموك من خلال تأجيل الإشباع الأكاديمي، رسالت ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- صميلي، حسن بن إدريس عبده(٢٠٢٠). وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بكل من التماسك الأسري وجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب جامعة جازان. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٦٤)، ٢٧١-٣٤٦.
- طه، رياض سليمان السيد وعباس، أحمد عباس منشاوي(٢٠٢٢). دور الطموح الأكاديمي والميل الأكاديمي في جودة الحياة الأكاديمية المدركة والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣٢(١١٤)، ٣٥١-٤١٤.
- عابدين، حسن سعد محمود(٢٠١٦). مهارات تنظيم الذات والمرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية جامعة الاسكندرية. مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ٢٦(٦)، ١٥٣-٢٣٤.
- عبد الحميد، عزه خضري(٢٠١٧). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٣(١٧٤)، ٤٢٦-٤٩١.
- عبد الرازق، مصطفى محمود حسن(٢٠٢٢). نمذجة العلاقات بين جودة الحياة الأكاديمية والتنظيم الذاتي والضجر الأكاديمي لدى طلاب جامعة الأزهر. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٠(٢٣)، ١-٥٤.
- عبد الرضا، نجدت عبد الرؤوف وياسين، باسم محمد(٢٠١٥). أثر استراتيجيتي خرائط التفكير وحدائق الأفكار في تنمية التفكير العلمي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الجغرافية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ١١٧(١)، ٢٢١-٢٥٢.
- عبد العزيز، سعيد(٢٠٠٩). تعميم التفكير ومهاراته: تدريبات وتطبيقات عملية، عمان، دار الثقافة.
- عبد الفتاح، ابتسام عز الدين محمد(٢٠٢١). فاعلية الدمج بين استراتيجيتي المحطات العلمية وحدائق الأفكار في تنمية التفكير المنتج وحب الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢٤(٧)، ٢٢٤-٢٨٦.
- عبد اللطيف، محمد سيد محمد(٢٠٢٠). نمذجة العلاقات السببية بين الضجر الأكاديمي وشفقة الذات وجودة الحياة الأكاديمية لطلاب كلية التربية جامعة الأزهر. مجلة التربية، كلية التربية جامعة الأزهر، ٢(١٨٨)، ٤٤٩-٥٠١.
- عبد المطلب، السيد الفضالي(٢٠١٤). جودة الحياة الجامعية الدراسية في ضوء كل من توجه الهدف والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٨٣(١)، ٧١-١٢٦.

- العتيبي، لفا بن محمد هلال(٢٠١٤). تصميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (١٤٨)، ٢٤١-٢٨٠.
- العتيبي، نايف بن عضيف بن فالح(٢٠٢٠). مهارات التفكير المتشعب وعلاقتها بالمكونات المعرفية للتعلم المستقل في منهج الفقه لدى طلاب المرحلة المتوسطة. مجلة جامعة شقراء(١٤)، ١٤٥-١٨٢.
- عثمان، عفاف عبد الله(٢٠٢٠). فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي متغيرات تنبؤية بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة نجران. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٨)، ٥٥٣-٦١٥.
- عدنان، سارة ناطق(٢٠٢٠). أثر حداثق الأفكار في تحصيل والدفاعية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات. مجلة ديالي للبحوث الإنسانية، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالي، (٣٥)، ٥٨٦-٦٩٠.
- العزب، رحاب أمين مصطفى(٢٠٢٢). الاتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية والمرونة النفسية لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢(١٩٤)، ٣٤-٧٨.
- العصيمي، فيصل بن طلال عواض ومخيمر، هشام محمد إبراهيم(٢٠١٩). جودة الحياة الجامعية وعلاقتها بفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلاب جامعة أم القرى. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (١١٤)، ٢٩٩-٣٤٨.
- على، وائل عبد الله محمد(٢٠٠٩). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في رفع مستوى التحصيل في الرياضيات وتنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، (١٥٣)، ٤٦-١١٤.
- علي، حسام الدين أبو الحسن حسن(٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريب قائم على مهارات التفكير في تنمية أساليب التفكير وتحسين جودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢(١٥٤)، ٦٢٥-٦٧٢.
- علي، حسام الدين أبو الحسن حسن(٢٠٢٢). اليقظة العقلية والمرونة المعرفية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، (٥٧)، ١٣٨١-١٤٤٩.
- علي، سليم توفيق(٢٠١١). فاعلية العصف الذهني وحدائق الأفكار في تحصيل مادة الأحياء وتنمية التفكير الناقد والذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الخامس العلمي. رسالت دكتوراه، كلية تربية ابن الهيثم، جامعة بغداد.
- عمر، زيزي حسن(٢٠١٧). فعالية الدمج بين استراتيجيتي حدائق الأفكار والخرائط الذهنية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير البصري والارتقاء بمستوى الطموح الأكاديمي لطالبات المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، (٨٦)، ١٩١-٢٢٩.
- عمران، تغريد عبد الله(٢٠٠٥). نحو آفاق جديدة للتدريس في واقعنا التعليمي- التدريس وتنمية التفكير المتشعب- التدريس وتنشيط خلايا الأعصاب بالمخ- السلسلة التربوية الخامسة، القاهرة، دار القاهرة.
- عمران، هبة سعد محمد(٢٠٢٢). جودة الحياة الأكاديمية في ضوء بيئة التعلم المدركة والشغف الأكاديمي " المتناغم والاستحواذي" لدى طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، (٤٠)، ٤٨٠-٥٠٢.
- العمري، إسراء سعد وحلته، عزة محمد عبدة(٢٠٢٣). اليقظة العقلية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية في ضوء التعليم عن بعد في عام ٢٠٢٢م على عينته من طلاب وطالبات الماجستير بجامعة الطائف، (٤٤)٧، ٨٢-٩٩.

- العنزي، فرحان بن سالم بن ربيع(٢٠٢١). التمكين النفسي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى عينت من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(٢٨)، ٩١-١٩٢.
- العنزي، مرزوق بن حمود و صهلولي، يحيى بن أحمد(٢٠١٦). تحليل محتوى مقررات العلوم للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير المتشعب. مجلة كلية التربية، جامعة أسبوط، ٣٢(٣)، ٥٣٥-٥٦٩.
- عوض الله، كريمة فريد(٢٠١٣). استخدام نهج عباءة الخبير في تعليم العلوم عبر سياق الدراما، دراسة حالة. رسالته ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة بيرزيت.
- عوض، إبراهيم خضاري علي(٢٠١٧). تأثير استخدام الألعاب التعليمية الالكترونية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير المتشعب والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالته ماجستير، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- عيد، يوسف محمد يوسف(٢٠٢٣). مستوى جودة الحياة الأكاديمية وعلاقتها بالأمن النفسي بين طلبة الجامعة المتفوقين وغير المتفوقين دراسيا. مجلة الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٧٤)، ٦٧-٩٦.
- فايد، سامية المحمدي(٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير التأملية وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (١٠٩)، ١٤٧-١٧٥.
- قديس، شيرين مرقس مصري(٢٠٢٣). فاعلية وحدة مقترحة في العلوم قائمة على استراتيجية عباءة الخبير في تنمية الوعي بالتغيرات المناخية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ١٤(١٧)، ١٠٨-١٦٢.
- قنوح، فتحى حسن عيسى(٢٠١٦). أثر تدريس وحدة الهندسة وفق استراتيجية عباءة الخبير في التحصيل والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف السادس في مدارس محافظة جنين. رسالته ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- الكاشف، ابتسام محمد شحاته محمد(٢٠٢٣). فاعلية استخدام استراتيجية عباءة الخبير في تدريس الرياضيات في تنمية البراعة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة الفيوم، ١٣(١٧)، ٨١-١٠١.
- كاظم، رعد عبد الله(٢٠٢١). أثر استراتيجيات حدائق الأفكار في التحصيل ومهارات معالجة المعلومات لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مادة الرياضيات. مجلة اشراقيات تنموية، مؤسسة العراقية للثقافة والتنمية، ٢٦، ٤٠٨-٤٣٣.
- كريم، نوفل عباس(٢٠٢١). فاعلية استراتيجيات التفكير المتشعب في التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في التاريخ لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، أكاديمية شمال أوروبا للعلوم والبحث العلمي، (١٠٣)، ٣-٣١.
- الكفيشي، أمينة عامر(٢٠١٦). أثر حدائق الأفكار في تحصيل طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة الأدب والنصوص. مجلة آداب المستنصرية، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، ٧٣، ١٠١-١٢٦.
- كمال، أحمد بدوي أحمد(٢٠٢٠). استخدام مدخل التاريخ المتغير في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٧٧، ٣٧-١١١.
- محمد، حنان محمود(٢٠١٨). فعالية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الأحياء لتنمية مهارات التفكير التأملية والتنظيم الذاتي للتعليم لدى طلاب المرحلة الثانوية. كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٩(١٩)، ١٢٣-١٥٨.
- محمد، محمود السيد عبد الفتاح وعلي، عبد الحميد محمد وعرنديس، نهيا محمود أحمد(٢٠٢٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية عباءة الخبير لتحسين التحصيل

- الدراسي ومهارات حل المشكلة لدى الطلاب الموهوبين منخفضي التحصيل. مجلة كلية التربية، جامعة العريش، ١١(٣٥)، ١-٣٥.
- محمود، صلاح الدين عرفة(٢٠٠٦). تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه، القاهرة، عالم الكتب.
- المخضب، ندى بنت عبد الرحمن(٢٠١٧). جودة الحياة الأكاديمية لدى الطلاب الصم وضعاف السمع بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٦(٢١)، ٤٢-٨٧.
- مراد، صلاح أحمد (٢٠٠٠). الأساليب الإحصائية في التاريخ النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة، الأنجلو المصرية.
- المرابي، إيهاب السيد شحاته(٢٠٢٠). استخدام استراتيجيات عباءة الخبير في تدريس الهندسة بأسلوب تكاملي على التحصيل وخفض درجة التجول العقلي والحد من أسبابه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٢٣(١)، ٣١-٧٩.
- المشهداني، إيلاف غني خليل وفارس، إلهام جبار(٢٠٢٢). أثر استراتيجيات التفكير المتشعب في الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الرياضيات. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٢(٢)، ٣٢٤-٣٥٠.
- مصطفى، فتحي محمد محمود والمطيري، توأصيف فرحان معجب(٢٠٢١). الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بجودة الحياة الأكاديمية لدى طالبات جامعة القصيم، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم، ١٤(٣)، ١٣٥٤-١٣٩٧.
- المطيري، مريم بنت متعب ومديني، منال بنت إبراهيم عبد الله(٢٠٢٠). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بجودة الحياة الأكاديمية لدى عينت من طالبات السنة التحضيرية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٢٩(٢)، ٢٩٩-٣٢٢.
- المطيري، منى بنت شباب(٢٠٢١). فاعلية استراتيجيات عباءة الخبير في تنمية التحصيل ومهارات الفهم العميق لدى طالبات الصف الثالث المتوسط في منهج الدراسات الإسلامية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٧٠(٢٥٢)، ٧٠-١٢١.
- منسي، محمود عبد الحليم وكاظم، على مهدي(٢٠١٠). تطوير وتقنين مقياس جودة الحياة لدى طالب الجامعة في سلطنة عمان. مجلة أماراباك الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، ١(١)، ٤١-٦٠.
- موسى، مصطفى علي طه(٢٠٢٠). فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفي وبعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٢(٢١)، ٤٠٤-٤٣٤.
- المولى، إيمان محمد جاد(٢٠٢٢). استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الأحياء لتنمية عادات العقل والفهم العميق والتدفق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ١١٨(١)، ٤٣٧-٥٢٥.
- الناقية، صلاح أحمد وشيخه، سلوى خليل(٢٠٢٢). تحليل محتوى كتب العلوم والحياة للصف الثالث الأساسي في فلسطين في ضوء مهارات التفكير المتشعب. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، فلسطين، ٣٠(٣)، ٩٣-١١٨.
- نزال، حيدر خزل(٢٠١٩). أثر استراتيجيات حقائق الأفكار في تنمية القيم البيئية لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ٣٦(٣)، ١٧٨-١٩٣.

- نعيسه، رغداء علي(٢٠١٢). جودة الحياة لدى طلبة جامعتي دمشق وتشرين. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، ٢٨(١)، ١٤٥-١٨١.
- الهواري، جمال فرغل اسماعيل والخصوصي، أيمن منير حسن(٢٠١٨). نموذج بنائي للعلاقات بين الحكمة والمرونة وجودة الحياة الأكاديمية لدى معاوني أعضاء هيئة التدريس جامعة الأزهر. المؤتمر الدولي الرابع: التعليم وتحديات القرن الواحد والعشرين- التعليم الجامعي، كلية التربية للبنين جامعة الأزهر، ١، ٥١٤-٥٨٦.
- الوحيدي، عمار يوسف وبوسحلت، حنان(٢٠٢٣). استراتيجية دراما عباءة الخبير في التعليم، مجلة القبس للدراسات النفسية والاجتماعية، ٥(١٨)، ٦٧-٧٩.
- يوسف، سلوى حلمي علي(٢٠١٩). آليات مقترحة لتحقيق جودة الحياة الجامعية لطلاب كلية التربية جامعة بني سويف في ضوء مدخل التحسن المستمر (الكايزن). مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٦(٨٨)، ٢٩٩-٣٧٦.
- يوسف، كمال وعروسي، سميرة(٢٠١٨). دور القيادة الروحية في تحسين جودة الحياة الأكاديمية من وجهة نظر عضو هيئة التدريس في كلية الاقتصاد جامعة المسيلة. مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، معهد العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التيسير، ٢(١)، ١٢٤-١٤٤.
- Abbott, L. (2007). *Mantle of the Expert 2: Training Materials and Tools*. Essex, UK: Essex County Council.
- Abbott, L. (2010). *Mantle of the Expert in New Zealand*. *Journal of Drama in Education*, 26(2), 49.
- <http://libsys.qattanfoundation.org:320/records/indexcontent/1/40401>
- Aitken, V. (2013). *Dorothy Heathcote's Mantle of the Expert Approach to Teaching and Learning: A Brief Introduction*. *Connecting Curriculum Linking Learning*, Chapter(3), Publisher: NZCER Press, 34-56.
- https://www.researchgate.net/publication/283299624_Dorothy_Heathcote's_Mantle_of_the_Expert_approach_to_teaching_and_learning_A_brief_introduction
- Batey, M., Chamorro- Premuzic, T., & Furnham, A. (2009). *Intelligence and Personality as Predictors of Divergent Thinking: the Role of General Fluid and Crystallised Intelligence*. *Thinking Skills and Creativity*, 4(1), 60- 69. <https://doi.org/10.1016/j.tsc.2009.01.002>
- Bolton, G.M. (2003). *Dorothy Heathcote's Story: Biography of a Remarkable Drama Teacher*. Trentham Books, Stoke-on-Trent : Trentham.
https://mic.userservices.exlibrisgroup.com/discovery/fulldisplay?vid=353MIC_INST:Services&docid=alma991001065099706551&lang=en&context=L&adaptor=Local%20Search%20Engine&virtualBrowse=true
- Sengul, T. (2010). *Activity Models about Using Drama Method in History Lesson*. *Procedia Social and Behavioral Sciences*, 2(2) 3155-3159.
https://www.researchgate.net/publication/248606841_Activity_models_about_using_drama_method_in_history_lessons

- Cao, J., Fleming, S.D., Burnett, M., & Scaffidi, C. (2015). Idea Garden: Situated Support for Problem Solving by End-user Programmers. *Interacting with Computers*, 27(6), 640-660. [https://scholar.google.com/eg/scholar?q=Cao,+J.,+Fleming,+S.+D.,+Burnett,+M.,+%26+Scaffidi,+C.+\(2015\).+Idea+Garden:&hl=ar&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholar](https://scholar.google.com/eg/scholar?q=Cao,+J.,+Fleming,+S.+D.,+Burnett,+M.,+%26+Scaffidi,+C.+(2015).+Idea+Garden:&hl=ar&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholar).
- Cardellichio, T. & Field, W. (1997). Seven Strategies That Encourage Neural Branching, How Children Learn. *Education Leadership*, 54(6), 15-27. <https://ascd.org/el/articles/seven-strategies-that-encourage-neural-branching>.
- Dewhurst, S., Thorley, C., Hammond, E., & Ormerod, T. (2011). Convergent, but not Divergent, Thinking Predicts Susceptibility to Associative Memory Illusions, *Personality and Individual Differences Journal*, 51(1), 73-7. https://www.researchgate.net/publication/251531367_Convergent_but_not_divergent_thinking_predicts_susceptibility_to_associative_memory_illusions
- Diener, E., Suh, E.M., Lucas, R.E., & Smith, H.L. (1999). Subjective Well-Being: Three Decades of Progress. *Psychological Bulletin*, 125(2), 276-302. https://www.researchgate.net/publication/232577536_Subjective_Well-Being_Three_Decades_of_Progress.
- Dinham, J. (2019). *Delivering Authentic Arts Education* (4th ed.). Cengage. <https://cengage.com.au/sem121/delivering-authentic-arts-education-4th-edition-dinham>.
- Donovan, L., & Pascale, L. (2022). *Integrating the Arts Across the Curriculum* (2nd ed.). Shell Educational Publishing Inc. https://books.google.com/eg/books/about/Integrating_the_Arts_Across_the_Curriculum.html?id=DV7DzgEACAAJ&redir_esc=y.
- Edmiston, B. (2007). *The Mantle of the Expert' Approach to Education* <https://www.mantleoftheexpert.com/wp-content/uploads/2018/01/BE-The-MoE-Approach-to-Education.pdf>.
- Filcik, A., Bosch, K., Pederson, S., & Haugen, N. (2012). The Effects of Project-Based Learning (PBL) Approach on the Achievement and Efficacy of High School Mathematics Students: A Longitudinal Study Investigating the Effects of the PBL Approach in Mathematics Education. *The National Conference on Undergraduate Research (NCUR)*, Weber State University, Ogden Utah, 1467- 1473. <https://typeset.io/pdf/the-effects-of-project-based-learning-pbl-approach-on-the-3g4tf2iuzm.pdf>
- Furnham, A., Crump, J., Batey, M., & Chamorro-Premuzic, T. (2009). Personality and ability predictors of the "Consequences" Test of Divergent Thinking in a large non-student sample. *Personality and Individual Differences*, 46(4), 536-540. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2008.12.007>

- Heathcote, D. & Bolton, G. (1995). Drama for Learning Dorothy Heathcote's Mantle of the Expert Approach to Education. Portsmouth, NH: Heinemann. <https://www.amazon.com/Drama-Learning-Heathcotes-Education-Dimensions/dp/043508643X>.
- Heathcote, D. (2004). The Mantle of the Expert: A System for Learning Through the Active Imagination and Enquiry Methodology. Retrieved on Articles.
- Heathcote, D. (2009). Mantle of the Expert: My Current Understanding. Keynote Address to the Weaving Our Stories: International Mantle of the Expert Conference, University of Waikato, Hamilton.
- Jernigan, W., Horvath, A., Lee, M., Burnett, M., Culty, T., Kuttal, S., & Oleson, A. (2017). General Principles for a Generalized Idea Garden. Journal of Visual Languages & Computing, 39, 51-65. <https://web.engr.oregonstate.edu/~burnett/Reprints/jvlc-IGPrinciples-asPrinted-2017.pdf>.
- Kadom, R., & Salih, Z. (2019). The Effect of the Gardens of Ideas on Achievement and the Skills of Information Processing Among Middle School Students in Mathematics, Opcion, 89, 1131-1143. <https://www.researchgate.net/publication/338111410> The Effect of the Gardens of Ideas on Achievement and the Skills of Information Processing Among Middle School Studen
- Ni, M., Yaug, L., Chen, J., Chen, H., & Li, X. (2014). How to Improve Divergent Thinking Capability by Information Technology and Extenics. 2nd International Conference on Information Technology and Quantitative Management, ITOM, 158- 164. <https://www.researchgate.net/publication/262691725> How to Improve Divergent Thinking Capability by Information Technology and Extenics.
- Savers, R. (2011). The Implications of Introducing Heathcote's Mantle of the Expert Approach as a Community of Practice and Cross Curricular Learning Tool in a Primary School. English in Education, 45(1), 20-35. <https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/j.1754-8845.2010.01084.x>.
- Selderslaghs, B. (2019). Mantle of the Expert: The Versatility of Dorothy Heathcote's Dramatic-inquiry Approach to Teaching and Learning. The European Conference on Arts & Humanities, Iafor. https://papers.iafor.org/wpcontent/uploads/papers/ecah2019/ECAH2019_52506.pdf.
- Shah, J.J., Millsap, R.E., Woodward, J., & Smith, S.M. (2012). Applied tests of design skills-part 1: Divergent thinking. Journal of Mechanical Design - Transactions of the ASME, 134(2), Article 021005. <https://doi.org/10.1115/1.4005594>

- Smith, L. (2017). Teachers' Perspectives on the Effectiveness of "Mantle of the Expert" as a Teaching Strategy in the Early Years Foundation Stage. The STEP Journal, 4 (4), 118-0135. [file:///D:/OldFiles/Downloads/administrator,+Journal+manager,+Smith%20\(4\).pdf](file:///D:/OldFiles/Downloads/administrator,+Journal+manager,+Smith%20(4).pdf).
- Suddendorf, T. & Flinn, C. (1999). Children's Divergent Thinking Improves When They Understand False Beliefs. Creativity Research Journal, 12 (2), 115- 128.
- https://www.researchgate.net/publication/37617054_Children's_Divergent_Thinking_Improves_When_They_Understand_False_Beliefs.
- Swanson, C. (2016). Positioned as Expert Scientists: Learning Science Through Mantle of the Expert at Years 7/8. PhD, University of Waikato. https://www.researchgate.net/publication/321779474_Positioned_as_expert_scientists_Learning_science_through_Mantle-of-the-Expert_at_years_78.
- Tayler, M. (2005). Motivation of Adolescent Students toward Success in School Eileen Friday. Florida Gulf Coast University. <http://ruby.fgcu.edu/courses/80337/Friday/EDF6215%20Research.html>
- Taylor, T. (2016). A Beginner's Guide to Mantle of the Expert: A Transformative Approach to Education (3rd ed.). Singular Publishing. <https://www.amazon.com/Beginners-Guide-Mantle-Expert-Transformative/dp/0993557201>.
- Yu, G.B., & Kim, J. (2008). Testing the Mediating Effect of the Quality of College Life in the Student Satisfaction and Student Loyalty Relationship. Applied Research in Quality of Life, 3(1), 1-21. <http://doi.org/10.1007/s11482-008-9044-8>.

